إثراء موضوعات كتاب البلاغة

والتطبيق بنصوص

مختارة من نهج البلاغة

الإمام علي عليه السلام

حيدر محسن سلمان الشويلي

اعداد مكتبة الروضة الحيدرية

المكتبة الرقمية

الرسائل الجامعية

إثراء موضوعات كتاب البلاغة و التطبيق بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وأثره في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي

رسالة تقدم بها

حيدر محسن سلمان الشويلي

إلى مجلس كلية التربية (ابن رشد) في جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

أحمد بحر هويدي الراوي

١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلْ لَهُمْ فِيْ أَنْفُسِهِمْ قَولاً بَلِيغًا

صدق الله العظيم

النّساء (من الآية ٦٣).

الإهداء

إلى سيدي ومولاي أبي تراب زاد اليتامى وأنيس
الفقراء أمير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلمين
أسد الله الغالب الإمام علي بن أبي طالب
(عليه السلام)
إلى أمي الحنون التي غمرتني بفيض حنانها وصبرها
ودعائها
إلى أبي الغالي طاعة وقربى
إلى من شاطرني عناء رحلتي أخي العزيز (علي)
إلى أخوتي رؤى المستقبل
إلى ربيع الحياة وشريكة العمر وزهرة الحب ..... !

أهدي ثمرة جهدي

الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم
إقرار المشرف

أشـهد أنَّ هـذه الرسـالة الموسـومة بـ **(إثـراء موضـوعات كتـاب البلاغـة والتطبيـق بنصـوص مختارة من كتاب نـهج البلاغـة للإمـام علـي(عليـه السـلام) وأثره فـي تحصيل طـلاب الصف الخـامس الأدبـي)** التـي تقدم بهـا الطالـب **(حيدر محسن سلمان الشويلي)** قد جرى تحت اشرافي في جامعة بغداد /كلية التربية . ابن رشد . قسم العلوم التربوية والنفسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في (طرائق تدريس اللغة العربية).

المشرف
الاستاذ المساعد الدكتور
أحمد بحر الراوي
التاريخ : / /٢٠٠٧/

بناء على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

الاستاذ المساعد الدكتور
صاحب عبد مرزوك الجنابي
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
/ /٢٠٠٧/

بسم الله الرحمن الرحيم
إقرار الخبير اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ **(إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وأثره في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي)** التي تقدم بها الطالب **(حيدر محسن سلمان الشويلي)** إلى كلية التربية (ابن رشد) / جامعة بغداد ، وهي جزء من متطلبات نيل ماجستير تربية في(طرائق تدريس اللغة العربية) وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

الاسم :

التوقيع :

بسم الله الرحمن الرحيم
إقرار الخبير العلمي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ **(إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختارة من كتاب نهج البلاغة للإمام علي(عليه السلام) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي)** التي تقدم بها الطالب **(حيدر محسن سلمان الشويلي)** إلى كلية التربية (ابن رشد) / جامعة بغداد ، وهي جزء من متطلبات نيل ماجستير تربية في (طرائق تدريس اللغة العربية) وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

الاسم :

التوقيع :

بسم الله الرحمن الرحيم

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة إطلعنا على الرسالة الموسومة بـ ((**إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وأثره في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي**)) ، وقد ناقشنا الطالب حيدر محسن سلمان الشويلي في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير تربية في طرائق تدريس اللغة العربية بتقدير ( ).

التوقيع
الاسم:أ.م.د.سعد علي زاير
رئيساً للجنة

التوقيع
الاسم:أ.م.د.علي محمد العبيدي
عضواً

التوقيع
الاسم:أ.م.د.رقية عبد الأئمة العبيدي
عضواً

التوقيع
الاسم:أ.م.د.أحمد بحر هويدي
مشرفاً

صدقت من قبل كلية التربية (ابن رشد) / جامعة بغداد

التوقيع
الاسم: أ.د.عبد الامير عبد دكسن
عميد كلية التربية
/ / ٢٠٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وإمتنان

جزيل الشكر نهديه اليكم ونعلم انكم قوم المعالي
ونسأل ربّنا حفظاً مديداً لأهل العلم في فلك الليالي
وما كانت نجوم الارض الاّ اساتذة ببغداد الجمال

الحمد لله على آلائه وله الشكر على نعمائه وصلى الله على خاتم أنبيائه محمد وعلى آله الطاهرين الكرام التابعين له باحسان .
يسر الباحث وقد انتهى من إعداد رسالته، أن يتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والامتنان لاستاذه الفاضل الاستاذ المساعد الدكتور أحمد بحر الراويّ المشرف على الرسالة هذه لما بذله من جهد كبير في سبيل إنجاز الرسالة، وكان لآرائه العلمية المخلصة وتوجيهاته السديدة الأثر الكبير في بلورة الرسالة بصورتها الحالية.
ويسعدني أن أتقدم بالشكر الوافر والامتنان الى أعضاء لجنة السمنار وهم كل من : الاستاذ الدكتور: حسن العزاويّ والاستاذ المساعد الدكتور سعد علي زاير والاستاذ المساعدة الدكتورة رقّية عبد الائمة العبيديّ الذين كان لهم الفضل الكبير في بلورة هذا البحث.
ولا يفوتني أن أقدم شكري الى الدكتور رحيم علي صالح والدكتور ضياء عبد الله احمد لما قدماه لي من جهود علمية وملاحظات وآراء قيمة أسهمت في إنجاز هذا البحث.
ويسعدني ويسرني أن أتقدم لكل من مدَّ إليَّ يد العون والمساعدة في تسهيل مهمة هذا البحث بالشكر والعرفان بالجميل ولا سيّما زملائي وزميلاتي في الدراسة .
وأُقدم شكري وامتناني الى كلّ شخص شاطرني وساعدني في إعداد هذا البحث.

وأخيراً أُقدم شكري وامتناني للجميع وأخص بالذكر إدارة مدرسة اعدادية الرفاعي للبنين ولا سيّما مدير المدرسة ومدرسوها من أجل إظهار البحث على أتم وجه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على نبينا محمد خير الخلق أجمعين .

ملخص الرسالة باللغة العربية

ملخص الرسالة

تهدف الدراسة الحالية الى تعرف إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وأثره في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي . ولتحقيق ذلك وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق بإثراء موضوعاتها بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها من غير إثراء لموضوعاتها.واقتصر البحث الحالي على :-

١- إحدى المدارس الثانوية أو الاعدادية النهارية للبنين في محافظة ذي قار.

٢- عينة من طلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧.

٣- موضوعات علم البديع وعدد من موضوعات علم البيان من كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

٤- عدد من النصوص المختارة من كتاب نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام).

ومن أجل تحقيق هدف البحث اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي كما اختار عشوائياً اعدادية الرفاعي للبنين في محافظة ذي قار/ قضاء الرفاعي لإجراء التجربة ، فقد تكونت عينة البحث من (٤٨) طالباً وزعوا عشوائياً على مجموعتين ، الاولى المجموعة التجريبية بلغ عددها (٢٤) طالباً تدّرس باستخدام إثراء موضوعات الكتاب المقرر بنصوص مختارة من كتاب نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) ، أما الطريقة التقليدية فكانت من نصيب المجموعة الضابطة

التي بلغ عددها (٢٤) طالباً وتمَّ إجراء التكافؤ بين المجموعتين وفقاً للمتغيرات الآتية :

١-العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور .

٢-التحصيل الدراسي للآباء .

٣-التحصيل الدراسي للأمهات .

٤-درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق .

٥-اختبار القدرة اللغوية .

وبعد تحديد المادة العلمية (موضوعات التجربة ،صاغ الباحث أهدافاً سلوكيةً لهذه الموضوعات في ضوء الاهداف العامة للمادة الدراسية فكانت (٨٠) هدفاً سلوكيا تمَّ عرضها على الخبراء من ذوي التخصص في البلاغة وطرائق تدريس اللغة العربية لبيان صلاحيتها ، واختار الباحث مجموعة نصوص مناسبة للموضوعات فكانت (١٠٣)نص موزعةً بين الموضوعات المحددة للتجربة ، وأعدّ الباحث خططاً تدريسيةً انموذجيةً للموضوعات البلاغية عرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين لبيان صلاحيتها ، فضلا عن اعداد خريطة اختبارية لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي ومن أجل معرفة تحصيل المجموعتين الضابطة والتجريبية في الموضوعات التي درسها الباحث بنفسه خلال مدة التجربة التي استمرت للفصل الدراسي الاول أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً مؤلفاً من نوع الاختيار من متعدد ومن نوع الاسئلة المقالية ذات الاجابات القصيرة عرض على مجموعة من الخبراء للتحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى ، إذ حسب معامل ثباته بطريقة (التجزئة النصفية) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات توصل الباحث الى ما يأتي :-

تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إثراء موضوعات الكتاب المقرر بنصوص من نهج البلاغة على طلاب المجموعة الضابطة التي درست

بالطريقة التقليدية وكان الفرق ذا دلالة احصائية عند المستوى (٠.٠٥) وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث استنتاجات عدّة أهمها :

إن اعتماد استخدام إثراء الكتاب المقرر بنصوص مختارة من نهج البلاغة يؤدي إلى رفع مستوى تحصيل الطلاب في مادة البلاغة والتطبيق ، ومن التوصيات التي أوصى بها الباحث :-

اعتماد الإثراء بنصوص من نهج البلاغة في تدريس مادة البلاغة والتطبيق لما له من أثر في تحصيل الطلاب ، اقترح الباحث (إجراء دراسة مماثلة على عينات من الإناث وعلى مراحل دراسية أخرى).

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
الإهداء	ج
إقرار المشرف	د
إقرار الخبيرين اللغوي والعلمي	هـ
إقرار لجنة الناقشة	و
شكر وثناء	ز-ح
ملخص الرسالة	ط-ل
ثبت المحتويات	م-س
ثبت الجداول	ع
ثبت الملاحق	ف-ص
الفصل الأول : مشكلة البحث وأهميته وهدفه وفرضيته وحدوده وتحديد المصطلحات	**١-١٥**
مشكلة البحث	٢
أهمية البحث	٥
هدف البحث	١١
فرضية البحث	١٢
حدود البحث	١٢
تحديد المصطلحات	١٢
الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة	**١٦-٥١**
جوانب نظرية	**١٧-٣٤**
التعريف بنهج البلاغة	١٨

سمات نهج البلاغة	١٨
البلاغة في نهج البلاغة	١٩
التعليم في نهج البلاغة	٢٩
التربية في نهج البلاغة	٣٠
الدراسات السابقة	**٣٥-٤٩**
دراسة العدارية ١٩٩٢	٣٦
دراسة الخالدي ١٩٩٣	٣٧
دراسة العزاوي ١٩٩٨	٣٨
دراسة العزاوي ١٩٩٩	٣٩
دراسة العبيدي ٢٠٠٠	٤١
دراسة الحميري ٢٠٠٢	٤٢
دراسة الجنابي ٢٠٠٣	٤٣
دراسة الخفاجي ٢٠٠٤.....	٤٥
موازنة الدراسات المتعلقة بتدريس البلاغة	٤٦
جوانب الافادة من الدراسات السابقة	٥٠
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	**٥٢-٨٢**
أولا : منهج البحث.....	٥٤
ثانياً: التصميم التجريبي	٥٤
ثالثاً : مجتمع البحث وعينته	٥٥
رابعاً : التكافؤ بين المجموعتين	٥٦
خامساً :ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة	٦٢
سادساً : تحديد المادة الدراسية	٦٥
سابعاً : صياغة الاهداف السلوكية	٦٦
ثامناً : اختيار النصوص من نهج البلاغة	٦٧
تاسعاً : اعداد الخطط التدريسية.....	٦٧

عاشراً : اداة البحث	٦٨
حادي عشر : تطبيق التجربة	٧٧
ثاني عشر : اسلوب اجراء التجربة	٧٨
ثالث عشر : الوسائل الاحصائية	٧٩
الفصل ارابع **عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**	٨٣-٨٨
عرض النتائج	٨٤
تفسير النتائج	٨٥
الاستنتاجات	٨٦
التوصيات	٨٧
المقترحات	٨٨
المصادر	٨٩-١٠٣
المصادر العربية	٩٠-١٠٣
المصادر الاجنبية	١٠٣
الملاحق	١٠٣
ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	A-E

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده	٥٦
٢	نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور	٥٧
٣	تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لاباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية	٥٨
٤	تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لامهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية	٥٩
٥	نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية النهائية للعام السابق	٦٠
٦	نتائج اختبار القدرة اللغوية لطلاب مجموعتي البحث	٦١
٧	جدول توزيع الحصص	٦٥
٨	الخريطة الاختبارية	٧٠
٩	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الاول في الاختبار	٧٦
١٠	المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لتحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة البلاغة	٨٥

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة	١٠٥
٢	أسماء المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار/ تربية الرفاعي	١٠٦
٣	الأهداف العامة لتدريس البلاغة	١٠٨
٤	اعمار طلاب مجموعتي البحث	١٠٩
٥	درجات طلاب مجموعتي البحث في اللغة العربية للعام السابق	١١٠
٦	اختبار الاستعداد العقلي لمجموعتي البحث	١١١
٧	درجات اختبار القدرة اللغوية لمجموعتي البحث	١١٦
٨	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الاهداف السلوكية	١١٧
٩	ستبانة آراء الخبراء في صلاحيات النصوص	١٢٦
١٠	النصوص التي اقرها الخبراء	١٣٤
١١	الخبراء الذين استعان بهم الباحث	١٣٩
١٢	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية باستخدام الإثراء	١٤٣
١٣	خطة إنموذجية لتدريس موضوع الجناس بالطريقة التقليدية	١٥١

١٤	استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختبار مادة البلاغة بصورته الاولية	١٥٥
١٥	الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة بصورته النهائية	١٦٥
١٦	درجات الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة لمجموعتي البحث	١٧٤
١٧	معامل صعوبة فقرات التحصيل البعدي وقوى تمييزها	١٧٥
١٨	درجات العينة الاستطلاعية التي استخدمت لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	١٧٦

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أهمية البحث والحاجة إليه

هدف البحث

فرضية البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

مشكلة البحث:-

إن المشكلة ليست مشكلة اللغة العربية فحسب ، وإنما مشكلة أهلها ومشكلة طرائق تعليمها(عبد القادر،١٩٦١،ص١٧٥) ، فعلى الرغم من كثرة الدراسات التي أُجريت لتيسير تدريس اللغة العربية فإن الشكوى من ضعف الطلبة في فروعها المختلفة ومنها البلاغة ما تزال مستمرةً (أحمد،١٩٨٤، ص٢٩٧)، ونظراً لإتفاق جميع الدراسات والابحاث التجريبية على وجود أثر ظاهر في ضعف الطلبة في هذه المادة يعزو الباحث مشكلة بحثه الحالي إلى الأسباب الآتية :-

١- أظهرت الدراسات التي اهتمت بدراسة البلاغة وجود ضعف ظاهرفي تعليم البلاغة وتعلمها ومنها : دراسة الزهوي (١٩٨٨) ودراسة الخالدي(١٩٩٣) ودراسة الحجوج(١٩٩٥) ودراسة السيفي(١٩٩٥) ودراسة الدوري(١٩٩٥) ودراسة عبد عون(١٩٩٨) ودراسةالعزاوي(١٩٩٩) ودراسة العبيدي(٢٠٠٠) ودراسة الجنابي(٢٠٠٣) ودراسة العاني(٢٠٠٣) ودراسة الخفاجي(٢٠٠٤).

٢- ما تقدم ذكره دعا الباحث إلى ضرورة الوقوف على أسباب هذا الضعف في مادة البلاغة التي ما زالت تعاني صعوبةً وضعفاً ظاهراً في سير تعلمها وتعليمها(البغدادي،١٩٧٢،ص٤٠).

٣- إن ظاهرة هذا الضعف كثيرة الاسباب منها الكتاب البلاغي الذي يتسم بالايجاز ولا يتناسب وطالب الفرع الأدبي إذ يحتوي على تدريبات نمطية تقليدية يسيرة(الخالدي،١٩٩٣،ص٧٢).

٤- إن كتاب البلاغة للصف الخامس الأدبي ما يزال يعاني من مشكلات كثيرة فهو لم يحقق الغرض الذي يراد منه ولم ينم حاسة الذوق ولم يسهم في تنمية القدرة على التعبير الجميل(الآلوسي،١٩٦٢،ص٥-٤).

٥- إن كتب البلاغة كغيرها من كتب المناهج لم تؤد وظيفتها التي وضعت لاجلها، فالمؤلفون لا يتخيرون الامثلة من الأدب العربي الجيد ،لذا يغلونها

ويحرمون أذواق الناشئة منها ويحشون كتب البلاغة بأمثلة ونماذج لا تربي ملكات الطلبة(العزاوي،١٩٦٠،ص٢٩٢).

٦- إن الأمثلة المستشهد بها في دروس البلاغة من الامثلة الغريبة التي أصبحت لا تلائم عصرنا الحاضر وكلما أكثرنا من الاتيان بأمثلة تواكب العصر ساعدنا في بث الحيوية في دروس البلاغة(الرحيم،١٩٧١،ص٧٩).

٧- ليس من الغريب ان تجمد البلاغة بعد أن صارت تدرس بعيداً عن الموروث الأدبي فمن المستحسن أن نستشهد بنصوص من التراث العربي لتنمي ذوق الطالب الأدبي(العمري،١٩٩٨،ص٣٣).

٨- نجد الغرض من تدريس البلاغة هو ادراك ما في النصوص الادبية من أفكر ومعان سامية الأمر الذي يفترض أن يكون درساً شيقاً غير مقصور على ترديد القواعد حتى صارت البلاغة أشبه بقواعد النحو والصرف جافة خالية من كل جمال(يونس،١٩٧٧،ص٢٣٤).

٩- إن المعوقات التي تقف في تسهيل تدريس البلاغة إن بعض المدرسين يعتمدون على الكتاب المدرسي فقط بسبب قلة ما يمتلكون من ثقافة أدبية ويكتفون بما يحتوي عليه الكتاب المدرسي(بن رجب،٢٠٠٦).

١٠- إن المدرس لا يأخذ بنظر الاعتبار طبيعة المادة التي ينوي تدريسها ولا يفتكر بإسلوب أو طريقة الأمر الذي يؤدي إلى معاناة الطلبة من المادة الدراسية(آل ياسين،ب ت،ص٥٢).

١١- لم تنل طرائق تدريس البلاغة ما نالته فروع اللغة العربية الاخرى إذ اتسمت طرائق تدريسها بالقصور في الوصول بالطلبة إلى الغاية المنشودة .

(شحاته،١٩٩٢،ص١٩٠)

١٢- إن أغلب دراسات الباحثين في هذا الباب شخصت مواطن الضعف ورأت ضرورة إحداث التغيير في المناهج والأخذ بطرائق التدريس الحديثة .

(القزاز، ١٩٨١،ص٢٣٥)

وفضلاً عما تقدم يضع الباحث أسباباً أخرى دفعته لإجراء دراسته الحالية وكما يأتي:-

*إستنتج الباحث أنَّ ضعف الطلبة في درس البلاغة سببه أنّ قسماً التدريسيين لا يستطيعون إغناء المادة بالأمثلة والايضاحات وعدم اكثارهم من الاقتباس من الموروث الادبي .

*إن الباحث إستأنس بآراء عدد من التدريسيين الذين أكدوا عدم فاعلية الكتاب المقرر "البلاغة والتطبيق"في إثارة دافعية الطلبة للدرس البلاغي.

*دعوة الكثير من الادبيات بضرورة الاستشهاد بالموروث الأدبي الجيد.

*نظرا لندرة الدراسات التي تناولت إسلوب تدريس البلاغة بإستخدام إثراء الكتاب المقرر بنصوص مختارة من كتاب نهج البلاغة للإمام علي(عليه السلام) أسلوباً تدريسياً.

*يتفق الباحث مع الآراء التي جعلت النصيب الاوفر من المشكلة يقع على الاسباب المذكورة آنفاً، لذا اعتمد الباحث استخدام إثراء الكتاب المدرسي المقرر لطلبة الصف الخامس الأدبي بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي(عليه السلام) عسى أن يكون لبنةً صغيرةً في جدار كبير يؤدي في النهاية إلى تسهيل تدريس هذه المادة ، لتكون دراسة النص البلاغي هي المحور الذي تدور حوله جميع الدراسات اللغوية.

أهمية البحث والحاجة إليه :-

ما من إمة درجت في مضمار الحضارة والتقدم الاّ واعتنت في لغتها ، إذ إن اللغة عنوان شخصية الامة (جواد، ب ت،ص٧) ، فضلاً عن انها مادة تظهر المجتمع الانساني على حقيقته ، فليست اللغة رابطة بين أعضاء مجتمع واحد بعينه ، وإنما هي عامل مهم للترابط بين جيل وجيل .

(السامرائي،١٩٦٨،ص١٥٩)

وفوق هذا كلّه تُعدّ اللغة من أبرز الخصائص البشرية التي وهبها الله سبحانه وتعالى للانسان ، لينفرد بها عن سائر مخلوقاته(الدوغان،١٩٩٦،ص٧٤)، فبضلها اصبح الانسان أرقى المخلوقات الحية، إذ إن لغة الانسان هي الوحيدة في عالم المخلوقات(يوسف،١٩٩١،ص١١)، وبذلك أصبحت اللغة مرآة الامة وصورة لقوتها وسلطانها وهي أثمن ثروات الانسان (المبارك،٢٠٠٦،ص١).

إنَّ الحديث عن اللغة واهميتها يقودنا الى الحديث عن اللغة العربية ، فهي الشخصية العربية التي لا قوام لها بدونها زيادة على أنها " أمتن اللغات تركيباً ،وأوضحها بياناً ، وأذوقها لساناً ، وأمدها رواقاً ، وأعذبها مذاقاً ".

(السيد، ١٩٨٠،ص٢١)

وليس من الغريب أن تكون الخطوة الاولى من أجل سلامة اللغة العربية وحفظها يخطوها الرسول الكريم محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)عندما سمع رجلا يلحن بحضرته فقال لأصحابه: "أُرشدوا أخاكم فقد ضلّ" فقد عدّ اللحن ضلالةً(السيوطي،ب ت،ص٣٩٦. ابن جني١٩٩٠،ص٢٤٥).

ولولا العناية الالهية للغتنا لما بقيت الى اليوم لغة المتكلمين في مشارق الارض ومغاربها، على تباين أصقاعهم ، وتباعد بلدانهم ، واختلاف لهجاتهم وألسنتهم (زين العابدين،١٩٧٨،ص٩٦)، وقد زادها سبحانه وتعالى شرفاً بنزول القرآن الكريم الذي أدى الى احتفاظ العرب بلغتهم ، وحول لهجاتهم الى لسان واحد قال

تعالى((وإنه تنزيل رب العالمين* نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين *بلسان عربي مبين*))(الشعراء:١٩٢.١٩٥).

وقد أشار الفرّاء بهذا الخصوص عندما قال: "وجدنا للغة العرب فضلاً على جميع لغات الامم اختصاصاً من الله تعالى وكرامةً أكرمهم بها ومن خصائصها أنه يوجد فيها من الايجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات ".

(القلقشندي،١٩٦٣،ص١٤٩)

ولهذا فمن حق العربية أن نخلص لها ، ونبذل الجهود لاعزازها وننصرف لخدمتها.

من ذلك نستدل على أهمية اللغة العربية بين اللغات ، على أنها لغة الاعجاز المتمثل في كتاب الله العزيز ، ولغة الفصاحة ، ولغة البيان ، وكثير مما لا يمكن الوصول اليها من الوصف في بيان أهمية اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه لتكون الناطقة بكتابه المنزل على الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).(الرافعي، ١٩٧٤،ص٢٨١-٢٨٢).

ومن المعلوم أنَّ اللغة العربية تضم فروعاً كثيرة ، تعمل معا للنهوض بالفرد ليتمكن من مواكبة عصره الذي يعيش فيه .

وقد اختار الباحث من بين هذه الفروع البلاغة ، التي تعد فرعاً من فروع اللغة العربية وهي من أوائل العلوم التي أولاها العرب المسلمون أهميةً كبيرةً لحاجتهم اليها في معرفة إعجاز القران الكريم ، وتمييز الكلام الحسن من الردئ ، فهي وليدة القرآن الكريم ومبحث إعجازه وأهم علوم اللغة العربية المفضية الى فهم كتاب الله تعالى وكلام العرب(مطلوب،١٩٩٩،ص٣).

وكلّنا يعرف مكانة القرآن الكريم في بعث الفكر العربي،باسلوبه الرفيع وبلاغته المتناهية التي تخطى بها حدود العرب والعربية (الجواري،١٩٨٤،ص١٢)، فالقرآن الكريم قد أعجز الشعراء وليس بشعر، وأعجز الخطباء وليس بخطبة

(القيرواني،١٩٣٤،ص٢١) ، وبهذا الصدد يقول الرازي"ان هذا الكتاب يعني القرآن الكريم – كما انه معجز بحسب ألفاظه فهو معجز بحسب معانيه .

(الرازي،١٩٣٨،ص١٩٢)

فالقرآن الكريم تحدى العرب بل الإنس والجن على ان يأتوا بسورة من مثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً فكان العرب يسمعونه فيخرون لروعته وجماله ساجدين ويتأثرون به تاثيراً شديداً (العمري،١٩٩١،ص٤٧) قال تعالى ((قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتْ الإِنْسُ والجِّن عَلَى أن يأتوا بِمِثْلِ هَذا القُرآن لا يَأتُوا بِمِثْلِهِ ولَو كَانَ بَعْضهُمْ لِبعضٍ ظَهِيراً))(الاسراء٨٨)

فالقرآن بجنسه وأُسلوبه بما يتضمن من تجاوزه البلاغة الحد الذي يقدر عليه البشر (الشرقاوي،١٩٩٤،ص٨٣)، كان وما يزال حجةً بلاغيةً كبرى ومعجزة أدبيةً عظمى وقف العرب أمامها مبهورين لا يعرفون لذلك سبباً ولا يستطيعون لتأثيره رداً ، وأنّ هذه المعجزة دفعت العرب الى الخوض في الدراسات البلاغية وكان هذا الغرض من أهم الاهداف التي دفعتهم الى البحث والتأليف(الموسوي،٢٠٠٥،ص٥)، فجاءت دراساتهم أصيلةً متينةً محكمةً ثّبتوا من خلالها دعائم اللغة وعلومها من بيان وبلاغة (الاطرقجي،١٩٧٨،ص٣).

ولأجل هذا كانت البلاغة من العلوم التي أولاها العرب عنايةً كبيرةً ، فوجدوا أنَّ الوصول الى فهم كتاب الله تعالى وإدراك أهدافه لن يكون الاّ بدراسة فنون القول ، فكان ذلك سبباً من أسباب العناية بالبلاغة لأنها ((أحقّ العلوم بالتّعلم وأولاها بالتحفظ بعد المعرفة بالله جلّ ثناؤه))(العسكري،١٩٨١،ص٩).

فالبلاغة من الموضوعات المهمة في الدراسات الادبية التي تحتاج الى عناية واهتمام كونها عملية صقل الاسلوب الادبي الذي يتبعه الاديب فهي تُعدّ أداة تعكس النشاط الادبي وترصد النتاجات والاعمال الادبية ولها الدور الكبير في تقويم النتاج الادبي واظهار الجوانب الحسنة في هذا النتاج مما يضطر الكاتب او

الاديب الى ان يظهر براعته وقدرته في التأليف بصورة لا تخلو من الجمالية(الجبوري،١٩٩٩،ص١).

وتبرز أهمية البلاغة لكونها تقّوم الملكات وترشد الذوق ، وتهدي الموهبة الادبية في نفس الاديب او القارئ حتى يبلغ الكمال ، وإنها تنمي في دارسها جودة الاسلوب إذ تجعله ناقداً متذوقاً وكاتباً موهوباً يمتاز بخصب الخيال ووضوح الفكرة، وسعة الاطلاع يستطيع أن يحكم على النصوص الادبية السليمة بما صقلته دراسته البلاغية(علام،١٩٩٣،ص٥٣).

لذا يمكن القول أنَّ البلاغة هي الفن الذي يمكن المنشئ ، أو المتكلم من تأدية المعاني المطلوبة بعبارات صحيحة ، واضحة جميلة ، والمقصد من ذلك اثارة النفس والعواطف والامتاع ، ولا يأتي ذلك الاّ بحسن اختيار الالفاظ وجودة السبك على حسب بواعث الكلام ، وموضوعاته ، وحالات السامعين .

(طعيمة،٢٠٠٠،ص٢٢)

وتجلى ذلك في كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في كتاب نهج البلاغة التي تنفرد لغته عن لغة غيره كونه متماسك النصوص ، ونادراً ما يتحقق هذا التماسك في نصوص أخرى غير القرآن الكريم وهذا دليل على قيمة نهج البلاغة وعلو لغته عن لغة المخلوقين (السعيدي،٢٠٠٤،ص١٣٣.١٣٤) ، لا سّيما أنَّ الشريف الرضي عندما جمع "النهج" كان جُلّ قصده أن يخرج للناس جانباً من كلام أمير المؤمنين الذي يتضمن من عجائب البلاغة ، وغرائب الفصاحة ، وجواهر العربية ، وثواقب الكلم ، الدينية والدنيوية ، مالا يوجد مجتمعاً في كلام ، ولا مجموع الاطراف في كتاب .(الخطيب،١٩٦٦،ص٢٣)

وقد أصاب الإمام علي(عليه السلام) كبد الحقيقة إذ قال "البلاغة إفصاح قول عن حكمة مستغلقة وإبانة عن مشكل" ومثله الامام الحسن السبط (عليه السلام)"

البلاغة إيضاح الملتبسات وكشف عوار الجهلات بأسهل ما يكون من العبارات(أبو علي،١٩٨٣،ص٥٣).

من هنا تظهر أهمية تعليم البلاغة وتعلمها من جهة أنها تبين سرّ إعجاز القرآن الكريم من حيث الفصاحة والبلاغة ، وتساعد على إنضاج الذوق الادبي ، وتبين نواحي الجمال الفني في الادب ، وتكشف أسرار هذا الجمال ، وتوصل متعلمها بتراث أُمته عن طريق الاساليب البلاغية الجيدة التي تضمنها هذا التراث.

(عطا،١٩٨٧،ص٣٩)

لذا ينبغي أن يكون الاهتمام بها جدّياً وذلك من خلال حثّ الطلبة على استقصاء الاساليب البلاغية وتحريك الرغبة لديهم ، إذ إنّ مراعاة رغبات الطلبة ضروري وذلك من خلال اختيار أفضل الطرائق التي تناسب رغباتهم لتحقيق الاهداف المطلوبة من تدريس المادة .(عبدالسلام،١٩٨٩،ص٨٧)

وإذا ما تعددت الاسباب الى ضعف طلبتنا في اللغة العربية فان الطريقة التي يستخدمها المدرس في ايصال المادة الى أذهانهم تمثل أول هذه الاسباب

(الجعفري ،١٩٧٩،ص٢٢)

وتُعدّ طريقة التدريس ركناً من أركان العملية التعليمية الى جانب المنهج والكتاب والمعلم ، وللطريقة أثر في عكس مادة الكتاب من حيث العمق والترابط والارتباط بالحياة (الشبلي،١٩٩٢،ص٢٢).

ويرى الباحث بأنه لا توجد في التدريس طريقة وحيدة هي المثلى لأنّ الطريقة تختلف باختلاف المادة المدروسة وطبيعة المرحلة الدراسية، ولا سيما أنّ البلاغة تؤدي دوراً مهماً في مرحلة التعليم الثانوي ، لأنّ القراءة التعبيرية تؤكد شخصية الطالب وتنميها وتلبي حاجاته وميوله المتمثلة عادة بالثقة بالنفس.

(العامري١٩٩٩،ص٦)

ومن المعلوم أنّ المرحلة الثانوية أداة يستخدمها المجتمع لنقل التراث الاجتماعي من جيل الى جيل ثم تهذيبه(العارف،١٩٩٣،ص٢١٩)، لذلك نال التعليم الثانوي قسطاً كبيراً من الرعاية والعناية بشكل لا يقل عن الاهتمام بالتعليم الابتدائي(هجرس،١٩٩٣،ص١٧٦)

وبعد أن أكدت الدراسات والادبيات على وجود ضعف في تدريس طلبة الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة علّل الباحث سبب ذلك الى عدم اختيار الاساليب والطرائق التدريسية المناسبة وعدم استعمال الموروث الادبي "كتاب نهج البلاغة" الذي من شأنه أن يدفع بعملية التدريس الى الأمام ويجعل درس البلاغة سهلاً لدى الطلاب . ولعل الاشتغال بإحياء التراث والعمل على اكتشافه وابرازه الى الوجود ، عمل جدير بالتقدير والتبجيل (النواجي،ب ت،ص٦).

لذا ارتأى الباحث أن يكون أُسلوب التدريس الحديث هو إثراء الكتاب المدرسي المقرر"البلاغة والتطبيق" بنصوص من نهج البلاغة ، وكلّنا يعرف مكانة النهج وما حظي به من أهمية وشأن ما لم يحظ به كتاب آخر على مرّ العصور ، وليس غريباً ان يكون للنهج هذه الاهمية والشأن وقد كان الإمام علي(عليه السلام) " إمام الفصحاء وسيد البلغاء وفي كلامه قيل (دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوقين) ومنه تعلم الناس الخطابة والكتابة (آل ياسين،١٩٧٧،ص١٣) ، فهو فارس البلاغة الاول من دون منازع سوى أُستاذه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الذي زقّ تلميذه علياً بها زقاً حتى امتلأت روحه بها.

(الخزرجي،١٩٨٨،ص١٣)

وتأتي أهمية نهج البلاغة في الدرجة الاولى ، بعد القرآن وأحاديث النبي (كوربان،١٩٦٦،ص٨٠) ، فعندما نقرأ نهج البلاغة ، نقف ذاهلين أمام روعة العبارة وعمق المعنى (محمود،ب ت،ص٣٠) ، وكم مثل هذا من حكم بتفوق نهج البلاغة على كتب الانشاء ومنشآت البلاغة ،واعترفوا ببلوغه حدّ الاعجاز، ولقد

أحسن الوصف (حسن نائل المرصفي) مدرس البيان بكلّية الفريد الكبرى بمصر حيث قال ٹهج البلاغة كتاب اقامه الله حجةً واضحةً على أنّ علياً (رضي الله عنه) قد كان أحسن مثال حي لنور القرآن وحكمته وعلمه وهدايته وإعجازه وفصاحته ، وقد اجتمع لعلي (عليه السلام) في هذا الكتاب ما لم يجتمع لكبار الحكماء وأفذاذ الفلاسفة ونوابع الربانيين (الشهرستاني،١٩٦١،ص٨.٧).

واستناداً الى ما تقدم تتجلى أهمية البحث في :-

١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .

٢- أهمية البلاغة العربية بوصفها السبيل المفضي الى فهم كتاب الله وكلام العرب .

٣- يعتقد الباحث إنها أول دراسة من نوعها اعتمدت إثراء الكتاب المدرسي المقرر " البلاغة والتطبيق " بنصوص مختارة من نهج البلاغة للامام علي (عليه السلام) على حدّ علم الباحث .

٤- إفادة الجهات المختصة في وزارة التربية من نتائج هذا البحث في تطوير تدريس البلاغة لطلبة المرحلة الاعدادية .

هدف البحث:-

يرمي البحث الحالي إلى تعرف" إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وأثره في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي ".

فرضية البحث:-

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق بإثراء موضوعاتها بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها من غير إثراء لموضوعاتها.

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على :

١- إحدى المدارس الثانوية أو الاعدادية النهارية للبنين في محافظة ذي قار.

٢- عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

٣- موضوعات علم البديع وعدد من موضوعات علم البيان من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

٤- عدد من النصوص المختارة من كتاب نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام).

تحديد المصطلحات :

أولا: الإثراء

لغة :جاء في مختار الصحاح (ث ر ى) والثرى والثراء هو كثرة المال . والثروة كثرة العدد ، قال ابن السّكّيت انه لذو ثروة وذو ثراء أي انه لذو عدد وكثرة مال .(الرازي،١٩٨٣،ص٨٣)

وورد في لسان العرب (ثرى):الثروة وهو كثرة العدد ، والثراء: كثرة المال ، قال أبو عمرو:ثرا الله القوم أي أكثرهم . وقال الاصمعي:ثرا القوم يثرون إذا كثروا ونمو وأثروا يثرون إذا كثرت أموالهم ، وقال ابن سيد رجل ثري وأثرى:كثير المال . والثري ، كثير العدد .(ابن منظور،١٩٩٧،ص٣٣٢)

التعريف الاجرائي :.

هو تزويد أمثلة وتمرينات كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي بنصوص بلاغية .

ثانيا : موضوعات الكتاب المقرر

التعريف الاجرائي :-

هي الموضوعات البلاغية التي تضم موضوعات علم البديع وعدد من موضوعات علم البيان من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

ثالثا : البلاغة

أ- **لغة** : الباء واللام والغين أصل واحد ، وهو الوصول الى الشيء ، تقول بلغت المكان ، إذا وصلت إليه ، وقد تسمى المشارفة بلوغاً .

(ابن فارس،١٩٩١،ص٣٠)

ب- اصطلاحًا :

١- عرفها الآمدي (١٩٥٤) بانها :(إصابة المعنى ، وإدراك الغرض بالفاظ سهلة وعذبة سليمة من التكلف لا يبلغ الهذر الزائد على قدر الحاجة ، ولا تنقص نقصانا يقف دون الغاية).(الآمدي،١٩٥٤،ص٣٥١)

٢- عرفها الجمبلاطي (١٩٧٥) بأنها :(هي العلم أو الفن الذي يعلمنا كيف ننشئ الكلام الجميل المؤثر في النفوس ، أو يعلمنا كيف ننشئ القول الاجمل).(الجمبلاطي،١٩٧٥،ص٢١)

٣- عرفها hornby (1979) بأنها :(فن استخدام الكلمات بشكل مؤثر في الكلام والكتابة ، وبلغة تميز بكثرة العرض والتنميق الجمالي).(hornby,1979,p741)

٤- عرفها عتيق (١٩٨٤) بأنها :(وضع الكلام بموضعه من طول وايجاز ، وتأدية المعنى أداءً واضحاً بعبارة فصيحة لها أثر في النفس مع ملائمة كلّ كلام للمقام الذي يقال فيه).(عتيق،١٩٨٤،ص١٠).

٥- عرفها خاطر (١٩٨٦) بأنها :(العلم الذي يحاول الكشف عن القوانين العامة التي تحكم في الاتصال اللغوي ليأتي على نمط خاص)(خاطر،١٩٨٦،ص١٥٠)

التعريف الاجرائي :

يتفق الباحث مع تعريف البلاغة للقزويني .

رابعًا : التحصيل

أ- **لغة :** جاء في مختار الصحاح (حصل)الشيء (تحصيلا) و(حاصل) الشيء محصوله أي (بقيته) (الرازي،١٩٨٣،ص١٤٠) ، وورد في (لسان العرب) التحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة قال لبيد :

وكلُّ امرىءٍ يوماً سَيعْلم سَعيهُ إذا حَصَلَتْ عِنْدَ الإلهِ الحَصَائِلُ

(ابن منظور،١٩٥٥،ص١٦٢)

ب- اصطلاحًا :

١-عرفه موركان morgan 1966 بأنه:(إنجاز في إختبار للمعرفة والمهارة (morgan-1966.762)
(

٢-عرفه كود good 1973 بأنه :(انجاز وبراعة في الاداء في مهارة ما،اوفي مجموعة من المعارف)(good-1973.7)

٣-عرفه عاقل١٩٨٠ بأنه : (معرفة أو مهارة مكتبية ، وهو بذلك خلاف القدرة على أساس أن الانجاز شيء فعلي وليس إمكانية)(عاقل ١٩٨٠ ،ص ١٣)

٤-عرفه الحفني ١٩٩٤ بأنه : (إنجاز أوتحصيل تعليمي في مادة ويعني بلوغ مستوى من الكفاية في الدراسة ، سواء في المدرسة أم في الجامعة ، وتحديد ذلك اختبارات التحصيل المقننة ، أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معًا)

(الحفني ١٩٩٤ ، ص ١١)

٥- عرفه الخليلي ١٩٩٧ بأنه : (النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه) (الخليلي١٩٩٧ ،ص٦)

التعريف الاجرائي :

هو ما يحصل عليه الطلاب (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي النهائي بعد تدريسهم للموضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق .

الفصل الثاني

جوانب نظرية

ودراسات سابقة

الجوانب النظرية

١. التعريف بنهج البلاغة
٢. سمات وخصائص نهج البلاغة ومكانته
٣. بلاغة نهج البلاغة
٤. التعليم في نهج البلاغة
٥. التربية في نهج البلاغة

الجوانب النظرية

أولاً / التعريف بنهج البلاغة

معناه :

نهج البلاغة: هو مجموع ما اختاره الشريف الرضي (ت٤٠٦هـ) من خطب ورسائل، وحكم مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

وشمل إحدى وأربعين ومئتين خطبةً ، وتسعا وسبعين كتاباً، وثماني وأربعين حكمة، وليس هذا كل كلام أمير المؤمنين ، لأن الشريف الرضي كان قد اختار ما ارتأته نفسه ، وثمة خطب لم يذكرها كما هو الحال في خطبة اللؤلؤة ، وخطبة البيان (القبانجي،١٤٢٦هـ،ص٦٩)، وكان المسعودي (ت٣٤٦هـ) قد ذكر أن للإمام أكثر من أربعمئة خطبة بقوله :((والذي حفظ الناس من خطبة في سائر مقاماته أربعمئة خطبة ونيفا وثمانين)).

(المسعودي،١٤٠٨هـ،ص٤٣١)

ثانياً / سمات نهج البلاغة ومكانته

لنهج البلاغة سمات وخصائص جعلته كلمة مثن ، وغيض حسود ، والبحث في استقصاء هذه السمات واستجلالها يخرج البحث عن حدوده ، وعلى الرغم من ذلك فسنذكر شيئاً في أُسلوب الإمام وما لهذا الاسلوب من مزايا ، فهو أُسلوب ذو نفس عالٍ ينسب بسرعة ، ويتلون مع حال المخاطب ، و((عليه مسحة ، وطلاوة من الكلام الالهي ، وفيه عبقة ، ونفحة من الكلام النبوي)).

(العلوي،١٩٩٥،ص٧٩)

فقد كان الإمام الطالب الأول في مدرسة القرآن ، وتحت رعاية معلمها الأول النبي المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)،لذا أجاد الإمام في محاكاة تلك المدرسة وذلك المعلم .

وقد تلحظ الغرابة في الفاظ الامام بما يخالف المعجم اللغوي (ابن الاثير،١٩٦٣،ص١٥٩)، فلنهج البلاغة مكانة حدت به الى أن يكون موطئ أذهان الشراح ، ومسيل مداد أقلامهم حتى شارفت شروحه على ثمانين شرحاً وتزيد.

(الاميني،٢٠٠٣،ص٨)

قال فيه أحد العلماء ، الهادي كاشف الغطاء في كتابه مستدرك نهج البلاغة :

(بأن كتاب نهج البلاغة أو ما اختاره العلامة ابوالحسن محمد الرضا من كلام مولانا أمير المؤمنين .....من أعظم الكتب الإسلامية شأنا – إلى أن قال – نور لمن استضاء به ، ونجاة لمن تمسك به ، وبرهان لمن اعتمده ، ولب لمن تدبره

(كاشف الغطاء،ب ت ،ص٧)

وقال أيضا (إن اعتقادنا في كتاب نهج البلاغة) ، أن جميع مافيه من الخطب والكتب والوصايا والحكم والآداب حاله كحال ما يروى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن أهل بيته في جوامع الأخبار الصحيحة

****

ثالثاً / البلاغة في نهج البلاغة

بلاغة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

إن النص في نهج البلاغة – كتاب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) يتمتع بسلطة فائقة، محكمة، نادرة.وهي تُحيل القارئ (والسامع) إلى إنموذج العلاقة بين الأفكار والأسلوب.

فثمة نص شكلاني، قائم على إبداعية الشكل، وهو نصّ إنتاجي من عمل الفنان المبدع، إلاّ أنه يتمتع بمزاياه الفنية الخالصة، كشكل فني قوي الاتصاف، سواء بصورته التجريدية أو بصورته الرمزية، أو بكيفّيته التقليدية.

فقد يكون النص، مثل اللوحة التي تُحاكي الطبيعة (أو الواقع)، أو أنه يكون أداة تعبير عن الذات، بكل استطاعات التعبير الممكنة. وعادة، يكون التعبير النثري متعرضاً للشد والجذب بين قُطبي الذات والموضوع، بما يُرافق ذلك من توسّعات لغوية، أو حشو، أو فجوات، أو نواقص.(عبد الهادي،٢٠٠٢،ص١٤).

وهو – أي التعبير النثري – في ملاحقته للأفكار، ينتهج طرائق وأساليب عادة، متباينة في درجة نجاحها، فهو أحياناً يصل إلى الأفكار، وأحياناً يتقدم عليها، أو يتخلف عنها، وهو – أحياناً – يتماسّ وإياها، قد يُعبّر عنها بصراحة، أو بإيحاء، بوضوح تام، أو بإيماء(سعيد،١٩٥١،ص٣١).

ففي بلاغة الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، إنموذج رفيع للنص المتطابق الذي يُجسد سلطة علي بن أبي طالب على نفسه، تلك السلطة التي ينطلق منها في رؤية العالم الخارجي.

وتوضح سيرة الامام علي (عليه السلام)، أحسن توضيح، تلك الطبيعة الحقّانية الصادقة التي تتبلور في عرض الأفكار – أفكاره هو – وفي البلاغة البيانّية له.

فالنص لديه – ينقل أفكاره بصدق تام ، بمعنى أنه يعطي صورة للبلاغة، ذات ميزان دقيق، يستبعد كل بلاغة (بلاغية) تسوُح في جولات الأساليب، والشكليات المتغيرة.

حقاً كان قادراً في فنونه البلاغية المبدعة، لكنه لم يندمج في ظاهرة البلاغة من أجل البلاغة، التي كانت الإطار لعملية إيصال الأفكار.

لقد كانت الأفكار تُوصَل على نحو فعّال، بتصعيدات بلاغّية تثير الإعجاب، أي أن البلاغة كانت تتولى وضع الإضافات فوق المعاني وحواليها، بالتعبير عن موهبة بلاغية معجبة، فثمة (معانٍ) تتخللها، وتحيط بها زركشات لفظية، مُدلّلة على القدرة البيانية، التي انتشرت شعراً ونثراً منذ العصر الجاهلي.

أما بلاغة الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، فقد تبلورت في النص الذي يخرج من رحم اللغة مثل الوليد الجديد، وهو – في الوقت نفسه – يخرج من عالم الأفكار مثل الفكرة الجديدة، الباهرة.

إنه يتناول مسائله الفكرية وكأنها تُولد تواً. وكذلك هو في تناوله للمسائل الفكرية المتداولة (والمشتركة) وكأنها معطيات جديدة، ذلك لأن قدرته البلاغية ابتكارية، توليدية.

فالنص يُولد متكاملاً، في تأديته الوظيفية الخاصة به، رغم أنه يُبرهن – في حالات ثانية – عن جدارات أسلوبية.(حسان،١٩٧٣،ص٥٤)

لكن الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) لم يكن رغم ما أوتي من ميلٍ للدعابة – أحياناً – راغباً بأن يبتعد عن رسالته لحظة.

إن طغيان الجدّية كان من وقر المسؤولية الثابت ، وهو – في ذلك –كان متّسماً بالصدق التام، الذي يجب أن نرى فيه اختلافاً كبيراً عن أنواع أخرى من الصدق المرحلي، الموقت، وغير الثابت.

فثمة أوجه عديدة للصدق، كذلك هناك صدق في مناسبة، وعدمه في سواها. كان الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) صادقاً في جميع الأوجه والمناسبات، لأن أفكاره كانت تشق الطبقات الكثيفة، والزيادات، والتلافيف التي تحول بين الناس والحق (الخوئي،٢٠٠٣،ص٩).

فالنص هو الفكرة والأداة معاً، هو المضمون والشكل، في اتّحادهما المتبادل الإغناء، في إعطاء دلالات مؤكدة، كان الإمام علي (عليه السلام)يُظهر نفسه فيها من جانب، ويُحمّلها الطاقة التوصيلية للوصول إلى الآخرين من جانب آخر.(ضيف،١٩٦٥،ص٤٣)

ويتضافر الجانبان في العملية الواحدة، التي تُكرس صدق القضية، وتهيئ الآخرين للتجاوب مع الصدق. فالنص – في نهج البلاغة – ليس قطعةً بلاغيةً ذات جمال

مجرد. بل هو وظيفة متقنة، إنه ثمرة التزاوج الطبيعي بين البلاغة والأفكار، والذي ترتّب عليه إنجاب أفكار جديدة، واستحداثات لغوية وبيانية جديدة.

من المؤكد أن النص الأدبي الذي يُصبح – بسبب أهميته –مستقلاً، قائماً بذاته، بعد تجاوز ظرفه، هو – في حقيقته – تعبير عن طبيعة صاحبه. فالنص هو الشخصية التي تنشئ عدة شخصيات أخرى، مجّذة لمهماتها المحددة.

وتُعد الكلمات، في النص الأدبي كائنات حية، لم تُخلق عبثاً. وليس من الضرورة بمكان أن تكون إنشاءات الكاتب الأسلوبية على صورته، من الناحية الظاهرية، لكن من الضروري للكاتب الحقيقي أن يكون العمق الفكري له ماثلاً في الحركة التحتية للنص.(الجندي ب ت،ص٢٢).

فأبو تمام كان يُحرّك ألفاظه كأنها رجال قد ركبوا خيولهم واستلأموا سلاحهم، وتأهبوا للطراد، والبحتري كان يُحرّك ألفاظه وكأنها نساء حسان عليهن خلائل مصّبغات، وقد تحلين بأصناف الحلي، كما يقول ابن الأثير الموصلّي، لكن أبا تمام كان حاضراً وراء الألفاظ – والأشخاص، وكذلك البحتري، كلاً بطبيعته الخاصة، وبخياراته الخفّية أو الظاهرة.(ضيف،١٩٦٠،ص١٦)

كانت مقدرة الامام علي (عليه السلام) اللغوية، والبيانية، بالغة الفراهة، غير أنه كان يريد إصابة المعنى دائماً، بسبب نظرته الفلسفية، وأفكاره الجّمة التي كان يُصارع من أجل انتشارها. ونظراً إلى تعدد مناحي الثروة الفكرية، وغنى طبيعة علي بن أبي طالب، فإن النص جاء محّملاً بالدلالات الغنية المُتنوعة، فهو قمة تتويج العلاقة الحرة بين المعنى والمبنى.

حتى أنَّ الجاحظ (ت٢٥٥هـ) قال: إنَّ خطب الإمام علي (عليه السلام) كانت مدونة محفوظة مشهورة، وانتقى منها «مئة كلمة لأمير المؤمنين الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام)»، وقد كانت هذه الرسالة الموجزة دافعاً للآمدي من علماء القرن الخامس الهجري ومتأخر عن الرضي) في تأليف كتابه «غرر الحكم

ودرر الكلم»(الآمدي التميمي،٢٠٠٢)، فقد اغضبه ايجاز الجاحظ في نقله مع سعة اطلاعه، فقال: «فقلت: يا لله وللعجب من هذا الرجل وهو علاّمة زمانه، ووحيد اقرانه مع تقدمه في العلم، وتسنمه ذروة الفهم، وقربه من الصدر الاول، وضربه في الفضل بالقدح الافضل والقصد الاجزل، كيف عشى عن البدر المنير، ورضي من الكثير باليسير». ونستفيد من هذا كله أنَّ هناك اتصالاً في الرواية عنه (عليه السلام) والتصنيف في كلامه الشري.

قال الشريف الرضي، في مقدمة نهج البلاغة:

(كان أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) َشْرع الفصاحة وموردها، ومنشأ البلاغة ومولدها، ومنه ظهر مكنونها، وعنه أُخذت قوانينها، وعلى أمثلته حذا كل قائل خطيب – وبكلامه استعان كل واعظ بليغ، ومع ذلك فقد سبق وقصّروا – وتقدم وتأخروا. وأما كلامه فهو البحر الذي لا يُساجل، والَجمُّ الذي لا يُحاَفى)(الشريف الرضي،١٩٦٦).

ومن عجائبه التي انفرد بها، وأمن المشاركة فيها أن كلامه (عليه السلام) الوارد في الزهد والمواعظ والتذكير والزواجر إذا تأمله المتأمل، وفكر فيه المتفكر، لم يعترضه الشك في أنه من كلام َمن لا حظَّ له في غير الزهادة، ولا شُغل له بغير العبادة، ولا يكاد يوقن بأنه كلام من ينغمس في الحرب مصلتاً سيفه فيقطُّ الرقاب، ويجدِّلُ الأبطال، ويعود به ينطُف دماً ويقطر ُمهجا ً.

(النسائي،٢٠٠١،ص٥٤)

ويذكر الشيخ محمد عبده في مقدمة شرح نهج البلاغة، مثل ذلك قائلاً:

(تصفحت بعض صفحاته في مواضع مختلفات، فكان يُخيل لي في كل مقام أن حروباً شبت، وغارات شنت، وأن للبلاغة دولةً، والفصاحة صولةً. وأن جحافل الخطابة، وكتائب الذرابة في عقود النظام، وصفوف الانتظام، تُنافح بالصفيح

الأبلج، والقويم الأملج، فما أنا إلاّ والحق منتصر – والباطل منكسر.. وأن مدّبر تلك الرواية، وباسل تلك الصولة، هو حامل لوائها الغالب، أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، فتارة كنتُ أجدني في عالم تعمره من المعاني أرواح عالية، في حُلل من العبارات الزاهية، تطوف على النفوس الزاكية، وتدنو من القلوب الصافية، توحي إليها رشادَها، وتقّوم منها مُرادها. وطوراً كانت تتكشف لي الجمل عن وجوه باسرة، وأنياب كاشرة، قد تحفّزت للوثاب، ثم انقضّت للاختلاب، فخلبت القلوب عن هواها، وأخذت الخواطر دون مرماها. وأحياناً كنت أشهد أن عقلاً نورانياً لا يشبه خَلْقاً جسدانياً فَضَلى عن الموكب الإلهي، واتصل بالروح الإنساني، فخلعه عن غاشيات الطبيعة، وسما به إلى الملكوت الأعلى.

وليس في أهل هذه اللغة إلاّ قائل بأن كلام الإمام علي (عليه السلام) هو أشرف الكلام، وأبلغه بعد كلام الله تعالى وكلام نبّيه، وأغزره مادةً، وأرفعه أسلوباً.

ويشتمل (نهج البلاغة) على نحو ثلاثمائة خطبة، ومئة رسالة، وخمسمائة حكمة.(عبده،١٣٨٤هـ).

نهل من معينها الكتّاب، والأدباء، والمفكرون، والمتصّوفة، والعلماء، والزّهاد، والعارفون.

وكما كان نهج البلاغة مصدراً كبيراً من مصادر البيان والبلاغة، كذلك هو مصدر للرياضة والتصوف في الإسلام. وهو إلى ذلك المنجم الغني بأصول التوحيد والفلسفة الإسلامية (علم الكلام)، التي أوسعها المتكلمون – بعد ذلك – بالشرح والتفسير، وأحد الروافد الكبيرة للفكر الإسلامي في جميع جوانبه الاجتماعية والأخلاقية والدينية وغيرها.

وهو كذلك سجل حافل بعناصر تاريخية واقعية، تمد الباحث والمؤرخ بالحقيقة الساخرة، ويمثل كذلك الكثير من الحقائق المذهبية، والتوحيد، وتنزيه الخالق، وصفاته، والعدل. والجبر والاختيار، وما إلى ذلك (مغنية ١٤٢٧هـ،ص٩).

فالخطباء في العرب كثيرون ولكن من الصعب ان تجد في شخصيات التاريخ من اجتمعت لديه كل هذه الشروط التي تجعل من صاحبها خطيبا فذاً ،غير الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) .(جرداق،ب ت،ص٧٠٩)

وليس نهج البلاغة (الكتاب الجامع لخطب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ورسائله وأقواله، والذي أطلق عليه الشريف الرضي عنوانه)، أول جمع لتراث الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، فلقد حظي كلام الإمام وخطبه بعناية العلماء، والأدباء، قبل عصر الرضي، فعكف فريق منهم على جمع شوارده، ونظم فرائده، حتى تألفت من ذلك مجاميع كثيرة، كما عكف فريق آخر على حفظه والاستعانة به في كلامهم وخطبهم. وفريق ثالث ضمّنوا مؤلفاتهم الأدبية والتاريخية والأخلاقية، طائفة كبيرة من كلامه. وكان ذلك كله هو المصدر الرئيس الذي اختار الرضي منه هذا المجموع (نهج البلاغة)، وانتقى منه هذه الطرائف البيانية القيّمة (العقاد١٩٦٧،ص٧٦)

(وحفظ الناس عنه الخطب، فإنه خطب بأربعمائة خطبة، حفظت عنه وهي التي تدور بين الناس، ويستعملونها في خطبهم).

إلى أن هناك جماعةً من العلماء والأدباء عكفوا على جمع كلام الإمام علي (عليه السلام) قبل أن يخلق الشريف الرضي. وقد ذهبت هذه المجموعات مع الزمن كما ذهب سواها من تراثنا العربي، وبقيت أسماؤها.

ويذكر من الأسماء:

١ – كتاب خطب علي (عليه السلام) وكتبه إلى عماله، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله المدائني المولود عام ١٣٥ هـ والمتوفى عام ٢١٥ / ٢٢٥ هـ.

٢ – كتاب خطبة علي (كرم الله وجهه)، لهشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ / ٢٠٦ هـ.

٣ – كتاب خطب الإمام علي، لأبي أحمد عبد العزيز بن يحيى بن عيسى الجلودي الأزدي البصري المتوفى سنة ٣٣٢ هـ، وكان من شيوخ البصرة وأخباريها، له ما يقرب من ثلاثمائة مؤلف.

٤ – كتاب رسائل علي.

٥ – كتاب ذكر كلام علي في الملاحم.

٦ – كتاب مواعظ الإمام علي.

٧ – كتاب قوله في الشورى.

٨ – كتاب الدعاء عن الإمام.

٩ – كتاب بقية رسائله وخطبه وأدل مناظراته.

١٠ – كتاب بقية مناظراته.

١١ – كتاب ما كان بين علي وعثمان من الكلام، وهذه الكتب كلها للجلودي المذكور.

وقد بقي كتابه في خطب الإمام علي بين أيدي العلماء حتى أوائل القرن التاسع، وقد نقل عنه الشيخ حسن بن سليمان الحلي في كتابه (المختصر) شطراً من خطبته التي أولها: (أنا فقأتُ عين الفتنة).

١٢ – كتاب خطب أمير المؤمنين، لأبي هاشم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن المتوفى سنة (٢٥٢هـ).

١٣ – كتاب الخطب لأمير المؤمنين، لأبي إسحاق النهمي إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن خالد الكوفي الخراز، يرويه عنه النجاشي بثلاث وسائط، آخرها حميد بن زياد المتوفى سنة (٣١٠ هـ).

١٤ – كتاب خطب أمير المؤمنين، لإبراهيم بن الحكم بن ظهير الفزاري، قال الطوسي في الفهرست: (إنه صاحب التفسير عن السدي، والسدي الكبير هو أبو محمد إسماعيل بن عبد الرحمن الكوفي المفسر المتوفى في حدود سنة (١٢٨ هـ)

والسدي الصغير هو حفيد السدي الكبير، محمد بن مروان بن عبيد الله بن إسماعيل السابق الذي يروي عن محمد بن السائب الكلبي، كتاب التفسير.

١٥ – كتاب الخطب لأمير المؤمنين، لأبي يعقوب إسماعيل بن مهران بن محمد ابن عمر بن أبي نصر السكوني.

١٦ – كتاب الملاحم للإمام، لأبي يعقوب المذكور.

١٧ – خطب أمير المؤمنين على الناس في الجمع والأعياد وغيرهما، لأبي سليمان زيد بن وهب الجهني الكوفي المتوفى سنة (٨٠ / ٩٦ هـ).

١٨ – خطب أمير المؤمنين، لأبي الخير صالح أبي حماد سلمة الرازيّ.

١٩ – خطب أمير المؤمنين، المروية عن الصادق المتوفى عام (١٤٨ هـ).

٢٠ – خطب أمير المؤمنين، لأبي محمد أو أبي بشر مسعدة بن صدقة العبديّ.

٢١ – خطب أمير المؤمنين، برواية أبي عبد الله محمد بن عمر الواقديّ الأسلميّ. رواه الشيخ أبو غالب الزراري بإسناده إلى الواقدي، وقد توفي الزراريّ عام (٣٦٨ هـ).

٢٢ – كتاب رسائل المؤمنين، لإبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفّي المتوفى سنة ٢٨٣ هـ. وهو من ولد سعيد بن مسعود أخي عبيد بن مسعود صاحب وقعة الجسر مع الفرس، وعم المختار الثقفي، وله أيضاً كتاب الخطب السائرة..

٢٣ – كتاب الخطب، لمحمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد الأشعريّ.

٢٤ – مائة كلمة من كلام أمير المؤمنين، جمعها الجاحظ المتوفى عام (٢٥٥ هـ).

٢٥ – كتاب أبي العباس يعقوب بن أبي أحمد الصيمري الذي جمعه من كلام علي (رضي الله عنه) وخطبه. ذكره شارح النهج ابن أبي الحديد عند شرح كتاب

علي إلى معاوية، وأول هذا الكتاب: (وكيف أنت صانع إذا تكشفت عنك جلابيب ما أنت فيه..).

٢٦ – كتاب الخطبة الزهراء لأمير المؤمنين، لأبي مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي المتوفى سنة (١٥٨ هـ)، وقد رواها الطوسي في الفهرست بسنده، قال: أخبرنا بها أحمد بن محمد بن موسى عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا عن ابن شيبان عن نصر بن مزاحم عن أبي مخنف عن عبد الرحمن بن جندب عن أبيه، قال: خطب أمير المؤمنين، وذكر الخطبة. وهذه الخطبة الزهراء أوردها ابن عبد ربه في العقد الفريد (م٢)، أولها: الحمد لله الذي هو أول كل شيء وبديه، ومنتهى كل شيء ووليه.

وفيها يقول: ملائكة خلقتهم وأسكنتهم سماواتك، وليست فيهم فترة ولا عندهم غفلة.

ثم يقول فيها: لم يسكنوا الأصلاب ولم تضمنهم الأرحام... وهي طويلة، وآخرها. إنك ولي كريم.

٢٧ – خطب أمير المؤمنين مع شرحها، لقاضي القضاة لدى الفاطميين أبي حنيفة النعمان المصري المتوفى سنة (٣٦٣ هـ) ذكره ناشر كتاب الهمة في معرفة الأئمة الدكتور محمد كامل حسين ناقلاً عن الأستاذ المستشرق إيفانوف في كتاب المرشد إلى أدب الإسماعيلية. ونتساءل الله بعد كل هذا: (أين تلك المؤلفات الموضوعة في خطب الإمام علي وكلامه؟ وأين ذهبت الأربعمائة خطبة أو تزيد مما كان يحفظه الناس من كلامه؟ وأين ما كان يحفظه الكتّاب والبلغاء من كلماته؟

أليس في كل هذا ما يؤكد أن ما اختاره الرضي في نهج البلاغة هو بعض ما كان مدوناً ومحفوظاً ومشهوراً بين الناس؟

****

رابعاً / التعليم في نهج البلاغة

الفكر خاصية الإنسان وحده، به تجلى وتميز عن سائر الخلق، فهو في مواجهته للواقع لا يفتر عن الفكر طرفة عين، حيث تنشأ العلوم والصنائع المختلفة. وحاجة الإنسان لا تستقر على نوع معين من العلوم، لذلك فهو يرغب في تحصيل ما ليس عنده منها، من أجل إشباع ما تستدعيه طباعه من الحاجات والرغبات. ولن يتم له ذلك إلا بأخذه ممن سبقه أو زاد عليه في العلم والمعرفة. فالعلم والتعليم حاجة طبيعية، فرضها العمران البشري، كما يقولون (فقد تبين بذلك أن العلم والتعليم طبيعي في البشر) .

وعلى الرغم من أن للعوامل الوراثية دورها في تحديد مواهب الفرد وميوله واستعداداته فإن مدى تحقيق هذه الإمكانيات يتوقف على البيئة، بما تتيحه من وسائل التعلم والتدريب. لذا فقد أعطت الأمم والشعوب للتعليم مكانة بارزة في دساتيرها، وفسحت المجال لدور العلم فيها، وشجعت على طلبه بوسائل عدة، لما كانت تأمله فيه من تقدم وازدهار يطال جميع مرافقها ومؤسساتها.

ولقد كان الإسلام في طليعة الأديان الداعية إلى تعلم العلم والتشدد في طلبه وأخذه من أي مصدر كان. وكان النبي (صلّى الله عليه وآله وسلم) يشجع التعليم قولاً وعملاً، فيطلق سراح أسرى الحروب إذا علموا المسلمين القراءة والكتابة، ممّا يدل على الأهمية التي كان يعطيها للعلم والتعليم في بناء الفرد والجماعة.

ويذكر (إن التربية أساس النجاح للفرد والمجتمع. لذلك تنفق الحكومات في الأمم المتمدنة بسخاء على التعليم، موقنة أن في التعليم قوة، وقوة كبيرة في ترقية الفرد والنهوض بالمجتمع إلى حياة راقية وعيشة راضية، والتاريخ خير دليل على أن بالتربية والتعليم تحيا الشعوب من موتها، وتنتبه من غفلتها، وتقلل سجوتها) .

ولم يتخلف الإمام علي (عليه السلام) عن الدعوة التي أطلقها النبي (صلّى الله عليه وآله وسلم) في طلب العلم وممارسته في الحياة، وهو الذي كان يعتبر الجهل الفقر الأكبر الذي يقود إلى العمى والضلال في حين أن العلم يحلق بالإنسان في رحاب المعرفة والفضيلة ويسمو به عن الصغائر ليعيش في ملكوت الحق، فقال: (اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به)

(الدرويش،٢٠٠٧)

****

خامساً / التربية في نهج البلاغة

لعل من المفيد أن نستهل هذا الموضوع بتبيان المدلول اللغوي لمفهوم التربية. فالتربية في اللغة مأخوذة من ربى ولده، والصبي يربه، رباه أي أحسن القيام عليه حتى أدرك .

فالتربية بمدلولها اللغوي، تعني تعهد الطفل بالرعاية والتغذية المادية والمعنوية حتى يشب. ولقد اهتم الفلاسفة والعلماء بهذا المفهوم، وجهدوا في الكشف عن مضامينه العلمية وأوجدوا له عدداً من التفسيرات التي إن اختلفت في شكلها، فهي متفقة في جوهرها، وسنعرض فيما يلي أقوال بعض المفكرين القدامى والمحدثين، لنرى موقع (النهج) منها.

يقول أفلاطون (٤٢٧-٣٤٧ق.م):

(التربية هي إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال، وكل ما يمكن من الكمال)، وهذا يعتمد على الناحية الكمية من التربية، وذلك بمزاولة جميع الأنشطة العقلية والبدنية المؤدية لكمال الفرد.

ويقول أرسطو (٣٨٤-٣٢٢ق.م):

(الغرض من التربية هو أن يستطيع الفرد عمل كل ما هو مفيد وضروري في الحرب والسلم، وإن يقوم بما هو نبيل وخير من الأعمال ليصل إلى حالة السعادة) ، وهذا يهتم بالناحية المهنية من التربية لما فيه منفعة الفرد وسعادته في دنياه.

(ومعنى التربية، يشبه فعل الفلاح الذي يقلع الشوك، ويخرج النباتات الأجنبية من بين الزرع، ليحسن نباته ويكمل ريعه) .

وهناك تعريفات كثيرة لا مجال لذكرها لعدم الحاجة إليها . وهي في أكثرها مشابهة لما سبق . وما يهمنا هو استعراض ما مر منها ومقابلتها بما صدر عن الإمام (عليه السلام)، من أفكار تربوية تفسر حقيقة مفهوم التربية.

يرى (عليه السلام) أن الإنسان هو غاية الوجود، ومن أجله خلق الله ما خلق إذ بعد أن خلق تعالى الكون ورتبه أحسن ترتيب، ونظمه أجمل تنظيم، وأتم مرافقه، على أكمل وجه، وجمع فيه ما تشتهي الأنفس، وتلذ الأعين، أخرج إليه الإنسان، وأسكنه فيه على أن يكون خليفته في أرضه، يحيا في كنفها ويعيش من خيراتها، ويمضي في أقواله وأفعاله ونواياه، ومقاصده، وفقاً لأحكام الله وإرادته مطيعاً، مذعناً، شاكراً، إلا أنه خالف أمر الله، وسلك بوحي من نفسه الأمارة بالسوء، فجذبته الدنيا إليها وحجبت عنه الرؤية السليمة فبات أسير أوهامه وشهواته.

إن ضعف الإنسان أمام إغراء المادة والإيمان بأن الشيطان الذي أغواه في الجنة لن يتوانى عن إغوائه مرة أخرى وهو على الأرض، ومن ثم سوف لن يتمكن من ممارسة الخلافة كما أوجبها الله ما دام ضعيف الحجة، مسلوب الإرادة، قليل الإيمان. هذه الأمور أوجبت أخذه بالتربية والتعليم حتى تستقيم نفسه ويقوى على مقاومة الضلالة والفساد. إلا أن هذه التربية، لا تستند فقط إلى مبادئ نظرية لا صلة بها بالواقع، بل تتخذ منها طريقاً ومنهجاً يعضده العلم والعمل والإيمان بهدف منفعة العباد وخيرهم.

وكثيرة هي الخطب والكلمات التي تضمنها (النهج) وهي تدعو إلى طلب العلم وأخذه من أي مصدر كان، كما وتحث على العمل حتى لا تبقى التربية مجرد نظريات لا فائدة منها في عالم الواقع. لذلك فإن الإمام (عليه السلام) يدعم القول بالعمل وهذا هو الحق الذي يشهد به العمران والتقدم والتطور الحاصل في المجتمعات من ذلك (العلم مقرون بالعمل، فمن علم عمل).. إذ لا خير في علم بلا عمل. ولابد للعارف من أن يكون عاملاً حتى لا يكون علمه حجة عليه.

ولقد أدرك الإمام علي (عليه السلام) هذا الأمر وطبقه على سائر مجريات حياته، يبدو ذلك في حديثه عن العلماء الذين يتعلمون، برأيه . لغايات ثلاث :

. للمراء والجدل.

. للاستطاعة والحيل.

. للفقه والعمل.

– أما الأول (فإنك تراه مماريا ً للرجال في أندية المقال، قد تسربل بالتخشع وتخلى من الورع. فدق الله من هذا حيزومه وقطع منه خيشومه).

– وأما الثاني (فإنه يستطيل على أشباهه من أشكاله، ويتواضع للأغنياء، من دونهم، فهو لحلوائهم هاضم، ولدينه حاطم، فأعمى الله من هذا بصره، ومحى من العلماء أثره).

– وأما الثالث (فتراه ذا كآبة وحزن، قام الليل في حندسه، وانحنى في برنسه، ويعمل ويخشى، فشد الله من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامة أمانه).

فليس المهم بنظر الإمام (عليه السلام) كثرة العلوم النظرية، لأنها لا تغني عن السلوك الحسن والسيرة الخيرة، ولا كثرة العلماء، ما دام البعض منهم قد اتخذ العلم وسيلة للهدم، أو أداة للرياء والنفاق، في حين أن البقية الباقية منهم، ممن آمنوا بربهم وخشعوا له، قد اتخذوه للعمل الحر الشريف. فالتربية التي تعتمد الكمية في أساليبها ليست مقبولة ما دامت لا تستند إلى الكيفية والنوعية. إلا أن هذه النوعية

لا فائدة منها إذا لم تقترن بالفاعلية فالعلم لا يراد لذاته، بل لأجل التغيير والنمو في شخصية الفرد والمجتمع كما يقول (عليه السلام): (لا تجعلوا علمكم جهلاً ويقينكم شكاً، إذا علمتم فاعملوا وإذا تيقنتم فأقدموا) .

إلا أن العمل قد يجر الويل على المجتمع، إذا لم يستند إلى أساس روحي خلقي وما نراه اليوم دليلاً على ذلك، فالذرة قد تستعمل للبناء وقد تستعمل للفناء والدمار والذي ينحى بها هذا المنحى أو ذاك، هو الإنسان نفسه الذي اكتشفها، لذلك كانت التربية الروحية الخلقية لابدّ منها في صياغة كيان الفرد وتفكيره وخلقه. ولقد جمع الإسلام بين التربية الدينية والدنيوية بقوله تعالى:(وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلاَ تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا) .

هذه النظرية للتربية التي انفرد بها الإمام علي (عليه السلام) هي أكثر شمولاً وعمقاً من تلك التي أوحت بها التعريفات السالفة الذكر، فبينما نرى أن فلاسفة التربية قد قصروا نشاطها على جانب معين من حياة الفرد (أفلاطون . ارسطو . جولز سيمون) يتوسع الإمام (عليه السلام) في هذا النشاط ليشمل جميع نواحيه الفكرية والاجتماعية والأخلاقية والدينية والدنيوية كما سنرى فيما بعد وذلك من أجل إيجاد الإنسان الفاضل القريب من الكمال. هذا المضمون نفسه هو الذي أكده كل من (الغزالي) و(جون ديون) ممّا يثبت بأن هذا الكتاب، كان وما يزال في صميم المعرفة التي تحدث عنها الفلاسفة والعلماء في كل عصر وجيل.(الدرويش،٢٠٠٧).

ويعتقد الباحث إن من الظلم ان نعامل نهج البلاغة على انه كتاب أُعدّ فقط لمن ينشد مثلا اعلى في البلاغة والادب ، فقراءة عابرة لمقدمة الشريف الرضي "رحمه الله" للنهج ترينا ان الدوافع الرئيسة لتأليفه لم تكن ادبية فقط ، وانما كما وردّ في تعبيره "فيه حاجة العالم والمتعلم ، وبغية البليغ والزاهد ، ويمضي في اثنائه من

الكلام في التوحيد والعدل وتنزيه الله سبحانه وتعالى عن الخلق ما هو بلال كل غلة ، وجلاء كلّ شبهة "

فنهج البلاغة قد دّوخ صيته الاقطار ومضى به الركبان في ارجاء الدنيا وبزغ قمره في العالم كله وتوج هام الادب منذ مئات السنين وجاء وراء القرآن المجيد آية في البلاغة والفصاحة ، غنيًا عن الوصف والتعريف.

وبعد هذه كلها يحق ان يخبث البشر الى كلام أمير المؤمنين الذي نزل في المنزلة دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق ويجدر ان تلوكه الاشداق وتقرط به الاذان ويرتله رجال البلاغة ، بكرة وعشياً وتحفظه الصدور الزاكية وتجعلها اوعية لها...

ومهما يكن من أمر ..

فسيظل "نهج البلاغة"نبراساً مشعاً يهتدي بنوره السائرون ، وينهل منه المنتهلون ، ولن يستطيع الضباب مهما تكاثف حجمه واتسع امتداده ان يحجب الشمس عن العيون .

دراسات سابقة

١.دراسة العدارية ١٩٩٢

٢.دراسة الخالدي ١٩٩٣

٣.دراسة العزاوي ١٩٩٨

٤.دراسه العزاوي ١٩٩٩

٥.دراسة العبيدي ٢٠٠٠

٦.دراسة الحميري ٢٠٠٢

٧.دراسة الجنابي ٢٠٠٣

٨.دراسة الخفاجي ٢٠٠٤

مناقشة الدراسات السابقة

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

١- دراسة العدارية ١٩٩٢:-

((أثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة، في تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي في مادة البلاغة)).

أجريت هذه الدراسة في الادرن ،هدفها التعرف على اثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة، في تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي في مادة البلاغة .وحاولت الدراسة اختبار الفرضية الصفرية القائلة : لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا بطريقة النصوص المتكاملة ومتوسط تحصيل الطلاب الذين درسو مادة البلاغة بطريقة المثال .

تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الاول الثانوي العلمي ،الذكور في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى ،وأختيرت العينة بالطريقة الانتقائية لطلاب كلية الحسين الثانوية وتضم (١٧١) طالباً موزعين على أربع شعب ،اثنتين منها تجريبيتين درس افرادها بطريقة النصوص ،واثنتين ضابطتين درس افرادها بطريقة المثال .

أعدّ الباحث نفسه المادة التعليمية للطريقتين ودرس من خلالها الموضوعات البلاغية الاتية (الامر والنهي والاستفهام) ووزع الطلبة على المجموعتين عشوائياً ، ولتحقيق هدف البحث ،أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد تكون من (٢٥) فقرة تم التثبت من صدقه وثباته ،وطبق الباحث اختباره على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠)طالباً اختارهم عشوائياً من المدرسة نفسها ، ثم أجرى الاختبار على مجموعات التجربة ،وحسب معامل الثبات بتطبيق معادلة كوردر – ريشاردسون ، وتوصلت الدراسة الى ماياتي :

– لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا بطريقة النصوص ومتوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا بطريقة المثال .

وأوصى الباحث بضرورة الاخذ بطريقة النصوص الى جانب طريقة المثال ، وإجراء دراسات مماثلة لبيان اتجاهات المدرسين والطلاب نحو طريقة التدريس بالنصوص المتكاملة.

(العدارية ،١٩٩٢،ص١–٤٦)

٢– دراسة الخالديّ ١٩٩٣:

((صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهه نظر المدرسين والطلبة))

أجريت الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد) ، وكان هدفها التعرف على صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهه نظر المدرسين والطلبة .

واستخدمت الباحثة الاستبانة أداةً لبحثها ،بلغت عينة البحث (٣٤٨) طالبا وطالبة و(٥٢) مدرساً ومدرسةً من الذين يدرسون مادة البلاغة في الصف الخامس الادبي في بغداد واعتمدت الباحثة النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ،ومعادلة الوسط المرجح ،ومربع كاي لمعالجة البيانات الاحصائية ،وتوصلت الدراسة الى وجود صعوبات تتعلق باهداف البلاغة وكتابها والمدرسين والطلبة وطرائق التدريس واساليب التقويم وفي ضوء ما تقدم توصلت الباحثة الى جملة توصيات منها :

أولاً– ضرورة توافر مراجع اضافية لكتاب البلاغة في المكتبة المدرسية .

ثانياً – زيادة الساعات المقررة لتدريس مادة البلاغة

ثالثاً –اقامة دورات تدريبية لتزويد مدرسي اللغة العربية بكل ما يستجد بمجال اختصاصهم .

(الخالدي ،١٩٩٣،ص١-٩٧)

٣- دراسة العزاويّ ١٩٩٨:

((أثر ثلاث طرائق في تدريس البلاغة (القياسية والاستقرائية والنص) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي ،والموازنة بين الطرائق الثلاث))

أجريت الدراسة في بغداد وكان هدفها التعرف على أثر ثلاث طرائق في تدريس البلاغة (القياسية والاستقرائية والنص) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي ،والموازنة بين الطرائق الثلاث.

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عشوائياً إحدى المداراس الثانوية في مدينة بغداد ،وقد بلغت عينة الدراسة (١٢٧) طالباً موزعين على ثلاث شعب ،ودرس الباحث نفسه المجموعات الثلاث ، بعد ان وزع الطرائق عشوائياً على الشعب ، وفي نهاية التجربة التي استمرت سبعة أسابيع ، اختبر المجموعات الثلاث باختبار تحصيلي أعده الباحث ، وطبقه بعد التثبت من صدقه وثباته ، واستخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وسيلة احصائية وتوصل الى الآتي :

١- ظهور فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) في متوسط تحصيل المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي في البلاغة ، ولغرض تحديد اتجاه الفروق بين المجموعات ، وازن الباحث بين تحصيل كل مجموعتين من المجموعات الثلاث مستخدما الاختبار التائي على النحو الاتي :

أولاً- الموازنة بين المجموعة الاولى (القياسية) ، والمجموعة الثانية (الاستقرائية) وعند اختبار دلالة الفروق بين متوسط هاتين المجموعتين ظهر ان الفرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠.٠١) لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية (الاستقرائية).

ثانياً - تفوق مجموعة النص (الثالثة) على المجموعة الاولى (القياسية) عند مستوى (٠.٠١) .

ثالثاً - تفوق المجوعة الثالثة (النص) على المجموعة الثانية(الاستقرائية) عند مستوى (٠.٠١) . **(العزاوي ،١٩٩٨،ص٥-١٣)**

٤- دراسة العزاويّ ١٩٩٩:

((صعوبات تدريس البلاغة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد))

أعدت الدراسة في جامعة بغداد ،كلية التربية (ابن رشد) ، وكان هدف هذه الدراسة التعرف على صعوبات تدريس البلاغة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد /التربية (ابن رشد) / التربية للبنات /التربية الجامعة المستنصرية من خلال الاجابة عن :

أولاً–ما صعوبات تدريس البلاغة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية الثلاث من وجهتي نظر المدرسين والطلبة ؟

ثانياً –ما الحلول المقترحة لصعوبات تدريس البلاغة من وجهتي نظر المدرسين والطلبة ؟

ولتحقيق ذلك اختارت عشوائياً عينة ممثلة للمجتمع الاصلي بلغت (١٠٥) من طلبة الصف الثالث الذين انهوا دراسة البلاغة في الصفين الاول والثاني من اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد و(٧) من تدريسي مادة البلاغة في الكليات الثلاث ،واعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لبحثها واحدة للتدريسيين مكونة من (٧٢) فقرة ، وأخرى للطلبة مكونة من (٥٨) فقرة موزعة على ستة مجالات هي الاهداف ، والتدريسيون ، وطرائق التدريس ، والطلبة ، والكتاب ،وأساليب الامتحانات .

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ،والوسط المرجح ،والوزن المئوي ،والنسبة المئوية وسائل إحصائية توصل البحث في استبانة التدريسين الى نتائج شخصت صعوبات تدريس المادة نجمل منها ،عدم معرفة التدريسيين بالأساليب الحديثة وضعف تقدير أغلب الطلبة لأهمية درس البلاغة ،وضعف أساليب الامتحانات ،وضعف التفاعل الإيجابي بين المدرس والطالب في أثناء الدرس ،قلة المصادر والدوريات للاطلاع على احدث ما ظهر في مجال طرائق التدريس .

أما نتائج استبانة الطلبة فقد شخصت صعوبات تدريس البلاغة نجمل منها : جهل الطلبة بالاعجاز البلاغي للقرآن الكريم ،وعرض المادة بالاسلوب التقليدي ،

وضعف الذخيرة اللغوية لدى الطلبة ، وعدم مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة من المدرسين .

وأوصت الدراسة في ضوء النتائج بتوصيات عدة منها :

١-اكثار التدريسيين الاقتباس من القرآن الكريم وشواهد من الحديث النبوي الشريف والموروث الادبي .

٢-قَصْر قبول الطلبة في أقسام اللغة العربية على الذين يرغبون في دراسة اللغة العربية من ذوي الكفايات .

واستكمالاً للدراسة اقترحت الباحثة إجراء دراسات منها ،دراسة علاقة طرائق التدريس بمستوى تحصيل الطلبة في البلاغة ،بناء دليل لتيسير تدريس البلاغة في ضوء صعوبات المادة .

(العزاويّ ،١٩٩٩،ص ج-هـ)

٥- دراسة العبيديّ ٢٠٠٠:

((أثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في التحصيل وانتقال اثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الادبي))

أجريت الدراسة في جامعة بغداد ،كلية التربية ،وكان هدفها التعرف على اثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في التحصيل وانتقال اثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الادبي .

واختارت الباحثة عينة عشوائية بلغ عدد افرادها (٤٩) طالبة في احدى المداراس الثانوية في مدينة بغداد /الكرخ ،وزعتهم عشوائيا على المجموعتين

،الاولى التجريبية وعدد أفرادها (٢٤) طالبة درسن البلاغة بطريقة الاستكشاف ،والثانية الضابطة وعدد افرادها (٢٥) طالبة درسن البلاغة بالطريقة التقليدية .

وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية للعام السابق ،ودرجات القدرة اللغوية ،والعمر الزمني ،والتحصيل الدراسي للابوين.

وبنت الباحثة اداة البحث اختباراً تحصيلياً لمادة البلاغة ،واختبار لمادة التعبير وتحققت الباحثة من صدق الاداة وثباتها .

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

أولاً- تفوق المجموعة التجريبية التي درست البلاغة بطريقة الاستكشاف على المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية في التحصيل .

ثانياً – لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في انتقال اثر التعلم

ثالثاً – وجود فرق ذو دلالة احصائية في الاحتفاظ ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست البلاغة بطريقة الاستكشاف .

وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

(العبيدي ،٢٠٠٠،ص د-ز)

٦- دراسة الحميريّ ٢٠٠٢م :

((أثر استخدام أنموذجي جانيه وكلوز ماير في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي))

أُجريت هذه الدراسة في محافظة ديالى ورمت تعرف أثر إستخدام أنموذج جانيه الاستقرائي وكلوز ماير القياسي في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي .

ولتحقيق هدف البحث وضعت أربع فرضيات صفرية تشير الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث وبين كل مجموعتين على حده عند مستوى (٠،٠٥) .

وقد اختارت الباحثة اعدادية القدس في مركز بعقوبة قصديا لاجراء التجربة ، فتالفت عينة البحث من (٩٦) طالبة وزعت على ثلاث مجموعات بواقع (٣٢) طالبه في كلّ مجموعة وزعت هذه المجموعات عشوائياً فجاءت شعبة (أ) ممثلة المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق نموذج كلوزماير ، ومثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الاولى التي درست وفقاً نموذج جانييه ، فجاءت شعبة (ج)ممثلة المجموعة الضابطة ،كوفئت المجموعات الثلاث في المتغيرات الاتية:

(اختبار المعاني اللغوية لرمزية الغريب ، والتحصيل السابق في اللغة العربية في الصف الرابع الثانوي ، والعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للابوين .

أعدت الباحثة إختباراً تحصيلياً في إكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (٣٥) فقرة توزعت الفقرات على مجموعتين من الاسئلة ، تضمنت المجموعة الاولى الاختبار من متعدد ، وضمن المجموعة الثانية

اسئلة الاجابة القصيرة ، واستخدمت الباحثة انموذج شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات فاظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية الاولى التي درست وفقاً لأنموذج جانييه والمجموعة الثانية التي درست وفقاً لأنموذج كلوزماير ولصالح المجموعة التجريبية الاولى

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة أوصت بمجموعة توصيات من بينها :

١- الاهتمام بتدريس المفردات البلاغية الواردة في كتاب البلاغة للصف الخامس الادبي على انها مفاهيم تدرس لاول مرة.

٢- اهتمام التدريسيين المتخصصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية بتطبيق النماذج التعليمية في تدريس فروع اللغة العربية وتضمينها في كراسات يعدونها الغرض . **(الحميريّ ٢٠٠٢، ص١-٨٠)**

٧- دراسة الجنابيّ ٢٠٠٣:

((أثر أنموذجي هيلدا تابا وميرل وتينسون في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ بها))

أعدت الدراسة في جامعة بغداد ،كلية التربية (ابن رشد) ،هدفها التعرف على اثر أنموذجي هيلداتابا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ بها .

تحقيقاً لذلك اختارت الباحثة تصميماَ تجريبياً ذا ضبط جزئي (مجموعتين تجريبتين ومجموعة ضابطة واختباراً بعدياً ، واختارت عشوائياً اعدادية الشهيد عدنان خير الله للبنات في محافظة بغداد /الكرخ الثانية لاجراء التجربة ،وبطريقة عشوائية ايضا اختارت ثلاث شعب لتمثيل عينة البحث ،مثلت الشعبة (ج) المجموعة التجريبية الاولى والتي درست باستعمال انموذج (هليداتابا) وكان عدد طالباتها (٢٧) طالبة ، ومثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال أنموذج (ميرل وتينسون) وكان عدد طالباتها (٢٧) طالبة ،ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية (القياسية) والبالغ عدد طالباتها (٢٦) طالبة وكافأت الباحثة بين طالبات مجموعات البحث الثلاث في العمر الزمني ،ودرجات اللغة العربية للعام السابق ،واختبار المعلومات السابقة في مادة اللغة العربية ،والتحصيل الدراسي للابوين والقدرة اللغوية ،ولم تكن هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث ، وبعد تحديد المادة العلمية

التي تضمنت المفاهيم البلاغية الواردة في كتاب البلاغة والمقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي ،صاغت الباحثة الاهداف السلوكية للموضوعات وكان عددها (٢٢٠) هدفا سلوكيا وعرضتها على نخبة من الخبراء .

واعدت الباحثة الخطط التدريسية لمجموعات البحث الثلاث وعرضتها على نخبة من الخبراء لبيان مدى صلاحيتها ،وأعدت اختباراً تحصيلياً عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء ، وحسبت معاملات صعوبته وقوة تمييزه ،واستخرجت الباحثة معامل ثباته بطريقة إعادة الاختبار على عينة ممثلة من العينة الاستطلاعية وباستخدام تحليل التباين وسيلة احصائية ومعادلة كودر ريتشاردسون ، تمخضت الدراسة عن النتائج الاتية :

تفوق مجموعتي البحث التجريبية الاولى والثانية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية .لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث التجريبيتين الاولى والثانية في اكتساب المفاهيم البلاغية .

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بأهمية استعمال أنموذج (هليداتابا) و(ميرل وتينسون) عند تدريس المفاهيم البلاغية في الصف الخامس الادبي .

وامتدادا للبحث واستكمالا له اقترحت الباحثة إجراء دراسات لاحقة مماثلة على فروع اخرى في اللغة العربية وفي مراحل دراسية مختلفة .

(الجنابّي ،٢٠٠٣،ص١-١٥٦)

٨- دراسة الخفاجّي (٢٠٠٤):

((اثر استخدام الآيات القرآنية "أمثلة عرض" في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة))

أُجريت هذه الدراسة في بابل ورمت الى تعرف أثر الآيات القرآنيه أمثلة عرض في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في البلاغة.

وقد اختار الباحث عشوائياً من ثلاث مدارس ثانوية واعدادية للبنين في مركز محافظة بابل إعدادية الامام علي عليه السلام وهي احد المدارس التابعه لمديرية تربية محافظة بابل لاجراء التجربة ، فوجدها تضم شعبتين للصف الخامس الادبي ، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالباً بواقع (٢٠) طالبا في شعبة (ب) التي مثلت المجموعة التجريبية و (٢٠) طالباً في شعبة (أ) التي مثلت المجموعة الضابطة

كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث وفقاً للمتغيرات الآتية : درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، والعمر الزمني للطلاب ، والتحصيل الدراسي للابوين ، ولم يكن هنالك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين وفقاً لهذه المتغيرات .

وأعدّ الباحث في نهاية التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً واحداً اختباراً تحصيليا عرضه على مجموعة من الخبراء لبيان صلاحية فقراته التي بلغ عددها (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

وقد استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية " الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والقيمتان التائيتان(الجدولية والمحسوبة) والتباين ، وقيمة (كا٢)، فاظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث باعتماد إسلوب آيات القرآن الكريم (أمثلة عرض) ليس في دروس البلاغة فحسب بل في فروع اللغة العربية والاهتمام بطرائق التدريس والعمل على استمرار تدريب المدرسين والمدرسات.

(الخفاجّي ٢٠٠٤،هـ – ح)

موازنة الدراسات المتعلقة بتدريس البلاغة العربية بالدراسة الحالية

تبّين للباحث من خلال إطّلاعه على الجوانب المختلفة للدراسات السابقة التي تّمت الإشارة إليها إّنها تباينت في الأهداف والإجراءات والأدوات والعينات والمواد الدراسية والمراحل الدراسية التي بحثت فيها و النتائج التي توصلت إليها وعلى الوجه الآتي:-

١-حجم العينة:

أّن الدراسات السابقة قد تباين فيها حجم العينات وهذا أمر مرجعه إلى هدف البحث وطبيعة المجتمع المبحوث ،فأكبر عينة هي التي ضمتها دراسة الخالدي إذ بلغت (٣٤٨) طالباً ، وأصغر عينة هي التي ضمتها دراسة الخفاجّي إذ بلغت (٤٠) طالباً ، أما في الدراسة الحالية فقد بلغ عدد افراد العينة (٤٨) طالباً .

٢-مدّة التجربة:

تباينت مدّة التجربة في الدراسات السابقة وهذا يعود إلى الاختلاف في عدد الموضوعات التي شملتها الدراسات والوقت الذي استغرق في عرض هذه الموضوعات فضلاً عن عدد الحصص المخصصة لكلّ مادة دراسية في الجدول الاسبوعي للدروس فنجد أّنها تفاوتت ما بين(١٤) أسبوعاً و(٦) أشهر، أّما بالنسبة للدراسة الحالية ، فأّنها استغرقت (١٥) أسبوعاً، ويعتقد الباحث ان هذه المدة مناسبة لمتطلبات البحث الحالي لأّن المدة الزمنية القصيرة قد لا تعطي نتائج دقيقة وكذلك الحال في المدة الطويلة لأّنها قد تؤدي إلى فتور حماس الباحث أو الطلاب(عينة البحث) ومن ثم قد تؤثر في دقة النتائج .

٣-متغير الجنس:

إنّ الدراسات السابقة قد تباين فيها جنس العينة وهذا الأمر يرجع إلى هدف البحث وطبيعة المجتمع المبحوث فقد كان جنس العينة في دراسة الخالديّ ودراسة العزاويّ١٩٩٩ (الذكور والاناث) وكان جنس العينة في دراسة العدارية ودراسة العزاويّ ١٩٩٨ ودراسة الخفاجيّ (الذكور) ، أّما جنس العينة في دراسة العبيديّ ودراسة الحميريّ ودراسة الجنابّي (الاناث) أّما الدراسة الحالّية فقد كان جنس العينة فيها (الذكور) فقط .

٤- القائم بالتدريس :

تبين ان الدراسات السابقة قد تشابه فيها القائم بالتدريس وكان هذا الحال هو نفسه مع الدراسة الحالية حيث أنّ الباحث يكون أحرص من غيره على ضبط المتغيرات وأيضاً للتخليص من تأثير متغير كفاية المدرس.

٥-المرحلة الدراسية:

تباينت الدراسات السابقة من حيث إجراء تجاربها على مراحل وصفوف دراسية مختلفة فمنها ما طبق على الصف الرابع الاعدادي كما في دراسة (العدارية) ومنها ما طبق على المرحلة الجامعية كدراسة(العزاويّ١٩٩٩) ومنها ما طبق على المرحلة الثانوية- طلبة الصف الخامس الادبي كدراسة(الخالديّ) ودراسة (العزاويّ١٩٩٨) ودراسة (العبيديّ) ودراسة (الحميريّ) ودراسة (الجنابّي) أماالدراسة الحالية فهي تفق مع هذه الدراسات .

٦-مكان الدراسة:

تباينت الدراسات السابقة في مكان إجراء الدراسة ، فمنها ما اجريت في خارج العراق كدراسة (العدارية)التي اجريت في الاردن ، ومنها ما اجريت في العراق في

بغداد كدراسة (الخاديّ) و(العزاويّ١٩٩٨) و(العزاويّ١٩٩٩) و(العبيديّ) و(الجنابّي) ومنها ماجرت في محافظات العراق كدراسة (الحميريّ) حيث أجريت هذه الدراسة في محافظة ديالى ودراسة (الخفاجّي) التي اجريت في محافظة بابل ، أما الدراسة الحالية فان مكان الدراسة فيها هو العراق في محافظة ذي قار .

٧-الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسات السابقة إلى تّعوف أثر الطرائق التجريبية أو غير التجريبية في التحصيل وغيره ، بينما كان المتغير التابع في دراسة العدارية هو (التحصيل)، وكان المتغير التابع في دراسة العزاويّ ١٩٩٨ (التحصيل) وكان المتغير التابع في دراسة العبيديّ هو(التحصيل وانتقال اثر التعلم والاحتفاظ به) أّما في دراسة الحميريّ فأّن متغيرها التابع هو (إكتساب المفاهيم البلاغية) وكان المتغير التابع في دراسة الجنابّي هو(اكتساب المفاهيم والاحتفاظ به) أما في دراسة(الخفاجّي) فان متغيره التابع كان (التحصيل) ، أّما الدراسة الحالية فانّ المتغير التابع هو(التحصيل)

٩-أداة البحث:

في الدراسات السابقة تشابهت الأدوات المستخدمة فقد كان الاختبار الأداة الرئيسة للتوصل إلى النتائج ، ومع هذا فقد وضعت بعض الدراسات إختباراً قبلّياً لإجراء التكافؤ بين أفراد العينة من هذه الدراسات دراسة (الحميريّ) ودراسة (الجنابّي) ودراسة (الخفاجّي) ودراسة (العبيديّ) أّما دراسة (العدارية) ودراسة (الخالديّ) ودراسة(العزاويّ١٩٩٨) ودراسة(العزاويّ١٩٩٩) فلم تشر إلى الاختبار القبلي. أما الدراسة الحالية على تطبيق اختبار قبلي على عينة البحث وبعد انهاء التجربة

طبق الباحث الاختبار البعدي الذي يحصل عليه أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

١٠-نوع الاختبار:

استعملت الدراسات السابقة الاختبارات الموضوعية ،فكانت تدور بين (الاختيار من متعدد،ملء الفراغات ،اختر الجواب الصحيح،ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة) اما الدراسةالحالية فقد استعملت اختباراً تحصيلياً من نوع(الاختيار من متعدد) لأن هذا النوع من الاختبار يتصف بالموضوعية والشمولية فضلاً عن انه يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات .

١١-بناء الاختبار:

في الدراسات السابقة قد تبّين أنّ الباحثين أنفسهم قد قاموا ببناء اختبارات خاصة لبحوثهم ،أما الدراسة الحالية فقد قام الباحث بنفسه ببناء اختبار للبحث .

١٢-الوسائل الاحصائية:

إنّ الدراسات السابقة إستعملت الاختبار التائي وسيلة احصائية لمعرفة الفروق بين المجموعات ، أّما في الدراسة الحالّية فقد اعتمد الباحث الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

١٣-نتائج الدراسات السابقة:

توصلت الدراسات السابقة إلى فاعلية أساليب وطرائق التدريس في تدريس البلاغة وهذا ما تحاول الدراسة الحالية الكشف عنه في تدريس مادة البلاغة والتطبيق لطلاب الصف الخامس الادبي .

إستنتاجات من الدراسة السابقة :

١- إنّ غالبية الدراسات التي تناولت طرائق التدريس في مادة البلاغة أكّدت تفوقها على الطرائق التقليدية ، إذ توصي تلك الدراسات بضرورة إعتماد الطرائق التريسيةاسلوباً فعالاً في التدريس ويُعدّ البحث الحالي محاولةً لإضافة معرفة في مادة البلاغة .

٢- اتفقت الدراسات السابقة على أنّ إستعمال طرائق تدريسية في تدريس مادة البلاغة له دور أساسي في مساعدة الطلبة على زيادة قدرتهم على الفهم والاستيعاب وتقويم المعلومات بطريقة علمية .

٣- إمكانية استعمال طرائق تدريس البلاغة في غالبية المواد الدراسية والمراحل الدراسية كافة .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب هي :

١-تحديد هدف الدراسة وتحديد حجم العينة

٣- صياغة الأهداف السلوكية.

٤- تصميم الأطر بالبرنامج التعليمي .

٥- بناء الاختبار التحصيلي واعتماد الوسائل الإحصائية في الإجراءات وتحديد النتائج.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

لغرض التحقق من هدف البحث كان على الباحث أن :

أولاً : يحدد المنهج التجريبي الملائم.

ثانياً : يحدد التصميم التجريبي الملائم لبحثه.

ثالثاً : يختار عينه لتجربة بحثه من طلاب الصف الخامس الادبي في محافظة ذي قار.

رابعاً : يكافئ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

خامساً : يحاول ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي يعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها.

سادساً : يحدد المادة العلمية التي ستدرس في اثناء التجربة.

سابعاً : يصوغ الاهداف السلوكية التي يراد تحقيقها عند انهاء تدريس المادة.

العلمية المحددة في التجربة.

ثامناً : يعد النصوص الملائمة من كتاب نهج البلاغة للامام علي(عليه السلام).

تاسعاً : يعد الخطط التدريسسية الملائمة لكل موضوع من الموضوعات التي ستدرس في اثناء التجربة .

عاشراً : يعد اداة لقياس المتغير التابع لدى الطلاب (عينة البحث).

حادي عشر : يوضح الخطوات التي ستطبق في ضوئها التجربة .

ثاني عشر : يوضح الاسلوب الذي من خلاله تم تطبيق التجربة .

ثالث عشر : يحدد الوسائل الاحصائية الملائمة لمتطلبات البحث واجراءاته وتحليل نتائجه .

وفي ماياتي تفصيل لهذه الخطوات :-

اولاً / منهج البحث

اتبع الباحث منهج البحث التجريبي في دراسته الحالية وذلك لملائمة هذا المنهج مع اجراءات البحث ومتطلباته .

ثانياً / التصميم التجريبي

ان اختيار التصميم التجريبي المناسب يتوقف على طبيعة المشكلة التي يتخذها الباحث موضوعاً لبحثه وعلى ظروف العينة التي يختارها.

(الزوبعي ،١٩٨١، ص ١٠٢)

وتعتمد دقة النتائج على نوع التصميم التجريبي المختار ، الذي تتجلى فائدته بكونه يعطي ضماناً من أجل تذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه الباحث عند اجراء عمليات التحليل الاحصائي للبيانات التي يحصل عليها بعد اجراء تجربته. (فان دالين ١٩٨٠، ص ٩٦)

لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف بحثه الحالي وقد جاء التصميم على الشكل الاتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	إثراء موضوعات الكتاب المقرر بنصوص من نهج البلاغة	التحصيل

الضابطة	من غير إثراء لموضوعات الكتاب	التحصيل

ويقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) ، والمجموعة الضابطة ، المجموعة التي لا يتعرض طلابها للمتغير المستقل . ويقصد بالتحصيل : المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار يعده الباحث لاغراض البحث الحالي لتعرف أثر المتغير المستقل فيه .

ثالثاً / مجتمع البحث وعينته

من متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار على الاّ يقل عدد شعب الصف الخامس الادبي فيها عن شعبتين وقد اختار الباحث مديرية تربية محافظة
ذي قار التي تضم عدد من مديريات التربية التابعة لها .

ثم اختار الباحث قصدياً مديرية تربية الرفاعي ، التي تضم عدداً من المدارس الاعدادية والثانوية الملحق (٢) ، وبعدها أختار عشوائياً إعدادية الرفاعي للبنين من بين مدارس مديرية تربية الرفاعي ، من اجل ان تكون هذه المدرسة ميداناً لتطبيق التجربة.

وقبل البدء بالتدريس زار الباحث المدرسة المختارة ومعه كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية ذي قار (الملحق ١) ، فوجد المدرسة تضم شعبتين للصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلابها الى المتغير

المستقل (إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي(عليه السلام) عند تدريس مادة البلاغة والتطبيق ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها المادة نفسها من دون التعرض للمتغير المستقل وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث الحالي (٥٣) طالباً بواقع (٢٦) طالباً في شعبة (أ) ، و(٢٧) طالباً في شعبة (ب)، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٥) طلاب اصبح عدد افراد العينة النهائي (٤٨) طالباً ، بواقع (٢٤) طالباً في المجموع التجريبية و(٢٤) طالب في المجموعة الضابطة والجدول (١) يوضح ذلك :-

الجدول (١)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	**الشعبة**	**عدد الطلاب قبل الاستبعاد**	**عدد الطلاب الراسبين**	**عدد الطلاب بعد الاستبعاد**
التجريبية	أ	٢٦	٣	٢٤
الضابطة	ب	٢٧	٢	٢٤
المجموع		٥٣	٥	٤٨

إنّ سبب استبعاد الطلاب الراسبين اعتقاد الباحث انّهم يمتلكون خبرات سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، وهذه الخبرات قد تؤثر في دقة النتائج ، وهذا ما جعل الباحث أن يستبعدهم من النتائج فقط ، إذ أبقاهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي.

رابعاً / تكافؤ مجموعتي البحث

لقد حرص الباحث قبل إجراء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة والمتغيرات هي :

١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور .

٢- التحصيل الدراسي للآباء .

٣- التحصيل الدراسي للامهات .

٤- درجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق .

٥- درجات اختبار القدرة اللغوية .

وقد حصل الباحث على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفاً من البطاقة المدرسية ، وسجل درجات المدرسة بالتعاون مع ادارتها، وفي ما يلي توضيح لعمليات التكافؤ الاحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث :-

١-العمر الزمني محسوباً بالشهور:

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٩٥,٤١٧) شهراً ، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٩٥,٢٥) شهراً الملحق (٤) ، وبعد تحليل البيانات الاحصائية باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٢٢) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢) بدرجة حرية (٤٦). وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني ، والجدول(٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد	المتوسط	الانحراف	التباين	درجة	القيمة التائية	مستوى

	افراد العينة	الحسابي	المعياري		الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة ٠.٠٥
التجريبية	٢٤	١٩٥.٤١٧	٧.٤٧٧	٥٥.٩٠٦	٤٦	٠.٠٢٢	٢.٠٢	ليست بذي دلالة
الضابطة	٢٤	١٩٥.٢٥	٧.٦٦٨	٥٨.٨٠٤				

٢- التحصيل الدراسي للآباء :

يبدو من الجدول(٣) أنّ مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للاب ، إذ ظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، ان قيمة(كا٢) المحسوبة (٠,٤٨) أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٥،٩٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بدرجة حرية (٢)، والجدول(٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^{٢}) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي						قيمة كا٢		
		لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
التجريبية	٢٤	٣	٤	٥	٤	٤	٣	٢	٠,٤٨	٥،٩٩	ليست بذي دلالة

الضابطة	٢٤	٢	٧	٢	٥	٥	٢				

٣- التحصيل الدراسي للامهات :

يبدو من الجدول(٤) أنّ مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للام، إذ ظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، ان قيمة (كا٢) المحسوبة (٠,٣٧٦) اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٥،٩٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢) والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^{٢}) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي						قيمة كا٢		
		لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)

التجريبية	٢٤	٥	٦	٦	٢	٣	٢	٢	٠,٣٧٦	٩٩،٥	ليست بذي دلالة
الضابطة	٢٤	٤	٧	٤	٤	٢	٣				

٤- درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الاعدادي.

حصل الباحث على درجات الطلاب في مادة اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦، من سجلات الدرجات التي تعدها ادارة المدرسة ، اذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية في الصف السابق (٦٨,٧٩) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة(٦٨,٧١) درجة الملحق (٥) ، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات مادة اللغة العربية بين المجموعتين ظهر انه ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٠٥) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية(٠,٢)بدرجة حرية(٤٦) ويدل ذلك على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية النهائية للعام السابق

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٤	٦٨,٧٩	٨,١٥٦	٦٦,٥٢	٤٦	٠,٠٠٥	٠,٠٢	ليس بذي دلالة
الضابطة	٢٤	٦٨,٧١	٧,١٠	٥٠,٤٣				

٥- درجات إختبار القدرة اللغوية .

قبل الشروع بالتجربة ، طبق الباحث اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعية ، إعداد الدكتورة رمزية الغريب ، القسم الخاص بفهم الرموز الغوية، والمتكون من (٢٠) فقرة ، وأعطى الباحث درجة لكل فقرة اجابتها صحيحة وصفراً للاجابة الخطأ.

وبعد استخراج النتائج الملحق (٧) تبين أنّ متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية (١٤.٢٥) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (١٤.١٣) باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٠١) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٢) وبدرجة حرية (٤٦) أي ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في درجات اختبار القدرة اللغوية

المجموعة	عدد افراد	المتوسط	الانحراف	التباين	درجة	القيمة التائية	مستوى

	العينة	الحسابي	المعياري		الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة ٠.٠٥
التجريبية	٢٤	١٤.٢٥	٢.٠٤٨	٤.١٩٦	٤٦	٠.١٠١	٢.٠٢	ليس بذي دلالة
الضابطة	٢٤	١٤.١٣	٢.٠٠٧	٤.٠٢٧				

خامساً / ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة :

وهي المتغيرات التي تؤثر بطريقة ما في سلامة التجربة ، ولا تخضع لسيطرة الباحث ، ورغم تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الاجراءات ، وفي كثرة استعمالات المتخصصين في هذا المجال (المنهج التجريبي) ادرك هؤلاء الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها أو ضبطها ، لان الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك.(همام،١٩٨٤،ص٢٠٣-٢٠٤)

وفضلاً عما تقدم من اجراءات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي لبحث (التجريبية والضابطة) كان على الباحث تحديد المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومحاولة عزلها وتثبت اثرها في المجموعتين وهي :

١- الحوادث المصاحبة :

لم يتعرض طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لأي طارئ أو حادث خلال مدة التجربة وكانت الظروف التجريبية تسير بتشابه تام في الجموعتين.

٢- النضج :

ويقصد به التغيرات البيولوجية والفسيولوجية التي تحدث في بنية الكائن العضوي ، وهذا التغير لدى معظم الافراد من العمر نفسه ، والنضج عملية منظمة ومستمرة (أبو حطب،١٩٨٠،ص٩٥)، فلم يكن لهذا العامل أي أثر في نتائج التجربة ، لأن مدة تطبيق التجربة واحدة للمجموعتين فضلاً عن أن النمو المصاحب لهذه المدة هو نمط طبيعي لافراد تلك المجموعتين ولا سيما انهم من فئة عمرية متقاربة .

٣- الاندثار التجريبي:

ويقصد به هو الاثر المتولد من ترك أو انقطاع عدد من طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) مما قد يؤثر في متوسط تحصيلهم .

(العزاوي،١٩٨٤،ص٧٠)

هذا ولم تتعرض التجربة طيلة مدة إجراءها الى ترك أو انقطاع أحد أفرادها أو الانتقال من المدرسة وإليها ، أو حدوث حالات تغيب.

٤- الفروق في اختيار العينة :

استطاع الباحث التغلب على هذا العامل من خلال اجراءات عمليات التكافؤ في العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق والتحصيل الدراسي للابوين واختبار القدرة اللغوية فضلاً عن انتماء طلاب مجموعتي البحث لبيئة اجتماعية واقتصادية وثقافية متشابهة مما يدل على عدم وجود أثر لهذا المتغير في التجربة .

٥- أداة القياس :

استعمل الباحث أداة قياس موحدة لمجموعتي البحث للتوصل الى نتائج البحث ،إذ أعدّ اختباراً تحصيلياً لأغراض البحث الحالي ، طبقه على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في وقت واحد .

٦- أثر الاجراءات التجريبية.
عمل الباحث للحدّ من أثر هذا المتغير في أثناء سير التجربة من خلال :

أ- تحديد المادة الدراسية:- كانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعتي البحث وهي عدد من موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه .
ب- سرّية البحث : حرص الباحث على سرّية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها

ج- الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية متشابه لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) مثل السبورات ، والطباشير الملون والعادي ، والكتاب المدرسي المقرر .

د-مدّة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، اذ بدأت في ١/١٠ /٢٠٠٦وانتهت في ٨ /١/٢٠٠٧.

هـ- التدريس : درّس البحث نفسه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لكي لا يكون لهذا العامل اثر في النتائج وهذا يضيف درجة من درجات الدقة والموضوعية على نتائج التجربة .

و- توزيع الحصص : حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، إذ كان الباحث يدرس حصة واحدة اسبوعياً لكل مجموعة ، على وفق منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية للصف الخامس الادبي ، إذ اتفق الباحث مع إدارة المدرسة ومدرس اللغة العربية على تنظيم جدول توزيع الحصص بحيث تكون مادة البلاغة والتطبيق في يومي الاحد والاثنين .والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

توزيع الحصص لمادة البلاغة

المدرسة	المادة	المجموعة	اليوم	الوقت
اعدادية الرفاعي للبنين	البلاغة	التجريبية	الأحد	٨.٥٠
		الضابطة	الاثنين	٨.٥٠

ز- بناية المدرسة : طّبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة وفي صف واحد ، لان المدرسة تعمل بنظام القاعات ، وبهذا لم يكن هناك اثر لهذا المتغير .

سادساً / تحديد المادة العلمّية

يفترض ان تحدد المادة العلمية قبل الشروع في التجربة ،لأنّ الاهداف السلوكية والاختبار التحصيلي يتم اعدادهما في ضوء المادة العلمية المقرر تدريسها ، وحدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها للطلاب (عينة البحث) في أثناء مدة التجربة ، وهي عدد من الموضوعات التي تضمنها كتاب البلاغة المقرر للصف الخامس الادبي ، وعرض الباحث هذه الموضوعات من كتاب البلاغة مع مجموعة من نصوص نهج البلاغة على نخبة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربّية والعلوم التربوية والنفسية للتثبت من صحتها واستيفائها للمحتوى وأجمعوا على صلاحيتها . الملحق (٩).

سابعاً / صياغة الاهداف السلوكية :

تعد صياغة الاهداف التربوية الخطوة الاولى والمهمة في اعداد أي برنامج تعليمي ، لأنها الموجه في اختيار المواد الدراسية ، وطرائق تدريسها، وهي المعيار الرئيس في تقويم العملية التعليمية.(هندام،١٩٧٧،ص١٣٥).

فقد عرفت على أنها عبارات تكتب للطلبة لتصف بدقة ما يمكنهم أداؤه بعد الانتهاء من دراسة وحدة تدريسية معينة.(سعادة،١٩٨٤،ص٢٢٦) ،لذا فصياغتها تساعد المدرس في تحديد الظروف التعليمية المناسبة وتجعله أكثر دقة واهتماما بالعملية التربوية ، فالأفضل أن تصاغ بعد تحليل المحتوى ، وذلك لضمان الدقة

والشمول وللتأكد أنّ جميع مهارات المحتوى التعليمي قد غطيت بالاهداف السلوكية.(مرعي،٢٠٠٠،ص٣٢٦).

وقد صاغ الباحث (٨٠)هدفاً سلوكياً معتمداً على تصنيف (بلوم) في المجال المعرفي وللمستويات الستة : المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم .

وللتثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية ، فقد عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية ، الملحق (١١) وبعد تحليل اجابات الخبراء البالغ عددهم (٢٠)خبيراً عدلت بعض الاهداف ولم يحذف أي هدف سلوكي لانها لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدها الباحث وهي ٨٠% من موافقة الخبراء ، أي قبلت الاهداف التي اتفق عليها (١٦) فاكثر من المجموع الكلي للخبراء .

وبذلك كان العدد النهائي هو نفسه (٨٠)هدفاً سلوكياً موزعة على محتوى الموضوعات الستة من كتاب البلاغة والتطبيق .الملحق (٨)

ثامناً / إختيار النصوص من نهج البلاغة :

اعتمد الباحث على بعض المصادر في عملية اختيار النصوص (*)

وبعد الانتهاء من عملية جمع النصوص التي بلغ عددها (١٠٣) نص ، موزعة بين الموضوعات الستة منها (١٢) نصاً لموضوع السجع ، و(١٩)نصاً لموضوع الجناس ، و(٢٦)نصاً لموضوع الطباق والمقابلة ، و(١٣)نصاً لموضوع التورية ، و(١١) نصاً لموضوع التشبيه ، و(٥)نصوص لموضوع التتشبيه المفرد و(٧) نصوص لموضوع التشبيه التمثيلي أوتشبيه الصورة .الملحق (٨)، ولأجل التأكد

من ملاءمة الغرض البلاغي للنصوص المختارة ولتحقيق الاهداف التدريسية للموضوعات البلاغية المعنية بالدراسة عرضها الباحث على مجموعة من السادة الخبراء من ذوي الاختصاص الدقيق في البلاغة والادب واللغة وطرائق تدريسها.الملحق (٩).

تاسعاً / إعداد الخطط التدريسية

إنّ التخطيط الدراسي أحد العناصر المهمة في عملية التدريس ، فهي اجراءات تدريسية يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتشمل هذه العملية تحديد الاهداف التربوية واختيار طرائق التدريس المناسبة التي تساهم في تحقيقها.(الحسون/١٩٩٣،ص٨٢).

(*) عنوانات المصادر:

١- شرح نهج البلاغة . لابن ابي الحديد المعتزلي.

٢-شرح نهج البلاغة . لمحمد عبدة .

٣- شرح نهج البلاغة .لابن ميثم البحراني .

٤-نهج البلاغة .تحقيق الدكتور محمد الدشتي .

وتتضح أهمية الخطة الدراسية في أنها تحسن أداء المعلم وتبعده عن الآلية في التدريس وتجعل عمله متجدداً ، فضلاً عن أنها تتيح له الوقت الكافي للتفكير في مادة الدرس ، وكذلك في الطريقة التي يستخدمها للوصول الى عقول الطلبة. (عبدالهادي،١٩٨٦،ص١٥٧)

ولما كان إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس اعدّ الباحث خططاً تدريسية لموضوعات مادة البلاغة والتطبيق التي تدرس في التجربة ، وفي ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية المصوغة ، وعلى وفق إثراء الموضوعات

المقرر تدريسها بنصوص مختارة من نهج البلاغة بالنسبة الى طلاب المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية بالنسبة الى طلاب المجموعة الضابطة ، فقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية .الملحق (١٢) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما ابداه الخبراء تّم إجراء بعض التعديلات عليها فأصبحت الخطة جاهزة التنفيذ.

عاشراً / أداة البحث :

١- إعداد الخريطة الإختبارية :

يتطلب البناء الدقيق للاختبارات التحصيلية تصميم خارطة اختبارية (جدول المواصفات) يتضمن توزيع فقرات الاختبار للمفاهيم الاساسية للمقرر الدراسي ، والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها على وفق الاهمية النسبية لكل منها.(العجيلي،٢٠٠٥،ص٤٦)

وعلى هذا الاساس أعدّ الباحث خريطة اختبارية للموضوعات الستة المختارة للبحث الحالي من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي، والاهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم) وقد حسبت أوزان محتوى الموضوعات في ضوء مفاهيمها التي كانت متساوية ، وحسبت اوزان مستويات الاهداف اعتماداً على عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى بحسب اهداف كلّ موضوع الى العدد الكلي للاهداف ، وحدد عدد فقرات الاختبار بـ (٣٠) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة (جدول المواصفات) الخريطة الاختبارية . والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

الخريطة الاختبارية

الموضوعات	الأهداف	الاهمية النسبية	عدد الفقرات الاختبارية						المجموع
			معرفة ٢١.٢٥ %	فهم ٢٠%	تطبيق ١٧.٥ %	تحليل ١١.٢٥ %	تركيب ٢٠%	تقويم ١٠%	
السجع	٩	%١١,٢٥	١	١	١	٠	١	٠	٤
الجناس	١١	%١٣,٧٥	١	١	١	٠	١	٠	٤
الطباق والمقابلة	١٧	%٢١,٢٥	١	١	١	١	١	١	٦
االتورية	١٠	%١٢,٢٥	١	١	١	٠	١	٠	٤
التشبيه	١٦	%٢٠.٢٥	١	١	١	١	١	١	٦
تشبيه الصورة او التشبيه التمثيلي	١٧	%٢١,٢٥	١	١	١	١	١	١	٦
المجموع	٨٠	%١٠٠	٦	٦	٦	٣	٦	٣	٣٠

٢- صياغة فقرات الاختبار :

من متطلبات البحث الحالي تهيئة اختبار تحصيلي في مادة البلاغة لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث خلال مدة التجربة .

ونظرا لعدم توافر اختبارات مقننة وملائمة لقياس تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في البلاغة ، فقد بنى الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً للبحث الحالي بنفسه وفضّله على غيره ، لما يمتاز به من موضوعية في التصحيح ، اذ لا يختلف في تصحيحه اثنان اذا وضع بشكل جيد فهو يتصف بثبات وصدق عاليين ، ناهيك عن كونه شمولياً ويعلم الطلاب بدقة اختيار الاجابة ، ويساعد المعلم في تشخيص نقاط القوة والضعف لدى الطلاب .

(الظاهر،١٩٩٩،ص٩١).

وبناءً على هذا فقد صاغ الباحث فقرات اختباره المكونة من (٣٠) فقرة بصيغة الاختيار من متعدد ومن نوع الاسئلة التي تتطلب اجابات قصيرة التي توصف بأنه اكثر صدقاً وثباتاً وأوسعه استعمالاً كما يمكن أن يغطي في وقت قصير مساحة واسعة من المادة المختبرة فضلاً عن أنه يمثل أفضل أنواع الاختبارت الموضوعية (سعادة،١٩٨٤،ص١٦٢) .

واتبع الباحث في هذا النوع نمط الاجابة الصحيحة الواحدة التي تكون من عبارة اساسية يتبعها عدة مقترحات للاجابة احدهما صحيح والباقي خطأ .

(الغريب،١٩٧٧،ص٦١٠)

وقد حاول الباحث أن يجعل فقرات الاختبار شاملة لتغطية الاهداف الخاصة لتدريس الموضوعات الستة ملحق(١٤).

٣- صدق الاختبار:

يعد الاختبار صادقاً عندما يكون قادراً على قياس ما وضع من أجله (الإمام وآخرون،١٩٩٠،ص١٢٣)، أو عندما يقيس ما هو معني بقياسه (عبد الدايم،١٩٨١،ص٢٥٥) ، ويؤكد (Guil ford) أنّ الاختبار يعد صادقاً عندما يقيس ما افترض ان يقيسه (Guil ford،١٩٨٨،ص٤٧٠).

وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعدّه الباحث عرض على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ، وفي العلوم التربوية والنفسية الملحق (١١) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لاجل قياسه .

وبعد اطلاع الباحث على آراء الخبراء ، أجريت التعديلات اللازمة على فقراته وأُعيدت صياغة بعضها الآخر ولم تحذف أية فقرة من الفقرات لأنها لم تحصل على الموافقة التي حددها الباحث وهي (٨٠%) من مجموع الخبراء الكلي ، فبقيت عدد فقرات نفسها وهي (٣٠) فقرة .

٤- تعليمات الاختبار :

زوّد الباحث الاختبار ببعض التعليمات الضرورية ، وكانت واضحة و مختصرة من شأنها مساعدة الطالب على دقة الاجابة ، وتضمنت هذه التعليمات كتابة الإسم والشعبة في المكان المخصص في ورقة الاسئلة ، وألاّ يترك الطالب اي فقرة من دون إجابة ، وتعليمات التصحيح إذ خصص درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة ، وصفراً للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة. الملحق (١٥)

٥- التجربة الاستطلاعية :

لغرض تحديد مدى وضوح فقرات الاختبار وتحليلها احصائياً ، ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار ، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية الشباب للبنين بتاريخ ٢ /١/٢٠٠٧، وفي ضوء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ، اتّضح للباحث ان متوسط الوقت الذي استغرقه الطلاب للاجابة على الاختبار كان ٥٠ دقيقة ، وتّم تحديد متوسط الزمن اللازم لاختبار التحصيل البعدي بتسجيل الزمن الذي استغرقه أسرع طالب ، والزمن الذي استغرقه أبطأ طالب في الاجابة على فقرات الاختبار ثم حسب متوسط زمن الاختبار باستخدام المعادلة الاتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالب + زمن أبطأ طالب}}{2} = ٤٠+٦٠\div٢=٥٠ \text{ د}$$

٦- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة ، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً أو الصعبة جداً أو غير المميزة ، واستبعاد غير الصالح منها. (Scannell , 1975 , p:)

لذلك طّبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (٤٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية الشباب للبنين، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد قام الباحث بتقسيمها على نصفين ، الاول المتكون من

٢٠ طالباً أطلق عليه الفئة العليا ، وبقية الطلاب البالغ عددهم ٢٠ طالباً أطلق عليهم الفئة الدنيا .(عبيدات ،١٩٨٩،ص٢٥٥)

بلغت أعلى درجة في المجموعة العليا ٢٩ درجة فيما كانت أوطأ درجة من درجات المجموعات الدنيا ٦ درجات ،ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كما يلي :-

أ- مستوى صعوبة الفقرات :

يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة (عودة ، ١٩٩٣ ، ص ٢٨٩) .

وعلى وجه العموم يجب ان تحقق الفقرة الواحدة أقصى نجاح في التميز بين الطلبة اذا كان مستوى صعوبتها يسمح بنجاح ٥٠%من أفراد العينة في الاجابة عليها .(العجيلي واخرون ٢٠٠٦، ٦٨) وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد الباحث انها كانت بين (٠.٣٥) و (٠.٧٠) الملحق (١٧) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة ، إذ يرى (بلوم)أنّ فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كان معامل صعوبتها بين (٠.٥٠-٠.٦٠) في حين أنها تُعدّ مقبولة إذا كان معامل صعوبتها بين (٠.٢٠-٠.٨٠).(bloom،b،66)

ب- قوة تمييز الفقرات :

يقصد بقوة تمييز الفقرات الاختبارية مدى قدرتها على التمييز بين الطلاب من ذوي المستويات العليا والدنيا في الصف التي يقيسها الاختبار.

(ابوصالح،٢٠٠٠،ص٢١٥)

وبعد حساب قوة تمييز كل فقره من فقرات الاختبار وجد انها بين (٠.٣٠-٠.٥٥) الملحق (١٧)، ويستدل من ذلك ان فقرات الاختبار تميز بين

طلبة المجموع العليا وطلبة المجموعة الدنيا في تحصيلهم الدراسي ،اذ يرى (ايبيل) أنّ فقرات الاختبار تُعدّ صالحة إذا كانت قوة تمييزها (٠.٣٠) فاكثر .
(ebel.140)

ج-فعالية البدائل الخاطئة لسؤال الاختيار من متعدد :-

تعتمد صعوبة فقرات الاختيار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل ، التي تشتت الطالب غير المتمكن من المادة الدراسية عن الاجابة الصحيحة ،ويكون البديل غير الصحيح فاعلاً عندما يجذب عدداً من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من عدد طلبة المجموعة العليا .

(البغدادي ،١٩٨٠،ص١٢٥)

وقد استخدم الباحث معادلة فعالية البدائل الخطأ لفقرات السؤال الاختيار من متعدد ، والبديل الخطأ يكون فاعلاً اذا كانت قيمته في السالب ، ورتب الباحث اجابات الطلاب وقسمها على المجموعتين عليا ودنيا ، وبعد حساب البدائل الخاطئة وجد أنّ البدائل قد جذبت اليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا ، أكثر من طلبة المجموعة العليا، وبهذا قرر إبقاء البدائل على ماهي عليه،الجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختيار من متعدد

ت الفقرة	فعالية البديل الخاطئ الاول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث
١	١٨-	١٢-	٧-
٢	٢٠-	٨-	١٣-
٣	٦-	١٦-	١٤-
٤	٥-	١٧-	٢٠-
٥	١٣-	١٩-	٥-
٦	٢-	١٠-	٤-
٧	٢٢-	٩-	١٥-
٨	٤-	١٥-	٨-
٩	٨-	٣-	٦-
١٠	٢١-	١٤-	٩-

٧- ثبات الاختبار :

يقصد بثبات الاختبار التوصل إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وفي حدود زمن يتراوح من أسبوع الى أسبوعين ، إذ إنّ قلة المدة قد

تتيح فرصة للتذكر وطولها قد يتيح فرصة لنمو الأفراد ومن ثم يتغير أداؤهم (داوود ، ١٩٩٠ ، ص ١٢٢).

وتّم حساب ثبات الاختبار بإستخدام طريقة التجزئة النصفية ،الملحق (١٨)، لانها من الطرائق الجيدة لحساب الثبات في الاختبارات التحصيلية غير المقننة ولانها تجنب اعادة الاختبار أو إعداد صور متكافئة(أبو لبده ،١٩٧٩،ص٢٥٧). ولحساب ثبات الاختبار اعتمد الباحث درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي في إعدادية الشباب للبنين ، بعد أن جزأ فقرات الاختبار البالغ عددها (٣٠) فقرة الى مجموعتين ،تضم المجموعة الاولى درجات الفقرات الفردية ، بينما تضم المجموعة الثانية درجات الفقرات الزوجية .

وبإستخدام معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات بين المجموعتين فكان مقداره (٠.٩٤)،ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فاصبح (٠.٩٦) وهو معامل ثبات جيد ، إذ تعد الاختبارات غير المقننة جيدة إذا كان معامل ثباتها (٠.٦٨) فما فوق .(ابو علام ١٩٩٩، ص٤٣٤).وبذلك عدّ الاختبار صالحاً وجاهزاً للتطبيق بصورته النهائية.

حادي عشر / تطبيق التجربة :

اتّبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الاجراءات الآتية :

١- باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأحد الموافق ١/١٠/ ٢٠٠٦ بتدريس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة ، واستمر التدريس طوال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ ، إذ أنهيت التجربة يوم الاثنين الموافق ٨/ ١/ ٢٠٠٧ .

٢- وضّح الباحث في اليوم الأول من تطبيق التجربة ، وقبل التدريس الفعلي لطلاب المجموعة التجريبية الأسلوب الاثرائي في تدريس موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي ، ووضح لطلاب المجموعة الضابطة خطوات الطريقة التقليدية في تدريس الموضوعات نفسها .
٣- درّس الباحث طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة مادة البلاغة والتطبيق مستنداً الى الخطط التدريسية التي وضعها بنفسه .

٤- درّس الباحث طلاب المجموعتين الموضوعات المقرر تدريسها للفصل الدراسي الاول وهي ستة موضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق .

٥- طّق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب المجموعتين يوم الاثنين ٨ / ١ /٢٠٠٧ في وقت واحد ، وقد اشرف الباحث بنفسه بالتعاون مع مدرس المادة على تطبيق الاختبار .

ثاني عشر / إسلوب إجراء التجربة :

بعد الانتهاء من متطلبات التجربة أجرى الباحث لقاءًمع الطلاب كان الغرض منه التعرف على مجموعتي البحث يوم الاحد ٢٠٠٦/١٠/١، وتوجيههم ، وتبيان دور مادة البلاغة واهميتها في مجال التعليم .
حيث درّس الباحث المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التدريسية التقليدية (من غير إثراء) ، في حين درّس المجموعة التجريبية على وفق الخطة التدريسية المعتمدة "إثراء موضوعات الكتاب بنصوص من نهج البلاغة" ، وقد وضّح الباحث (المدرس) لطلاب المجموعتين أنّ عليهم الاستعداد والتحضير ، من أجل المشاركة في الدرس ، وحرص الباحث على مسح كل ماهو مدون على السبورة

بعد الانتهاء من الدرس اليومي ، وقد انتهت التجربة يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٧/١/٨.

ثالث عشر: الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه:

١-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج .

$$ت = \frac{س١ - س٢}{\sqrt{\frac{(ن١ - ١)\, ع١\ ٢ + (ن٢ - ١)\, ع٢\ ٢}{ن١ + ن٢ - ٢} \left(\frac{١}{ن١} + \frac{١}{ن٢} \right)}}$$

إذ تمثل:

س١ : الوسط الحسابي للعينة الأولى.

س٢: الوسط الحسابي للعينة الثانية.

ن١: عدد افراد العينة الأولى.

ن٢: عدد افراد العينة الثانية.

ع١ ٢ : التباين للعينة الأولى.

ع٢ ٢ : التباين للعينة الثانية .

(البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦٠)

٢-اختبار (كا٢) مربع كاي :

استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$كا٢ = \frac{(ن - ق)٢}{ق}$$

إذ تمثل :

ن : التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع .

(البياتي، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣)

٣-معامل ارتباط بيرسون (Pearson):-

استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار :

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}٢ - (\text{مج س})٢][ن \text{ مج ص}٢ - (\text{مج ص})٢]}}$$

إذ تمثل:-

ن: عدد افراد العينة.

س: قيم المتغير الأول.

ص: قيم المتغير الثاني .

(البياتي، ١٩٧٧، ص ١٨٣)

٤-معامل سبيرمان براون :-

استخدم الباحث هذه الوسيلة لتصحيح معامل ثبات الاختبار

$$\text{معامل ثبات الاختبار} = \frac{\text{٢× معامل الارتباط بين نصفي الاختبار}}{\text{١+ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار}}$$

(عاهد وآخرون، ١٩٨٩،ص٧٦)

٥- معامل الصعوبة:

استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار :

$$\text{ص} = \frac{(\text{ن} - \text{ن ع}) + (\text{ن} - \text{ن د})}{\text{٢ ن}}$$

إذ تمثل:

(ن – ن ع): عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.

(ن – ن د): عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.

٢ن: عدد التلاميذ في المجموعتين . (الظاهر، ١٩٩٩، ص ٧٧)

٦- معامل قوة التمييز:-

استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{(\text{ن ص ع}) + (\text{ن ص د})}{\text{ن}}$$

إذ تمثل:-

(ن ص ع): عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.

(ن ص د): عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.

ن: عدد تلاميذ إحدى المجموعتين . (الظاهر، ١٩٩٩، ص ٧٩-٨٠)

٦- فعالية البدائل الخاطئة :

استعمل الباحث هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الأول في الاختبار التحصيلي البعدي .

$$\text{فعالية البديل} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

اذ تمثل :

ن ع م = عدد التلاميذ الذين اختاروا البديل غير الصحيح من المجموعة العليا .

ن ع د = عدد التلاميذ الذين اختاروا البديل غير الصحيح من المجموعة الدنيا .

ن = عدد تلاميذ إحدى المجموعتين .

(الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ٩١)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها
والاستنتاجات
والتوصيات والمقترحات

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والإستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل اليها البحث بعد انهاء الباحث إجراء التجربة على وفق الاجراءات التي اعتمدها في الفصل الثالث ،وفي ضوء هدف البحث وفرضيته ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطات تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة والتطبيق ، ثم فسّر تلك النتائج وصولاً الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل اليها البحث ، وسيعرض الباحث النتائج في ضوء فرضية البحث على النحو الاتي :

عرض النتائج :-

فرضية البحث

وتنص على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق بإثراء موضوعاتها بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي(عليه السلام) وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها من غير إثراء لموضوعاتها).

حيث رفضت هذه الفرضية لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠،٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الملحق (١٦) ، ولمصلحة الطلاب الذين درسوا مادة البلاغة بإسلوب الإثراء ، لأنّ القيمة التائية المحسوبة (٥.٩٢٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٢)،الجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول(١٠)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الإختبارالتحصيلي لمادة البلاغة .

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الأحصائية في المستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٤	٢٣,٦٣	١٢,٦٨	٣,٥٦	٤٦	٥,٩٢٢	٢,٠٢	يوجد فرق ذو دلالة احصائية
الضابطة	٢٤	١٦.٧٩	١٩,٤٧٦	٤,٤١٣				

تفسير النتائج :

أفاد أُسلوب الإثراء طلاب المجموعة التجريبية كثيراً ، بدليل ارتفاع مستوى تحصيلهم وتفوقهم على طلاب المجموعة الضابطة الذين استخدمت معهم الطريقة التقليدية (من غير إثراء) ، ويرى الباحث أنّ التوصل الى هذه النتيجة يمكن ان يعزى الى الاسباب الآتية :-

١- فاعلية الإثراء بنصوص من نهج البلاغة في تدريس مادة البلاغة والتطبيق، لِما لهُ من فوائد ودور في تهيئة نفوس الطلبة وجلب إنتباههم.

٢- ان الإثراء بنصوص من نهج البلاغة شدّ انتباه الطلاب وزاد من تركيزهم بوصفه أُسلوباً تدريسياً حديثاً لم يعهدونه من قبل ، ومن ثّم زيادة درجات البلاغة .

٣- طبيعة المرحلة الاعدادية ، إذ تعدّ من المراحل التي تساعد على ظهور مثل هذه النتائج.

٤-يعدّ التدريس بإسلوب الإثراء عملاً ابداعياً ممتعاً يزيد في دافعية الطلاب واتجاههم نحو الدرس البلاغي ، الامر الذي ادّى الى متابعة الطلاب المستمرة وتوجيههم الاسئلة المختلفة الى المدرس مما ساعد على تحقيق تعلماً جيداً قياساً بالطريقة التقليدية .

٥- إنّ التدريس باستعمال الإثراء هو في الوقت نفسه تربية ودراسة لما من أثر نصوص نهج البلاغة في نفوس الطلاب لانها خير وسيلة لدراسة البلاغة.

٦- قصور امثلة وتمرينات كتاب البلاغة والتطبيق في إثارة دافعية الطلاب الى الدرس البلاغي.

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج ما ياتي :

١إنّ اسلوب الإثراء بنصوص من نهج البلاغة يُعدّ تدريساً ناجحاً ويسهّل عملية فهم المادة وبقائها مدة طويلة في اذهان الطلبة فضلاً عن انه يبعث الشوق في نفوس الطلبة .

٢- إنّ اسلوب إثراء الكتاب المدرسي المقرر"البلاغة والتطبيق " بنصوص من نهج البلاغة أفضل من الطريقة التقليدية (من غير إثراء) ،إذ كان للإثراء الأثر الواضح في زيادة التحصيل الدراسي ، وهذا ما اثبتته نتائج البحث الحالي، حيث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

٣- إنّ استعمال أُسلوب الإثراء بنصوص من نهج البلاغة يمكن أن يكون أحد الاساليب والطرائق التدريسية الحديثة في تدريس فروع اللغة العربية كافة.

٤- إنّ استعمال الإثراء بنصوص من نهج البلاغة يثير اهتمام الطلاب ويجعلهم أكثر قدرة على فهم البلاغة وتذوقها ، مما يكون له الاثر الواضح في إقبال طلاب المرحلة الاعدادية على تعلمها.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما ياتي :

١- اعتماد أُسلوب إثراء كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص من نهج البلاغة ليس في درس البلاغة فحسب بل توظيف هذا الاسلوب في فروع اللغة العربية كافة لما لنصوص نهج البلاغة من اثر في النفس .

٢- تأكيد أهمية نصوص نهج البلاغة لما لها من أثر في تحصيل الطلاب في مادة البلاغة ولكونه اسلوباً اثبت فاعليته ونجاحه لدى الطلبة .

٣-تأليف كراس خاص بالمدرسين يضم عدداً من نصوص نهج البلاغة وشرحاً وافياً عن كيفية استخدام النصوص وتقويمها .

٤- الافادة من دروس النصوص الادبية في تدريس الطلاب على حفظ نصوص من نهج البلاغة وتذوقها لغرض تجلية أفكارهم وأخيلتهم وتبيان الصور البلاغية الواردة فيها .

٥- تأكيد المشرفين التربويين من خلال توجيهاتهم ولقاءاتهم مع المدرسين بضرورة توظيف نهج البلاغة في مادة البلاغة وفي فروع اللغة العربية الاخرى كالأدب والقواعد والتعبير لكونه أسلوباً جديداً اثبت فاعليته في التحصيل الدراسي .

٦- اعادة النظر في الكتب الدراسية بحيث تلبي المناهج حاجات الطلاب وطموحهم وتنسجم تماماً مع المتطلبات العمرية .

المقترحات :

استكمالاً لجوانب الدراسة الحالية يضع الباحث المقترحات الآتية :

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي .

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مدة زمنية أطول .

٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تبحث عن تأثير نصوص نهج البلاغة في مواد ومراحل دراسية اخرى .

٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر نهج البلاغة في تنمية الذوق الادبي في مادة البلاغة العربية .

٥- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في مادة البلاغة .

المصادر

١. المصادر العربية

٢. المصادر الانكليزية

٣. مصادر الانترنيت

أولاً : المصادر العربية

القرآن الكريم

١. إبن جني، (ابو الفتح عثمان ت ٣٩٣هـ). **الخصائص**، تحقيق:محمد علي النجار ، ج٣، ط٤، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٩٠.
٢. إبن فارس، الحسين بن احمد . **معجم مقاييس اللغة** ، تحقيق:عبد السلام هارون ، المجلد الاول، ط١ ،دار الجيل ، بيروت ١٩٩١.
٣. إبن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . **لسان العرب** ، الجزء الأول،الجزء الرابع ، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت ١٩٥٥.
٤. ـ . **لسان العرب** ، دار صادر للطباعة والنشر،بيروت ١٩٩٧.
٥. أبو حطب ، فؤاد وامال صادق . **علم النفس التربوي** ، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر ١٩٨٠.
٦. أبو صالح ، محمد صبحي واخرون . **القياس والتقويم** ، صنعاء ، وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٠م.
٧. أبو علام ، رجاء محمود . **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، ط٢، دار النشر للجامعات ، مصر ١٩٩٩.
٨. أبو علي ، محمد بركات . **البلاغة عرض وتوجيه وتفسير** ، ط١، عمان ، ١٩٨٣.
٩. أبو لبدة ، سبع محمد . **مبادئ التدريس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي** ، ط٢ ،عمان ١٩٧٩.
١٠. أحمد ، حميد مخلف واخرون . **المدخل الى علم البلاغة للصف الخامس الادبي** ، ط ٦، مطبعة وزارة التربية ، العراق ، ١٩٨٤م.

١١. الأطرقجي ، واجدة مجيد . **التشبيهات القرانية والبيئة العربية** ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ، سلسلة دراسات ١٤٣، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٨.

١٢. آل ياسين ، محمد حسين . **مبادئ في طرق التدريس العامة** ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ب ت .

١٣. ـ ، محمد حسن .**نهج البلاغة ...لمن**، ط٤، مطبعة اوفسيت الميناء، بغداد ١٩٦٦.

١٤. الآلوسي ، جمال الدين . **البلاغة للصفوف الرابعة الثانوية** ، الفرع الادبي ، مطبعة الرشاد ، بغداد ، ١٩٦٢م.

١٥. الآلوسي، عبد الجبار وآخرون .**توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية لمرحلة الدراسة الثانوية ،** وزارة التربية ، بغداد ١٩٩٠

١٦. الإمام ، مصطفى محمود الامام واخرون . **التقويم والقياس** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد١٩٩٠م.

١٧. الآمدي التميمي، عبد الواحد . **غرر الحكم ودرر الكلم** ، ط١، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ٢٠٠٢.

١٨. الآمدي ، الحسن بن بشر . **الموازنة بين ابي تمام والبحتري ،** تحقيق : محمد محيي الدين ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٩٥٤.الأميني، الشيخ عبد الحسين احمد . **موسوعة الغدير في الكتاب والسنة والادب** ، ط٢، ايران ٢٠٠٣.

١٩. الأميني ، الشيخ عبد الحسين احمد . **موسوعة الغدير في الكتاب والسنة والأدب ،** ط ٢، ايران ٢٠٠٣

٢٠. ابن الاثير ، ضياء الدين ابو الفتح الجرزي . **المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر** ، قدم له وحققه وشرحه وعلق عليه: احمد الحوفي وبدوي طبانة ، الطبعة الثانية ، دار الرفاعي ، الرياض١٩٨٣ .

٢١. البحراني،(كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم ت٦٧٨). **شرح نهج البلاغة** ، دار العلم الاسلامية ، بيروت ١٣٨٤هـ .

٢٢. البغدادي ، حسن . **علم البيان** ، مكتبة الانجلو المصرية ، بيروت ، ١٩٧١م.

٢٣. ـ ، محمد رضا . **الاهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس** ، مكتبة الفلاح ، الكويت ١٩٨٠.

٢٤. البكري ، عبدالكريم عبدالله . **اثر استخدام كل من الشفافيات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي في مادة التاريخ في اليمن** ،(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية . جامعة بغداد ١٩٩٩م.

٢٥. بن رجب، رفيقة . **بين مصطلحي الفصاحة والبلاغة** ، مجلة الجندول ، مجلة علوم انسانية ، السنة الرابعة ، العدد ٢٩ ، تموز ، يوليو ، ٢٠٠٦.

٢٦. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس . **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ١٩٧٧.

٢٧. الجاحظ . **البيان والتبيين** ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ١٩٤٨.

٢٨. الجبوري، رياض عبد ابراهيم.**الصور البلاغية في سفر المزامير** ، جامعة بغداد، كلية اللغات(رسالة ماجستير غير منشورة)١٩٩٩.

٢٩. جرداق، جورج . **علي وعصره** ، بيروت ، ب ت .

٣٠. الجعفري، ماهر اسماعيل ابراهيم . **اختيار معلم تعليم الكبار وتدريبه** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ١٩٧٩.

٣١. الجمبلاطي، علي ابو الفتوح التوانسي. **الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية** ، ط٢، دار النهضة بمصر ، القاهرة ١٩٧٥.

٣٢. الجنابي ، انتصار عبد . **اثر انموذجي هيلدا تابا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي والاحتفاظ بها** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة) ٢٠٠٣.

٣٣. الجندي، علي . **البلاغة الفنية** ، ط٢ ، القاهرة ب ت .

٣٤. جواد ، مصطفى . **قل ولا تقل** ، ج١،ج٢، ب ت.

٣٥. الجواري ، احمد عبد الستار . **نحو التيسير (دراسة ونقد منهجي)** ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٨٤.

٣٦. الحجوج، صالح عبد القادر. **مستوى التحصيل في تعلم البلاغة عند طلبة تخصص اللغة العربية في كليات المجتمع في الاردن** ، الجامعة الاردنية ، كلية التربية ١٩٨٨.

٣٧. حسان، تمام . **اللغة العربية معناها ومبناها** ، القاهرة ١٩٧٣.

٣٨. الحسون، عبد الرحمن عيسى واخرون . **طرائق التدريس العامة** ، ط٧ ، بغداد ١٩٩٣.

٣٩. الحفني، عبد المنعم . **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** ، ط٤ ،دار العودة ، بيروت ١٩٩٤.

٤٠. الحميري، هديل حميد . **اثر استخدام انموذجي جانييه وكلوز ماير في اكتساب المفاهيم البلاغية لطالبات الصف الخامس الادبي** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد(رسالة ماجستير غير منشورة) ٢٠٠٢.

٤١. خاطر ، محمود رشدي واخرون . **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة** ، الطبعة الاولى، ١٩٨٦.

٤٢. الخالدي ، سندس عبد القادر . **صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة١٩٩٣ .

٤٣. الخزرجي، عبود احمد.**روائع الحكم في اشعار الامام علي بن ابي طالب** ،المكتبة العالمية للنشر والتوزيع ، بغداد ١٩٨٨.

٤٤. الخطيب ، عبد الزهراء الحسيني. **مصادر نهج البلاغة واسانيده** ،ج١، ط١،مطبعة القضاء ، النجف ١٩٦٦.

٤٥. الخفاجي، عدنان عبد طلاك .**أثر استخدام الايات القرانية"امثلة عرض" في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة** ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية (رسالة ماجستير غير منشورة) ٢٠٠٤.

٤٦. الخليلي، خليل يوسف . **التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الاعدادي**، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ١٩٩٧.

٤٧. الخوئي، حبيب الله . **منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة** ، تحقيق علي عاشور، ط١، دار احياء التراث العربي ، بيروت ٢٠٠٣.

٤٨. داوود،عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن. **مناهج البحث التربوي**،جامعة الموصل،دار الحكمة للطباعة والنشر،جامعة الموصل،١٩٩٠.

٤٩. الدرويش ، صالح بن عبد الله . **تأملات في نهج البلاغة**، (مسحوب من الانترنيت) ٢٠٠٧.

٥٠. الدليمي ، كامل محمود وطه علي حسين . **الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية لطلبة الصفوف الثالثة** ، قسم اللغة العربية ، كلية التربية ، ابن رشد ، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد ١٩٨٥ .

٥١. الدوري، عبد القادر حاتم . **تقويم اداء مدرسي اللغة العربية في تدريس البلاغة والنقد** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٩٦.

٥٢. الدوغان ، عبد الله احمد . **اختيار الفهم اللغوي لطلاب المرحلة المتوسطة (اعداد الاختبار ودراسة الحقائق السيكومترية على طلاب المرحلة المتوسطة لمدينة الرياض السعودية)**، مجلة دراسات الجامعة الاردنية ، ايلول ١٩٩٦.

٥٣. الرازي،(فخر الدين محمد بن عمر، ت٦٠٦هـ).**التفسير الكبير** ، المطبعة البهية ١٩٣٨.

٥٤. ــ ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. **مختار الصحاح**، دار الرسالة ،الكويت ١٩٨٣.

٥٥. الرافعي، مصطفى صادق . **تاريخ اداب العرب** ، ط٢، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٧٤.

٥٦. الرحيم ، احمد حسن . **اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية** ، مطبعة الاداب ، النجف الاشرف ، ١٩٧١م.

٥٧. الزهوي، عبد الجبار بجاي .**اثر تدريس مادة البلاغة في مهارة التحليل الادبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد(رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٨٨.

٥٨. الزوبعي ، عبدالجليل ومحمد الغنام.**مناهج البحث في التربية** ، ط٢، مطبعة جامعة بغداد ،١٩٨١ م.

٥٩. زين العابدين ، الهاشمي . **في التدريس الاصيل** ، الشركة التونسية للتوزيع ، تونس ، ١٩٧٨.

٦٠. السامرائي ، ابراهيم . **فقه اللغة المقارن** ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٦٨.

٦١. سعادة، جودت احمد .**مناهج الدراسات الاجتماعية** ، بيروت ، دار العلم للملايين،١٩٨٤م.

٦٢. السعيدي، هادي شندوخ حميد.**الحذف صوره ودلالاته في كتاب نهج البلاغة** ، جامعة البصرة ،كلية الاداب (رسالة ماجستير غير منشورة)٢٠٠٤.

٦٣. سعيد، جميل .**دروس في البلاغة وتطورها** ، بغداد ١٩٥١.

٦٤. السيد ، محمود احمد . **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وادابها** ، ط١، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠.

٦٥. السيفي، رحمة راضي .**اثر ستخدام طريقة التحليل في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية في مادة البلاغة** ، جامعة البصرة ، كلية التربية(رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٩٥.

٦٦. السيوطي،(عبد الرحمن جلال الدين ت ٩١١هـ). **المزهر في علوم اللغة وادابها** ، تحقيق محمد احمد جاد المولى واخرين ، مطبعة عيسى الحلبي ، ب ت .

٦٧. الشبلي ، ابراهيم مهدي واخرون . **مقدمة في المناهج للصف الثالث ، معاهد اعداد المعلمين والمعلمات** ، ط٦، ١٩٩٢.

٦٨. شحاتة ، حسن . **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٢م.

٦٩. الشرقاوي، عبد الكبير . **البلاغة القديمة** ، دار الفينيك ، الرباط ١٩٩٤

٧٠. الشريف الرضي ، **نهج البلاغة** ، تحقيق محمد ابي الفضل ، دار احياء الكتب العالمية ، ط١ ، القاهرة ١٩٦٦.

٧١. الشهرستاني، السيد هبة الدين الحسيني . **ما هو نهج البلاغة** ، ط٢ ، دار الثقافة ، مطبعة النعمان ، النجف ١٩٦١.

٧٢. ضيف ، شوقي . **الفن ومذاهبه في النثر العربي** ، ط٣ ، دار المعارف ، ١٩٦٠.

٧٣. ــ .**البلاغة تطور وتاريخ** ، القاهرة ١٩٦٥.

٧٤. طعيمة، رشدي احمد ومحمد السيد مناع .**تعلم اللغة العربية والدين بين العلم والفن**، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة ٢٠٠٠.

٧٥. الظاهر ، زكريا محمد ، واخرون . **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٩٩م.

٧٦. العارف ، شعلة اسماعيل . **نظام التعليم في العراق** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ١٩٩٣.

٧٧. عاقل، فاخر. **علم النفس التربوي** ،دار العلم للملايين،بيروت لبنان ١٩٨٠

٧٨. العامري ، شكور بن احمد . **تقويم مدى تحصيل طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان للمفاهيم البلاغية المقررة عليهم ومدى توظيفهم لها في كتاباتهم** ، جامعة السلطان قابوس ، عمان ، ١٩٩٩.

٧٩. العاني، ايناس فصيح علي . **أثر نوع التغذية الراجعة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة** ،جامعة بغداد ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) ٢٠٠٣.

٨٠. عاهد ، ابراهيم واخرون . **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٨٩.

٨١. عبد الدايم ، عبدالله . **التربية التجريبية والبحث التربوي** ، ط٤ ،بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨١م.

٨٢. عبد السلام، تطايل .عوامل النجاح في العملية التعليمية ، **مجلة التربية** ، العدد(٩٠)، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٩.

٨٣. عبد القادر ، حامد .**النهج الحديث في اصول التربية وطرق التدريس** ،ط ٢ ،ج ٢، مطبعة النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦١م.

٨٤. عبد الهادي ، عائد وصفي . مقومات نجاح المعلم ، **مجلة رسالة الخليج**(كتاب غير دوري) دائرة البحوث التربوية للمديرية العامة للتنمية التربوية، عمان ، مسقط ١٩٨٦م.

٨٥. عبد الهادي ، رمضان . **روائع البيان في خطاب الامام علي** ، ط١،دار احياء التراث العربي ،بيروت ٢٠٠٢.

٨٦. عبد عون ، فاضل ناهي . **بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء اخطاء طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الادبي** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد (اطروحة دكتوراة غير منشورة) ١٩٩٨ .

٨٧. عبده ، محمد . **شرح نهج البلاغة** ، تحقيق عبد العزيز سيد اهل ، دار الاندلس للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٦٣.

٨٨. العبيدي ، رقية عبد . **اثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في التحصيل وانتقال اثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الادبي** ، كلية التربية ، ابن رشد ، بغداد (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ٢٠٠٠.

٨٩. عتيق، عبد العزيز .**علم المعاني** ، ط٢،دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٤.

٩٠. العجيلي ، صباح حسن واخرون .**مبادئ التقويم التربوي** ، مكتب احمد الدباغ ، بغداد ٢٠٠١م.

٩١. ــ . **القياس والتقويم التربوي** ،ط٣، صنعاء ، اليمن٢٠٠٥م.

٩٢. العدارية ، عبد المجيد . **اثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة على تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي في مادة البلاغة ،** الجامعة الاردنية (رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٩٢.

٩٣. العزاوي ، حسن علي فرحان . **(أثر بعض الطرائق التدريسية في تحصيل المرحلة الاعدادية في قواعد اللغة العربية)** . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد : كلية التربية – ابن رشد . ١٩٨٤.

٩٤. ــ . دراسة مقارنة لاثر تدريس البلاغة في تحصيل الطلاب ، **مجلة الاستاذ** ، كلية التربية، ابن رشد ، ملحق العدد (١١) ١٩٩٨.

٩٥. العزاوي ، فائزة محمد فخري . **صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد** ، كلية التربية ،ابن رشد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) . ١٩٩٩.

٩٦. العزاوي ، نعمة رحيم . **من قضايا تعليم اللغة العربية** ١٩٨٨م.

٩٧. ــ . المناهج الجديدة ومنهج البلاغة ، **مجلة المعلم الجديد** ، المجلد الثالث والعشرون ، ج٣ ، بغداد . ١٩٦٠.

٩٨. العسكري (ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، ت٣٩٥هـ). **الصناعتين**، تحقيق مفيد قميحة، ط١، دار الكتب العلمية، ١٩٨١.

٩٩. عطا، ابراهيم محمد. **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية** ، ج٢، ط١،مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٧.

١٠٠. العقاد، عباس محمود .**عبقرية الامام علي** ، بيروت ١٩٦٧.

١٠١. علام ، عبد العاطي . **البلاغة العربية بين الناقدين الخالدين** ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٣.

١٠٢.العلوي ، يحيى بن حمزة . **الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز**، تحقيق محمد عبد السلام شاهين ، ط١،دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٩٥.

١٠٣.العمري ، محمد . **البلاغة العربية الاصول والامتدادات** ، ط١، رمدك ، ١٩٩٨م.

١٠٤.ـ .**نحو كتابة جديد للبلاغة العربية** ، منشورات سال ، الدار البيضاء، ١٩٩١

١٠٥.عودة، احمد سليمان. **القياس والتقويم في العملية التدريسية**،ط٣،المطبعة الوطنية،الأردن،١٩٩٣.

١٠٦.الغريب ، رمزية . **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٧م.

١٠٧.فان دالين ، ديويولدب وآخرون . **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ترجمة ، عمر نبيل واخرون ، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥م.

١٠٨.فيركسون ، جورج أي ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، **التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ١٩٩١م.

١٠٩.القبانجي، السيد حسن علي .**صوت الامام علي في نهج البلاغة** ، ط١، مؤسسة احياء التراث العربي ، النجف ١٤٢٦هـ .

١١٠.القزاز ، عبد الجبار جعفر . **الدراسات اللغوية في العراق** ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨١م.

١١١.القزويني، السيد محمد كاظم . **شرح نهج البلاغة** ، مطبعة منيمنة ، بيروت ١٣٨١هـ.

١١٢.القلقشندي ، (ابو العباس احمد بن علي ، ت ٨٢١هـ) **صبح الاعشى في صناعة الانشا** ، المؤسسة المصرية العامة للتاليف والترجمة والنشر ، ج١، القاهرة ، ١٩٥٤.

١١٣.القيرواني ، ابن رشيق (ابو علي الحسن الازدي ٤٥٦هـ) ، **العمدة في محاسن الشعر وادابه ونقده** ، تحقيق محي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازى ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٣٤.

١١٤.كاشف الغطاء . مستدرك نهج البلاغة ، ب ت .

١١٥.كوربان، هنري . **تاريخ الفلسفة الاسلامية** ، الترجمة العربية ، بيروت ١٩٦٦.

١١٦.المبارك ، مازن . اللغة اثمن ثروات الانسان ، **جريدة الثورة** ، مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر ، دمشق ٢٠٠٦.

١١٧.محمود، زكي نجيب .**المعقول واللامعقول في التراث العربي** ، دار الشروق ، بيروت ، ب ت .

١١٨.مرعي، توفيق ومحمد محمود الحيلة . **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ٢٠٠٠.

١١٩.المسعودي،(ابو الحسن علي بن الحسين ت ٣٤٦هـ).**مروج الذهب في معادن الجوهر** ،تحقيق قاسم الرفاعي ، ط١، دار القلم ، بيروت ١٤٠٨هـ.

١٢٠.مطلوب ، احمد وحسن البصير . **البلاغة والتطبيق** ، ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩.

١٢١.المعتزلي ،(عز الدين ابي حامد بن هبة الله الشهير بابن ابي الحديد ت٦٥٦هـ). **شرح نهج البلاغة** ، قدم له الشيخ حسين الاعلمي ط٢ منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ٢٠٠٢.

١٢٢.مغنية، محمد جواد . **في ظلال نهج البلاغة** ، مطبعة ستار ، ايران ١٤٢٧.

١٢٣.الموسوي ، نادية عبد الرضا علي . **الاعجاز البلاغي في القران الكريم عند السيوطي في كتابيه الاتقان ومعترك الاقران** . (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ٢٠٠٥.

١٢٤.النسائي،(ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب). **خصائص امير المؤمنين** ، تحقيق الداني بن منير الزهوي ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، بيروت ٢٠٠١.

١٢٥.النواجي،(شمس الدين محمد بن حسن). **مقدمة في صناعة النظم والنثر**، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت،لبنان ب ت .

١٢٦.هجرس ، مهدي صالح . التعليم الثانوي ، جامعة البصرة ، دار الكتب ١٩٩٣.

١٢٧.همام ، يحيى حامد،وجابر عبد الحميد جابر. **المناهج اسسها، تخطيطها ، تقويمها**، ط٢، دارالنهضة المصرية،القاهرة ،١٩٨٤.

١٢٨.هندام، يحيى حامد وجابر عبدالحميد.**المناهج اسسها،تخطيطها- تقويمها**، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع،١٩٧٧م.

١٢٩.يوسف ، جمعة سيد . **سيكولوجية اللغة والمرض العقلي** ، مطابع السياسة ، الكويت ، ١٩٩٠.

١٣٠.يونس ، فتحي ومحمود كامل الناقة . **اساسيات تعليم اللغة العربية** ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٧م.

١٣١.ـــ . ألف كلمة لأمير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلمين ، مطبعة الغري الحديثة ، النجف ، ب ت .

ثانياً : المصادر الاجنبية

132.boom .B. , shatinas .J. and Maolous G. F. **(1971) ,hand book on formative and summative evaluation of student learning** " New York . McGraw Hill.
131.Ebel, Robert .L. (1979**) Essential Education Measurement for teachers** .New York : Harcourt Brace and words Inc
133.Good ,Carter .V. (ed) (1973) **: dictionary of Education** ,(3.ed) New York : McGraw – Hill book company
134.Hornby .A. S. (1979**) Oxford Advanced Learning dictionary of carrent English** ,London oxford university pres.
136.Scanell , D. (1975) **Testing and Measurement in the class room** , Boston .
137.Novak. J. D. (1990) **Concept Mapping ausefl Toolfro science Education** .Journal of Research in science Teaching . Vol. (27) ,

ثالثاً : مصادر شبكة المعلومات (الأنترنيت)

138.www.vb600.com
139.www.14 masum.com
140.www.jeeran.com

الملحق

الملحق (١)
كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

المديرية العامة لتربية ذي قار

قسم التخطيط التربوي

العدد: ٢٩٨٨١

التاريخ: ٢٠٠٦/٩/٢٧

إلى/ إدارة إعدادية الرفاعي للبنين

م/تسهيل مهمة

بناءاً على ماجاء بكتاب جامعة بغداد /كلية ابن رشد المرقم ١١٥٠ في ٢٠٠٦/٩/٣ يرجى تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا /الماجستير السيد (حيدر محسن سلمان) حول تزويده بالمعلومات والبيانات المتعلقة في بحثه

جبار وشم علك

ع/المدير العام

نسخه منه إلى

قسم التخطيط التربوي / للمتابعة

الملحق (٢)

أسماء ومواقع المدارس الاعدادية والثانوية للبنين والبنات في مركز قضاء الرفاعي والنواحي التابعة له . للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

ت	اسم المدرسة	الموقع
١	اعدادية الرفاعي للبنين	قضاء الرفاعي- حي الحسين
٢	اعدادية الرفاعي للبنات	قضاء الرفاعي- حي الكرد
٣	اعدادية الشباب للبنين	قضاء الرفاعي- حي الزهراء
٤	اعدادية غزة للبنات	قضاء الرفاعي- حي السراي
٥	ثانوية الشموخ للبنين	قضاء الرفاعي- حي العمال
٦	ثانوية بضعة الرسول للبنات	قضاء الرفاعي- حي الرسول
٧	ثانوية رملة للبنات	قضاء الرفاعي- حي العمال
٨	ثانوية الانتفاضة المسائية	قضاء الرفاعي- حي السراي
٩	اعدادية قلعة سكر للبنين	ناحية قلعة سكر
١٠	اعدادية قلعة سكر للبنات	ناحية قلعة سكر
١١	اعدادية سيد البلغاء للبنين	ناحية قلعة سكر
١٢	اعدادية الاطهار للبنين	ناحية قلعة سكر
٣	اعدادية النيل للبنات	ناحية قلعة سكر
١٤	ثانوية الانتصار المسائية	ناحية قلعة سكر
١٥	اعدادية الفجر للبنين	ناحية الفجر
١٦	ثانوية الوثبة للبنين	ناحية الفجر
١٧	ثانوية الوفاء للبنات	ناحية الفجر
١٨	اعدادية النصر للبنين	ناحية النصر
١٩	اعدادية النصر للبنات	ناحية النصر

٢٠	اعدادية البصرتين للبنين	ناحية النصر
٢١	ثانوية الميثاق للبنين	ناحية النصر
٢٢	ثانوية كاظم الغيض للبنين	ناحية النصر
٢٣	ثانوية الامام الكاظم للبنين	ناحية النصر
٢٤	ثانوية الزوراء للبنين	ناحية النصر
٢٥	ثانوية المثنى للبنات	ناحية النصر
٢٦	ثانوية الكوثر للبنات	ناحية النصر
٢٧	ثانوية خديجة الكبرى للبنات	ناحية النصر

الملحق (٣)
الأهداف العامة لتدريس مادة البلاغة العربية

أولاً- تنمية الذوق الادبي لدى الطلبة وارهاف احساسهم ومشاعرهم وتبيان مافي الادب من جمال ومدى تأثيره في النفوس .

ثانياً - تحصيل المتعة والاعجاب بما يقرؤون من الاثار الادبية الرائعة وتدريبهم على انشاء الكلام الجيد بمحاكاتهم بتلك الآثار .

ثالثاً- تمكين الطلبة من استعمال اللغة في نقل افكارهم بطريقة تسهل على الاخرين ادراكها وتمثلها .

رابعاً- تنمية قدرة الطلبة على فهم الافكار وادراك الجمال فيها .

خامساً- تمرسهم بالاسس والاصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام الجيد وجودة الاسلوب ، من حيث الوضوح والقوة والجمال وروعة التصوير ودقة التفكير وحسن التعبير وبلاغة الخيال .

الآلوسي وآخرون ١٩٩٠ ، ص٨٧

الملحق (٤)

الأعمار الزمنية لطلاب مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
ت	العمر	ت	العمر
١	١٩٣	١	١٩٢
٢	١٩٠	٢	١٩٦
٣	١٩٥	٣	١٩٥
٤	١٩٦	٤	١٨٩
٥	١٩١	٥	١٩١
٦	١٩٤	٦	٢٠٢
٧	١٩٦	٧	١٩٣
٨	١٩٢	٨	١٩٧
٩	١٩٤	٩	٢٠٠
١٠	١٩٣	١٠	١٩١
١١	١٩٧	١١	١٩٤
١٢	١٩٨	١٢	١٩٨
١٣	١٩٢	١٣	٢٠٤
١٤	١٩٩	١٤	١٩٢
١٥	٢٠٠	١٥	١٩٣
١٦	١٩٦	١٦	١٩٦
١٧	١٩١	١٧	١٩٦
١٨	١٩٤	١٨	١٩٨
١٩	٢٠٢	١٩	١٩٠
٢٠	١٩٥	٢٠	١٩٧
٢١	٢٠٤	٢١	١٩٨
٢٢	١٩٨	٢٢	١٩٥
٢٣	١٩٧	٢٣	١٩٩
٢٤	١٩٣	٢٤	١٩٠

المجموع=٤٦٩٠
المتوسط الحسابي=١٩٥,٤١٧
الانحراف المعياري=٧,٤٧٧
التباين=٥٥,٩٠٦

المجموع=٤٦٨٦
الموسط الحسابي=١٩٥,٢٥
الانحراف المعياري=٧,٦٦٨
التباين=٥٨,٨٠٤

الملحق (٥)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الصف الرابع العام في مادة اللغة العربية

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٦٣	١	٦٢
٢	٦٢	٢	٧٥
٣	٦٥	٣	٨٢
٤	٦٤	٤	٧٥
٥	٧١	٥	٧٦
٦	٦٢	٦	٦٠
٧	٦١	٧	٥٩
٨	٦٧	٨	٦٧
٩	٦٥	٩	٦٨
١٠	٧٦	١٠	٦٤
١١	٧٥	١١	٧٥
١٢	٨٧	١٢	٧٢
١٣	٧٧	١٣	٦٣
١٤	٧٠	١٤	٥٩
١٥	٦٦	١٥	٦٦
١٦	٧٧	١٦	٨٤
١٧	٧٣	١٧	٧١
١٨	٧٣	١٨	٧٣
١٩	٨٥	١٩	٦٥
٢٠	٦١	٢٠	٧٧
٢١	٥٣	٢١	٥٦
٢٢	٦٥	٢٢	٦١
٢٣	٧٣	٢٣	٧٠
٢٤	٦٠	٢٤	٦٨

المجموع=١٦٥٦
المتوسط الحسابي=٦٨,٧٩
الانحراف المعياري=٨,١٥٦
التباين= ٦٦,٥٢

المجموع=١٦٤٩
المتوسط الحسابي=٦٨,٧١
الانحراف المعياري=٧,١٠
التباين=٥٠,٤٣

الملحق (٦)

اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعية

إعداد

الأستاذ الدكتورة رمزية الغريب

اختبار فهم المعاني اللغوية

تعليمات :

يتكون كل سؤال من الأسئلة الآتية من جملة أو بيت من الشعر أو قول مأثور ، يتلوه ثلاثة تفسيرات واحد فقط يؤدي معنى بيت الشعر أو الجملة أو يقترب من معناه، المطلوب منك أن تؤشر في ورقة الإجابة على الحرف الذي يشير إلى هذا المعنى الصحيح .

مثال :

- تأتى الرياح بما لا تشتهي السفن .

أ- السفن تحتاج في سيرها إلى الرياح .

ب- ليس كل ما يتمناه المرء يدركه .

ج- المجتهد ينال ما يشتهيه .

الجواب:- الجملة الثانية (ب) هي اقرب المعاني الى الجملة الاولى، ولذلك نضع دائرة حول الحرف (ب) .

والان ابدأ العمل :

١- وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

أ- المقاتل احسن حظا من غيره .

ب- كافح تنل ما تصبو إليه .

ج- الدنيا يوم لك ويوم عليك .

٢- ما كل هاوٍ للجميل بفاعل ولا كل فعّال له بمتمم

أ- فاعل الجميل محمود .

ب- هواية الخدمة الاجتماعية سمة نبيلة .

ج- انه يعدك بخدمات لا يعني إتمامها .

٣- ومكلف الأيام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار

أ- لا تأمن للأيام فليس من طباعها الوفاء .

ب- من يطلب المستحيل أعياه التعب .

ج- الماء يطفئ النار بسهولة .

٤- ألا كل شيء ما خلا الله باطل .

أ- الدنيا فانية .

ب- كل شيء فان ووجه الله باق .

ج- الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء .

٥- لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرق العود

أ-النار تحرق ما حولها ولا تبقي على غثاً أو سميناً.

ب-الرجل يعرف معدنه بالشدائد.

ج-العود في أرضه نوع من الحطب .

٦- اخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجأ

أ-ادخلوا البيوت من أبوابها .

ب-الصبر صفة جيدة .

ج- تتحقق الآمال لمن كان صبورا مثابرا .

٧- امش على مهل تقطع مسافة أطول .

أ- قاتل الله العجلة .

ب- في التأني السلامة وفي العجلة الندامة .

ج- تمهل تحقق ما تصبو إليه .

٨- ما كل ما يلمع ذهب .

أ- الكلام المعسول يخدر العقول .

ب- لا تنخدع بالمظاهر .

ج- كلامه جميل كسلاسل الذهب .

٩- والناس من يلق خير قائلون له ما يشتهي ولام المخطيء الهبل

أ- إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه .

ب- يلتف الناس حول ذي جاه ومال .

ج- الناس مع الكفة الراجحة .

١٠- والناس للناس من بدو وحاضرة

بعض لبعض وان لم يشعروا خدم

أ- الدنيا بخير .

ب- المؤمن أخو المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .

ج- افعل الخير وارمه للبحر .

١١- يد الله مع الجماعة .

أ- اليد الواحدة لا تصفق .

ب- الصديق عند الضيق .

ج- عدو عاقل خير من صديق جاهل .

١٢- من يفعل الخير لا يعدم جوازيه .

أ- الرجل الفاضل يحبه الناس .

ب- ومن يفعل مثقال ذرة خيرا يره .

ج- لا تفعل شرا وتنتظر خيرا .

١٣- كلما أنبت الزمان قنا ركب المرء للقنا سنانا

أ- ادخر قليلا تأمن غدر الزمان .

ب- كان الناس اسعد حظا في الزمن الغابر منهم الآن .

ج- مهما كانت عاديات الزمان فهي أهون من غدر الإنسان بأخيه الإنسان .

١٤- انك لا تجني من الشوك العنب .

أ- لا تزرع العنب في غير أوانه .

ب- لا تفعل شرا وتنتظر خيرا .

ج- لا تمش على الشوك .

١٥- اخذ القوس باريها .

أ- نال منصبا هو أهل له .

ب- النبوغ يقود المرء الى الرقي .

ج- هذا المنصب ليس له .

١٦ – أنا الغريق فما خوفي من البلل .

أ–من لم يمت بالسيف مات بغيره .

ب– لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها .

ج– السباح لا يخاف الغرق .

١٧– ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع .

أ– على الباغي تدور الدوائر .

ب– خير الأمور أوسطها .

ج– لكل شيء إذا ما تم نقصان .

١٨– من يخطب الحسناء لم يغلها المهر .

أ– يجب أن تدفع مهرا كبيرا للحسناء .

ب– الحسن والجمال ثروة .

ج– من طلب العلى سهر الليالي .

١٩– لا بد للشهد من ابر النحل .

أ– نقابل في الحياة متاعب ومصاعب .

ب– طريق النجاح محفوف بالمخاطر .

ج– الحياة سهلة وميسرة للناس .

٢٠– المورد العذب كثير الزحام .

أ– يسقط المطر حيث ينمو الحب .

ب– الماء العذب لازم لحياة الناس .

ج– يتهافت الناس على ما فيه نفعهم

الملحق (٧)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	١٣	١	١٢
٢	١٢	٢	١٥
٣	١٥	٣	١٣
٤	١٤	٤	١٣
٥	١٣	٥	١٢
٦	١٣	٦	١٧
٧	١٤	٧	١٣
٨	١٢	٨	١٣
٩	١٦	٩	١٦
١٠	١٥	١٠	١٤
١١	١٧	١١	١٣
١٢	١٦	١٢	١٥
١٣	١٣	١٣	١١
١٤	١٥	١٤	١٦
١٥	١١	١٥	١٤
١٦	١٧	١٦	١١
١٧	١٤	١٧	١٧
١٨	١٧	١٨	١٦
١٩	١١	١٩	١٣

٢٠	١٨	٢٠	١٤
٢١	١٤	٢١	١٨
٢٢	١٧	٢٢	١٢
٢٣	١٣	٢٣	١٧
٢٤	١٢	٢٤	١٤

المجموع=٣٤٢
المتوسط الحسابي=١٤,٢٥
الانحراف المعياري=٢,٠٤٨
التباين=٤,١٩٦

المجموع=٣٣٩
المتوسط الحسابي=١٤,١٣
الانحراف المعياري=٢,٠٠٧
التباين=٤,٠٢٧

الملحق (٨)

جامعة بغداد
كلية التربية /ابن رشد
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا /الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م/إستبانة آراء الخبراء

حول صلاحية الاهداف السلوكية ومدى ملاءمتها للاهداف العامة ومحتوى المادة الدراسية.

الاستاذ الفاضل .....المحترم .

تحية طيبة:

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة بـ **(إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وأثره في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي)**،ولما كان البحث الحالي يتطلب صياغة أهداف سلوكية لمحتوى كتاب البلاغة والتطبيق في ضوء الموضوعات الستة وهي (السجع،الجناس،الطباق والمقابلة،التورية،التشبيه،التشبيه المفرد وتشبيه الصورة أو التشبيه التمثيلي)اشتق الباحث أهدافاً سلوكية من الأهداف العامة معتمدا على تصنيف بلوم للمجال المعرفي بمستوياته الستة(المعرفة،والفهم،والتطبيق،والتحليل،والتركيب،والتقويم) وبالنظر لما يعهده الباحث فيكم من دقة وسعة إطلاع في هذا المجال فضلا عما تمتلكونه من خبرة علمية فإنه يضع بين ايديكم

الاهداف السلوكية راجيا التفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في الحكم على صلاحيتها وسلامة صياغتها،وتغطيتها لمحتوى الموضوعات ومدى ملاءمتها للمستويات المعرفية .

ولكم جزيل الشكر والامتنان

ا لباحث

حيدر محسن سلمان

طرائق تدريس اللغةالعربية

الأهداف السلوكية

الموضوع الأول : السجع

ت	الأهداف السلوكية:جعل الطلاب قادرين على أن :-	المستوى	صالح	غيرصالح	التعديل
١	يعرفوا السجع	معرفة			
٢	يبينوا الصفات التي يتميز بها السجع	فهم			
٣	يصوغوا تعريفا للسجع باسلوبهم الخاص	تركيب			
٤	يعددوا أهمية السجع	تطبيق			
٥	يعينوا السجع الوارد في الامثلة	تحليل			
٦	يعطوا امثلة عن السجع	تطبيق			
٧	يحددوا موقع السجع في النص البلاغي	تطبيق			

٨	يستعملوا السجع استعمالا صحيحا عند الحديث والكتابة	تركيب			
٩	يقوموا النص المتوفر فيه السجع	تقويم			
١١	يبينوا الصفات التي يتميز بها الجناس	فهم			
١٢	يصوغوا تعريفا للجناس باسلوبهم الخاص	تركيب			
١٣	يعرفوا الجناس التام	معرفة			
١٤	يعرفو الجناس غير التام	معرفة			
١٥	يعطوا امثلة عن الجناس بنوعيه	تطبيق			
١٦	يفرقوا بين الجناس التام وغير التام	فهم			
١٧	يوضحوا الجناس بنوعيه من حيث المعنى	تحليل			
١٨	يذكروا نوع الجناس في النص البلاغي	فهم			
١٩	يستعملوا الجناس استعمالا صحيحا عند الحديث والكتابة	تركيب			
٢٠	يقوموا النص المتوفر فيه الجناس	تقويم			

الموضوع الثالث : الطباق والمقابلة

٢١	يعرفوا الطباق	معرفة			
٢٢	يعرفوا المقابلة	معرفة			
٢٣	يبينوا الصفات التي يتميز بها الطباق	فهم			
٢٤	يبينوا الصفات التي تتميز بها المقابلة	فهم			
٢٥	يصوغوا تعريفا للطباق باسلوبهم الخاص	تركيب			
٢٦	يصوغوا تعريفا للمقابلة باسلوبهم الخاص	تركيب			
٢٧	يعددوا انواع الطباق	معرفة			
٢٨	يفرقوا بين طباق الايجاب وطباق السلب	فهم			
٢٩	يعطوا امثلة عن الطباق	تطبيق			
٣٠	يعينوا الطباق بنوعيه في الجمل	تحليل			
٣١	يميزوا بين الطباق والمقابلة في	فهم			

	الامثلة				
٣٢	يعينوا المقابلة في الامثلة	تحليل			
٣٣	يعطوا امثلة عن المقابلة	تطبيق			
٣٤	يستعملوا الطباق استعمالا صحيحا عند الحديث والكتابة	تركيب			
٣٥	يستعملوا المقابلة استعمالا صحيحا عند الحديث والكتابة	تركيب			
٣٦	يقوموا النص المتوفر فيه الطباق	تقويم			
٣٧	يقوموا النص المتوفر فيه المقابلة	تقويم			

الموضوع الرابع : التورية

٣٨	يعرفوا التورية	معرفة			
٣٩	يبينوا الصفات التي تتميز بها التورية	فهم			
٤٠	يصوغوا تعريفا للتورية باسلوبهم الخاص	تركيب			
٤١	يميزوا بين المعنى القريب والبعيد	فهم			

	في التورية				
٤٢	يعينوا التورية في النصوص البلاغية	تحليل			
٤٣	يبينوا المعنى القريب والبعيد في الامثلة	تطبيق			
٤٤	يعطوا امثلة عن التورية	فهم			
٤٥	يتلمسوا جمالية التورية في الامثلة	تطبيق			
٤٦	يستعملوا التورية استعمالا صحيحا عند الحديث والكتابة	تركيب			
٤٧	يقوموا الامثلة من حيث جمالية المعنى القريب والبعيد	تقويم			

الموضوع الخامس : التشبيه

٤٨	يعرفوا التشبيه	معرفة			
٤٩	يبينوا الصفات التي يتميز بها التشبيه	فهم			
٥٠	يصوغوا تعريفا للتشبيه باسلوبهم الخاص	تركيب			
٥١	يعددوا اركان التشبيه	معرفة			

٥٢	يعرفوا المشبه	معرفة			
٥٣	يعرفوا المشبه به	معرفة			
٥٤	يعرفوا اداة التشبيه	معرفة			
٥٥	يعرفوا وجه الشبه	معرفة			
٥٦	يعددوا ادوات التشبيه	معرفة			
٥٧	يميزوا بين المشبه والمشبه به	فهم			
٥٨	يبينوا اداة التشبيه من حيث نوعها	تحليل			
٥٩	يبينوا اركان التشبيه في الجمل	تحليل			
٦٠	يعطوا امثلة عن التشبيه	تطبيق			
٦١	يتلمسوا جمالية التشبيه	تطبيق			
٦٢	يستعملوا التشبيه استعمالا صحيحا عند الحديث والكتابة	تركيب			
٦٣	يقوموا النص المتوفر فيه التشبيه	تقويم			

الموضوع السادس : التشبيه المفرد وتشبيه الصورة او التشبيه التمثيلي

٦٤	يعرفوا التشبيه المفرد	معرفة			
٦٥	يعرفوا التشبيه التمثيلي	معرفة			
٦٦	يبينوا الصفات التي يتميز بها التشبيه المفرد	فهم			
٦٧	يبينوا الصفات التي يتميز بها التشبيه التمثيلي	فهم			
٦٨	يصوغوا تعريفا للتشبيه المفرد باسلوبهم الخاص	تركيب			
٦٩	يصوغوا تعريفا للتشبيه التمثيلي باسلوبهم الخاص	تركيب			
٧٠	يميزوا بين التشبيه المفرد والتمثيلي	فهم			
٧١	يعطوا امثلة عن التشبيه المفرد	تطبيق			
٧٢	يعطوا امثلة عن التشبيه التمثيلي	تطبيق			
٧٣	يوضحوا الصور الاساسية في التشبيه التمثيلي	تحليل			
٧٤	يحلل النص المتضمن مشبها ومشبها به	تحليل			

٧٥	يستخرج التشبيه المفرد من الامثلة	تطبيق			
٧٦	يستخرج التشبيه التمثيلي من الامثلة	تطبيق			
٧٧	يستعملوا التشبيه المفرد استعمالا صحيحا عند الحديث والكتابة	تركيب			
٧٨	يستعملوا التشبيه التمثيلي استعمالا صحيحا عند الحديث والكتابة	تركيب			
٧٩	يصدروا حكما على النص الذي يتوافر فيه التشبيه بنوعيه	تقويم			
٨٠	يقوموا النص المتوفر فيه التشبيه بنوعيه	تقويم			

الملحق (٩)

بسم اللّه الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية/ ابن رشد

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/استبانة آراء الخبراء

حول صلاحية نصوص مختاره من نهج البلاغه

الأستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومه بـ **(إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختاره من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وأثره في تحصيل طلاب الصف الخامس**

الادبي)، ولما كان البحث الحالي يتطلب اعداد نصوص مختاره من نهج البلاغه فقد اعد الباحث نصوص مختارة من نهج البلاغة للامام علي(عليه السلام).وبالنظر لما يعهده الباحث فيكم من خبره علميه فأنه يضع بين ايديكم النصوص مع الموضوعات راجياً التفضل بابداء آرائكم وملاحظاتكم القيمه فيهما

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحث
حيدر محسن سلمان
طرائق تدريس اللغة العربية

نصو ص مختارة من كتاب نهج البلاغة للإمام علي(عليه السلام) التي أعدها الباحث حسب الموضوعات الآتية :

الموضوع الاول: (السجع)

قال الإمام علي (عليه السلام) :
١-(كُنْ سمحاً ولا تكُنْ مُبذّراً ،وكُنْ مقدّراً ولا تكُنْ مقتّراً).
٢-(اعجبوا لهذا الانسانِ ،ينظُر بـ شحمٍ،ويتكلُم بلحمٍ،ويسمع ُ بعظمٍ،ويتنفسُ مِنْ خَرْمٍ).
٣-(إنّ الدُّنيا دارَ صدقٍ لمن صدَّقها ،ودارَ عافيةٍ لمن فهم عنها ،ودارغنًى لمن تزوّدَ منها ،ودار موعظةٍ لمن اتّعظَ منها).

٤-(للظالمِ من الرجال ثلاثُ علاماتٍ يَظلُم من فوقهُ بالمعصيةِ،ومن دونهُ بالغلبةِ ،ويظاهرُ القوم الظّلمةِ)

٥-(أشرفُ المُنى، تركُ الغِنى).

٦-(عالمٍ قد قتلهُ جهلهُ وعلمهُ معهُ لا ينفعه).

٧-(المؤمنُ بشرهُ في وجههِ،وحزنهُ في قلبهِ،وسعُ شيءٍ صدراً ،وأذلُّ شيءٍ نفساً يكرهُ الرفعةَ ،ويشنو السُّمعةَ طويلٌ غمّهُ ،بعيدٌ همّهُ ،كثيرٌ صمتهُ ،مشغولٌ وقته).

٨-(ثمرة التفريط الندامةُ ،وثمرة الحزم السلامةُ).

٩-(مَنْ أطالَ الأملَ أساءَ العملَ).

١٠-(في تقلّبِ الأحوالِ علُم جواهرِ الرجالِ).

١١-(مسكينٌ ابنُ آدَم مكتومُ الأجلَ،مكنونُ العلل محفوظ العمل،تؤلمهُ البقّةُ ،وتقتلهُ الشّرقةُ ،وتنتنهُ العرقةُ).

١٢-(العجبُ لغفلةِ الحُسَّادِ عن سلامةِ الاجسادِ).

الموضوع الثاني:(الجناس)/ أ- الجناس التام

قال الإمام علي (عليه السلام) :-

١-(أفضلُ الزُّهدِ،إخفاءُ الزُّهدِ).

٢- (الدّهرُ يومان يومٌ لك ويومٌ عليك،فإذا كان لك فلا تبطر وان كان عليك فأصبر).

٣- (يومُ المظلومِ على الظّالمِ اشدُّ من يومِ الظّالمِ على المظلومِ).

٤- (العفافُ زينةُ الفقرِ والشكرِ زينةُ الغِنى).

٥- (أنا يعسوبُ المؤمنينَ والمالُ يعسوبُ الفُجّارِ).

٦- (الوفاءُ لأهلِ الغَدْرِ غدرٌ عند اللهِ،والغدرُ بأهلِ الغَدْرِ وفاءٌ عند اللهِ).

٧- (فاعِلُ الخيرِ خيرٌ منهُ ، وفاعِلُ الشّرِ شرٌ منه).

٨-(رأيتُ الناسَ قد مالوا ، إلى مَنْ يملكُ المالُ).
٩-(رأيتُ الناس قد ذهبوا ، إلى من يملكُ الذهبُ).
١٠-(رأيتُ الناسَ قد فضّوا ، إلى من يملكُ الفضُّ).

ب-الجناس غير التام (الناقص)

١- (إضاعةُ الفُرصة غُصّة).
٢- (تنزلُ المعونة على قدر المؤونة).
٣-نحنُ النمرقةُ الوسطى بها يلحقُ التالي واليها يرجعُ الغالي).
٤- (صحةُ الجسدِ من قلة الحسدِ).
٥- (إذا ازدحَم الجوابُ، خفي الصَّوابُ).
٦- (ما كَذّبتُ ولا كُذّبتُ ،ولا ضَللتُ ولا ضُلَّ بي).
٧-لا يقيم أمر الله سبحانه الاّ من لا يصانعُ ،ولا يخدعُ ،ولا يتّبعُ المطامع).
٨-(ما أنقضَ النومَ لعزائم اليومَ).
٩-(هلكَ فيَّ رجُلانِ : مُحبٌّ غالٍ ، ومُبغضٌ قالٍ).

الموضوع الثالث:الطباق والمقابلة.

أولا :الطباق أ - (طباق الإيجاب)

قال الإمام علي (عليه السلام):.

١.(إذا تمَّ العقلُ نقصَ الكلامُ).
٢-(وضعُ العلم ما وقف على اللسانِ وأرفعهُ ما ظهر في الجوارح والأركان).
٣-(مَنْ يُعطِ باليد القصيرة يُعطِ باليد الطويلة).
٤-(ذكروا انقطاع اللذّاتِ وبقاء التّبعاتِ).
٥-(منْ صبرَ صبرَ الأحرارِ وإلاّ سلا سُلوَّ الاغمارِ).
٦-(فاعلُ الخير خيرٌ منهُ ، وفاعلُ الشّرَّ شرٌّ منهُ).
٧-(همٌّ عيشُ العلمِ وموتُ الجهلِ).

ب . (طباق السلب)

قال الإمام علي (عليه السلام):-

١-(الدَّهرُ يومانِ يومٌ لكَ ويومٌ عليكَ).

٢-(يأتي على النّاس زمانٌ لايبقى فيه من القُرآنِ إلاّ رسمهُ ومن الإسلام إلاّ اسمهُ ساجدهم يومئذٍ عامرةٌ من البُنى خرِبٌ من الهُدى).

٣-(التّقلّلُ ولا التّوسّلُ).

٤-(مَنْ لم يُعْطَ قاعداً لم يُعْطَ قائماً).

٥-(المنيَّةُ ولا الدَّنيَّةُ).

٦-(الدُّنيا خُلِقتْ لغيرها ولَم تُخلقْ لنفسها).

٧-(اعقلوا الدّين عقلَ وعايةٍ ورعايةٍ ، لا عقلَ سماعٍ وروايةٍ).

٨-(كانوا قوماً من أهلِ الدُّنيا ، وليسوا مِنْ أهلها).

ثانيا :المقابلة.

قال الإمام علي (عليه السلام):.

١-(ما أكثَرَ العبَر وأقلَّ الاعتبارَ).

٢-(مَنْ بالغَ في الخصومة أثِمَ ومن قصَّر فيها ظُلِمَ).

٣-(مسكينٌ ابنُ آدَم مكتومُ الأجلَ،مكنونُ العلل محفوظ العمل،تؤلمهُ البقّةُ،وتقتلهُ الشّرقةُ،وتنتنهُ العرقةُ).

٤-(غيرةُ المرأةِ كفرٌ،وغيرةُ الرّجلِ إيمانٌ).

٥-(مرارةُ الدّنيا حلاوة الآخرةِ،وحلاوةُ الدّنيا مرارة الآخرةِ).

٦-(منهومانِ لا يشبعانِ: طالبُ علمٍ وطالبُ دّنيا).

٧-(ما أنقضَ النومَ لعزائم اليوم).

٨-(قليلٌ مدوٌم عليهِ خيرٌ من كثيرٍ مملولٍ منه).
٩-(خيارُ خصالِ النّساءِ شِرارُ خِصال الرِّجالِ).
١٠-(أوضعُ العلم ما وقفَ على اللّسانِ وأرفعهُ ما ظهَر في الجوارحِ والاركانِ).
١١-(مَنْ صَبَر صبْرِ الأحرارِ وإلا سَلا سلّو الأغمارِ).

الموضوع الرابع :التورية

قال الإمام علي (عليه السلام):
١-(الحِلْم عشيرةٌ).
٢-(مَنْ صارعَ الحقَّ صرعه).
٣-(النّاسُ أبناءُ الدّنيا،ولا يُلام الرّجلُ على حبِّ أُمِه).
٤-(العقلُ حسامٌ قاطعٌ).
٥-(القلبُ صحفُ البصر).
إنّ المسكينَ رسولُ اللهِ فمن منعهُ فقد منعَ اللهَ ، ومن أعطاهُ فقد أعطى الله).
٧-(القناعةُ مالٌ لا ينفدُ).
٨-(يأتي على الناسِ زمانٌ عضوضٌ يعضُّ فيه الموسِرُ على ما في يديه ولم يؤمر بذلك قال تعالى((ولا تنسوا الفضل بينكم)) تنهدُ فيه الأشرارُ وتستذلُّ الأخيارُ ويبايع المضطّرين وقد نهى رسول الله(صلى الله عليه وآله) عن بيع المضطّرينَ).
٩-(اللّهمَّ إسقِنا ذُلُلَ السَّحابِ دونَ صِعابِها).
١٠-(منْ اتجرَّ من غيرِ فقهٍ فقد ارتطَم في الرِّبا).
١١-(العجزُ آفةٌ).
١٢-(ما مُزِحَ امرؤٌ مزحةٌ إلا مُجَّ من عقلِهِ مُجّةٌ).
١٣-(الفكرُ مرآةٌ صافيةٌ).

الموضوع الخامس :التشبيه

قال الإمام علي (عليه السلام):.

١.(كُنْ في الفتنةِ كابنِ اللبونِ ،لا ظهرٌ فيُركبَ ولا ضرعٌ فيُحلبَ).

٢.(أهلُ الدّنيا كركبٍ يُسارُ بهم وهم نيامٌ).

٣.(إنَّ هذهِ القلوب تمل كما تمل الأبدان،فابتغوا لها طرائفَ الحكمةَ).

٤-(مَنْ حذّرك كمنْ بشّرك).

٥-(صاحبُ السلطانِ كراكبِ الأسدِ يُغبطُ بموقعهِ وهو أعلُم بموضعهِ).

٦-(الفكرُ مرآةٌ صافيةٌ).

٧-(الدُّنيا دارُ ممر لا دارِ مقرٍ. والناسُ فيها رجُلانِ:رَجُلٌ باعَ فيها نفسه فأوبقها،ورجل ابتاع نفسه فأعتقها).

٨-(الآدابُ حللٌ مجددةٌ).

٩-(إنَّ الدُّنيا والآخرةَ عدّوان متفاوتانِ وسبيلان مختلفانِ).

١٠-(مثلُ الدُّنيا كمثل الحيّةِ ليِّن مسُّها والسُّمُّ الناقعُ في جوفها.يهوى إليها الغرُّ الجاهلُ ويحذرها ذو اللبِّ العاقلُ).

(" أما بعد ، فإنَّ الأمر ينزلُ من السماءِ الى الارضِ كقطرات المطر إلى النفسِ").

١١-("... وأيُم الله ليذوبنَّ ما في أيديهْم ، بعد العلّو والتمكينْ ، كما تذوبُ الآليةِ على النارِ).

١٢-(وأياكَ..ومصادقةُ الكذّاب فإنهُ كالسَّراب : يقرِّبْ عليكَ البعيد ، ويبعِّد عليكَ القريب).

الموضوع السادس:التشبيه المفرد و تشبيه الصورة او التشبيه التمثيلي .

أ-التشبيه المفرد

قال الإمام علي (عليه السلام):-

١-(إنّما المرءُ في الدُّ نيا غرضٌ تنتضِلُ فيه المنايا).
٢-(الغِنى في الغربةِ وطنٌ ، والفقرُ في الوطنِ غربةٌ).
٣-(يا كميلُ إنّ هذهِ القلوبَ أوعيةٌ فخيرُها أوعاها).
٤-(ليستْ الرّوايةُ كالمعاينة مع الابصارِ).
٥-(الداعيْ بلا عملٍ كالرامْي بلا وترٍ).

ب- تشبيه الصورة أوالتشبيه التمثيلي

قال الإمام علي _عليه السلام):-

١-(الولاياتُ مضاميرُ الرجالِ).
٢-(إنّ الدُّنيا والآخرة عدّوان متفاوتان وسبيلان مختلفان،فمن أحبَّ الدُّنيا تولاّها أبغضَ الآخرةَ وعاداها.وهما بمنزلة المشرق والمغرب).
٣-(كُنْ في الفتنةِ كابنِ اللّبون ، لا ظهرٌ فيركبْ ولا ضرعٌ فيحلبْ).
٤-(صاحبُ السلطانِ كراكبُ الأسد يغبطُ بموقعهِ وهو أعلُم بموضعِهِ).
٥-قول الامام في وصف ازدحام الناس حوله في خطبة له :
(مُجْتمعينَ حولي كربيضةِ الغنم).
٦-(" إنما مثلي بينكُم كمثل السراج في الظلمةِ يستضيءُ بهِ من ولَجها").
٧-(" كنتم جنُد المرأةِ ، وأتباعُ البهيمةِ ، رغا فأجبتم ، وعقَر فهربتم").

الملحق (١٠)

النصوص المختارة من كتاب نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) التي اقرها الخبراء في تدريس المجموعة التجريبية

الموضوع الاول: (السجع)

قال الإمام علي (عليه السلام) :

١-(كُنْ سمحاً ولا تكُنْ مُبذّراً ،وكُنْ مقدّراً ولا تكُنْ مقتّراً).

٢-(اعجبوا لهذا الانسانِ ،ينظُر بشحمٍ،ويتكلُم بلحمٍ،ويسمعُ بعظمٍ،ويتنفسُ مِنْ خَرْمٍ).

٣-(إنّ الدُّنيا دارَ صدقٍ لمن صدَّقها،ودارَ عافيةٍ لمن فهم عنها،ودارغنًى لمن تزوّد منها،ودار موعظةٍ لمن اتّعظَ منها).

٤-(مسكينٌ ابنُ آدَم مكتومُ الأجلَ،مكنونُ العلل محفوظ العمل،تؤلمهُ البقّةُ،وتقتلهُ الشّرقةُ،وتنتنهُ العرقةُ).

٥-(العجبُ لغفلةِ الحُسَّادِ عن سلامةِ الاجسادِ).

٦-(أشرفُ المُنى، تركُ المِنى).

٧-(المؤمنُ بشرهُ في وجههِ،وحزنهُ في قلبهِ،وسعُ شيءٍ صدراً ،وأذلُّ شيءٍ نفساً يكرهُ الرفعةَ ،ويشنو السُّمعةَ طويلٌ غمّهُ ،بعيدٌ همّهُ ،كثيرٌ صمتهُ ،مشغولٌ وقتهُ).

٨-(ثمرة التفريط الندامةُ ،وثمرة الحزم السلامةُ).

٩-(مَنْ أطالَ الأملَ أساءَ العملَ).

١٠-(في تقلّبِ الأحوالِ علُم جواهرِ الرجالِ).

الموضوع الثاني:(الجناس)/ أ- الجناس التام

قال الإمام علي (عليه السلام) :-

١-(رأيتُ الناسَ قد مالوا ، إلى مَنْ يملكُ المالُ).

٢-(رأيتُ الناس قد ذهبوا ، إلى من يملكُ الذهبُ).

٣-(رأيتُ الناسَ قد فضّوا ، إلى من يملكُ الفضُّ).

ب-الجناس غير التام (الناقص)

٢- (تنزلُ المعونة على قدر المؤونة).

٣-(نحنُ النمرقةُ الوسطى بها يلحقُ التالي واليها يرجعُ الغالي).

٤- (صحةُ الجسدِ من قلة الحسدِ).
(إذا ازدحَم الجوابُ، خفي الصَّوابُ).
لايقيم(أمر الله سبحانه الاّ من لا يصانعُ ،ولا يضارعُ ،ولا يتّبعُ المطامعُ).
٦-(ما أنقضَ النومَ لعزائم اليومَ).
٧-(هل كَفِيَّ رجُلانِ : مُحبٌّ غالٍ ، ومُبغضٌ قالٍ).

الموضوع الثالث:الطباق والمقابلة.

أولا :الطباق . أ - (طباق الإيجاب) .

قال الإمام علي (عليه السلام):.
١.(إذا تمَّ العقلُ نقصَ الكلامُ).
أو(ضعُ العلم ما وقف على اللسانِ وأرفعهُ ما ظهر في الجوارح والأركان).
٣من(يُعطِ باليد القصيرة يُعطِ باليد الطويلة).
٤-(ذكروا انقطاع اللذّاتِ وبقاء التّبعاتِ).
٥-(فاعلُ الخير خيرٌ منهُ ، وفاعلُ الشَّرَّ شرٌّ منهُ).
٦-(همٌ عيشُ العلمِ وموتُ الجهلِ).

ب . (طباق السلب)

قال الإمام علي (عليه السلام):-
١-(الدَّهرُ يومانِ يومٌ لكَ ويومٌ عليكَ).
٢-(الدُّنيا خُلِقتْ لغيرها ولَم تُخلقْ لنفسها).
٣-(اعقلوا الدّين عقلَ وعايةٍ ورعايةٍ ، لا عقلَ سماعٍ وروايةٍ).

٤-(كانوا قوماً من أهلِ الدُّنيا ، وليسوا مِنْ أهلها).
٥-(مَنْ لم يُعْطَ قاعداً لم يُعْطَ قائماً).

ثانيا :المقابلة

قال الإمام علي (عليه السلام):.
١-(غيرةُ المرأةِ كفرٌ،وغيرةُ الرّجلِ إيمانٌ).
٢-(مرارةُ الدّنيا حلاوة الآخرةِ،وحلاوةُ الدّنيا مرارة الآخرةِ).
٣-(خيارُ خصالِ النّساءِ شِرارُ خِصال الرّجالِ).
٤-(أوضعُ العلم ما وقفَ على اللّسانِ وأرفعهُ ما ظهَر في الجوارحِ والاركانِ).
٥-(مَنْ صَبَر صَبْرِ الأحرارِ وإلا سَلا سلّو الأغمارِ).
٦-(قليلٌ مدوٌم عليهِ خيرٌ من كثيرٍ مملولٍ منه).

الموضوع الرابع :التورية

قال الإمام علي (عليه السلام):.
١-(الحِلْم عشيرةٌ).
٢-(مَنْ صارعَ الحقَّ صرعهُ).
٣-(النّاسُ أبناءُ الدّنيا،ولا يُلام الرّجلُ على حبِّ أُمِه).
٤-(إنّ المسكينَ رسولُ اللهِ فمن منعهُ فقد منعَ اللهَ ،ومن أعطاهُ فقد أعطى الله).
٥-(القناعةُ مالٌ لا ينفدُ).
٦-(العجزُ آفةٌ).
٧-(ما نُزِحَ امرؤٌ مزحةٌ إلا مُجَّ من عقلِهِ مُجّةٌ).
٨-(الفكرُ مرآةٌ صافيةٌ).
٩-(اللّهمَّ إسقِنا ذُلُلَ السَّحابِ دونَ صِعابِها).

الموضوع الخامس :التشبيه

قال الإمام علي (عليه السلام):.

١-(أهلُ الدّنيا كركبٍ يـُسارُ بهم وهم نيامٌ).

٢-(إنَّ هذهِ القلوب تمل كما تمل الأبدان،فابتغوا لها طرائفَ الحكمةَ).

٣-(مَنْ حثّرك كمنْ بشّرك).

٤-(" أما بعد ، فإنَّ الأمر ينزلُ من السماءِ الى الارضِ كقطرات المطر إلى النفسِ").

٥-("... وأُيم الله ليذوبنَّ ما في أيديهْم ، بعد العلّو والتمكينْ ، كما تذوبُ الآليةِ على النارِ).

٦-(وأياكَ...ومصادقةُ الكذّاب فإنهُ كالسَّراب : يقرِّبْ عليكَ البعيد ، ويبعَّد عليكَ القريب).

٧-(إنَّ الدُّنيا والآخرةَ عدّوان متفاوتانِ وسبيلان مختلفانِ).

٨-(مثلُ الدُّنيا كمثل الحيّةِ ليِّن مسُّها والسُّمُّ الناقعُ في جوفها.يهوى إليها الغرُّ الجاهلُ ويحذرها ذو اللبِّ العاقلُ).

الموضوع السادس:التشبيه المفرد و تشبيه الصورة او التشبيه التمثيلي .

أ-التشبيه المفرد

قال الإمام علي (عليه السلام):-

١-(إنّما المرءُ في الدُّنيا غرضٌ تنتضِلُ فيه المنايا).

٢-(الغِنى في الغربةِ وطنٌ ، والفقرُ في الوطنِ غربةٌ).
٣-(يا كميلُ إنّ هذهِ القلوبَ أوعيةٌ فخيرُها أوعاها).
٤-(ليستْ الرّوايةُ كالمعاينة مع الابصارِ).
٥-(الداعيْ بلا عملٍ كالرامْي بلا وترٍ).

ب- تشبيه الصورة أوالتشبيه التمثيلي

قال الإمام علي _عليه السلام):-
١-(إنّ الدُّنيا والآخرة عدّوان متفاوتان وسبيلان مختلفان،فمن أحبَّ الدُّنيا تولاّها أبغضَ الآخرةَ وعاداها.وهما بمنزلة المشرق والمغرب).
٢-("إنما مثلي بينكُم كمثل السراج في الظلمةِ يستضيءُ بهِ من ولَجها").
٣-("كنتم جنُد المرأةِ ، وأتباعُ البهيمةِ ، رغا فأجبتم ، وعقَر فهربتم")
٤-(كُنْ في الفتنةِ كابنِ اللّبون ، لا ظهرٌ فيركبْ ولا ضرعٌ فيحلبْ).
٥-(صاحبُ السلطانِ كراكبُ الأسد يغبطُ بموقعهِ وهو أعلُم بموضعِهِ).
٦-(كُنْ فيالفتنةِ كابنِ اللّبون ، لا ظهرٌ فيركبْ ولا ضرعٌ فيحلبْ).

الملحق (١١)

قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث

في اجراءات البحث مرتبة بحسب الالقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	أسم الخبير	التخصص	مكان العمل	صلاحية النصوص	صلاحية الاهداف السلوكية	صلاحية الخطط التدريسية	صلاحية الاختبار التحصيلي
١	أ.د.حذام الالوسي	بلاغة	تربية– ابن رشد	*		*	
٢	أ.د.صباح العجيلي	قياس وتقويم	تربية – ابن رشد		*		
٣	أ.د.فاخر جبر مطر	لغة عربية	تربية– ابن رشد	*		*	
٤	أ.د.محمد حسين آل ياسين	لغة عربية	آداب–بغداد	*		*	
٥	أ.م.د.تحسين الوزان	لغة عربية	تربية– ابن رشد	*		*	
٦	أ.م.د.جمعة رشيد الربيعي	طرائق تدريس لغة عربية	تربية مستنصرية				*
٧	أ.م.د.حاتم طه السامرائي	طرائق تدريس لغة عربية	تربية– مستنصرية				*
٨	أ.م.د.سعد علي زاير	طرائق تدريس لغة عربية	تربية – ابن رشد	*	*	*	*
٩	أ.م.د.شذى عادل فرمان	مناهج وطرائق تدريس	تربية – ابن رشد		*		*
١٠	أ.م.د.صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	تربية –ابن رشد		*		*

١١	أ.م.د.عفاف حسين	طرائق تدريس	تربية مستنصرية		*		*
١٢	أ.م.د.محسن مخلف الدليمي	مناهج وطرائق تدريس	تربية مستنصرية		*	*	
١٣	أ.م.د.محمد الخطيب	لغة عربية	تربية كربلاء	*	*		
١٥	أ.م.د.مهدي الحطاب	مناهج وطرائق تدريس	تربية واسط		*	*	*
١٦	م.د.أحمد جواد	بلاغة	تربية مستنصرية	*		*	
١٧	م.د.حسن خلباص	طرائق تدريس لغة عربية	تربية–ابن رشد		*	*	*
١٨	م.د.داوود عبد السلام	مناهج وطرائق تدريس	تربية–ابن رشد		*	*	
١٩	م.د.رحيم علي صالح	طرائق تريس لغة عربية	تربية–ابن رشد		*	*	
٢٠	م.د.رياض السواد	لغة عربية	تربية ذي قار	*		*	
٢١	م.د.زينب عبد السادة عواد	مناهج وطرائق تدريس	تربية ذي قار		*	*	

٢٢	م.د.سعاد عبد الكريم	بلاغة	تربية ذي قار	*	*	*	*
٢٣	م.د.سوادي فرج مكلف	بلاغة	تربية البصرة	*		*	*
٢٤	م.د.شروق محسن كاطع	بلاغة	تربية البصرة	*		*	*
٢٥	م.د.ضياء عبد الله	طرائق تدريس لغة عربية	تربية–ابن رشد	*	*	*	*
٢٦	م.د.عبد الجبار عدنان حسين		تربية مستنصرية		*	*	
٢٧	م.د.علي حسين الحلو	قياس وتقويم	تربية ذي قار				*
٢٨	م.د.عهود عبد الواحد	لغة	تربية–ابن رشد	*			
٢٩	م.د.محسن شعين الركابي	بلاغة	تربية ذي قار	*			
٣٠	م.د.مرتضى عباس فالح	طرائق تدريس لغة عربية	تربية البصرة		*	*	
٣١	م.د.مشتاق عباس معن	لغة	تربية–ابن رشد	*			
٣٢	م.د.ياسين حميد عيال	قياس وتقويم	تربية–ابن رشد		*		*
٣٣	م.م.خالد جمال جاسم	قيلس وتقويم	تربية– ابن رشد				*

٣٤	م.م.عبد الباري مايح الحمداني	قياس وتقويم	تربية ذي قار					*
٣٥	السيد جليل موسى	مدرس	اعدادية الرفاعي للبنين	*	*	*	*	*

الملحق (١٢)

بسم اللّه الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية/ ابن رشد

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/استبانة آراء الخبراء

حول صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومه بـ **(إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختاره من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وأثره في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي)**، ولما كان البحث الحالي يتطلب اعداد خطة إنموذجية لتدريس البلاغة فقد اعد الباحث خطتين ا نموذجيتين لتدريس موضوع (السجع)،الاولى: خطة تدريسية انموذجبة علوفق استعمال اثراء موضوعات الكتاب المقرر بنصوص مختارة من نهج البلاغة للامام علي(عليه السلام)،والثانيه خطة تدريسية ا نموذجية على وفق استعمال الامثلة الواردة في الكتاب وما له من صلة بها على وفق ما معمول به تقليديا.وبالنظر لما يعهده الباحث فيكم من خبره علميه فأنه يضع بين ايديكم الخطتين راجيا التفضل بابداءآرائكم وملاحظاتكم القيمه فيهما

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحث

حيدر محسن سلمان

طرائق تدريس اللغة العربية

خطة إنموذجية لتدريس موضوع (السجع) على وفق إسلوب إثراء موضوعات الكتاب المقرر بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام)

اليوم والتاريخ : الموضوع المادة:

الصف والشعبة: السجع الحصة:

الاهداف العامة :-

١- تنمية الذوق الادبي لدى الطلبة وارهاف احساسهم ومشاعرهم،وتبيان ما في الادب من جمال ومدى تأثيره في النفوس.

٢- تحصيل المتعة والاعجاب بما يقرؤون من الاثار الادبية الرائعة وتدريبهم على انشاء الكلام الجيد بمحاكاتهم بتلك الاثار .

٣- تمكين الطلبة من استعمال اللغة في نقل افكارهم بطريقة تسهل على الاخرين ادراكها وتمثلها .

٤- تنمية قدره الطلبة على فهم الافكار وأدراك الجمال فيها.

٥- تمرسهم بالاسس والاصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام الجيد وجودة الاسلوب ،من حيث الوضوح والقوه والجمال وروعة التصوير ودقة التفكير وحسن التعبير وبلاغة الخيال .

الأهداف الخاصة :-

١- تمكين الطلبة من معرفة مفهوم السجع.

٢- اكتساب الطلاب القدرة على فهم النصوص الوارد فيها السجع.

٣- ربط الامثلة بحياة الطلاب وواقعهم .

الأهداف السلوكية :- جعل الطلاب قادرين على أن :-

١. يعرفوا السجع .

٢. يبينوا الصفات المميزه لمفهوم السجع .

٣. يصوغوا تعريفا لمفهوم السجع باسلوبهم الخاص .

٤. يعطوا امثلة على السجع .

٥. يذكروا اهمية السجع .

٦. يعينوا السجع الوارد في الامثلة .

٧. يحددوا موقع السجع من الجمل .

٨. يستعملوا السجع استعمالا صحيحا عند الحديث والكتابة .

٩. يقوموا النص المتوافر فيه السجع .

الوسائل التعليمية :-

١- الكتاب المدرسي المقرر"البلاغة والتطبيق"

٢- السبورة

٣- الطباشير الملون والابيض

خطوات الدرس :-

١- التمهيد (٥ دقائق) :- تهيئة اذهان الطلاب الى الموضوع بالاستعانة بالمعلومات السابقة ذات العلاقة بالدرس،التي يمكن الافاده منها للتوصل الى هدف الدرس وعلى النحو الاتي :-

المدرس(الباحث):تناولنا في الدرس الماضي مقدمة عن البلاغة والنقد ،وذكرنا كيف ان العرب عرفوا بفصاحة القول وروعة البيان سواء في عصر الجاهلية أم في عصر الاسلام الذي اضاف ما لديهم من خبرة في معرفة البيان وذلك بنزول القرآن الذي اتسم بالاعجاز القرآني ،وما له من تاثير في حياتهم ولا سيما في العصرين الاموي والعباسي، كما اننا تطرقنا الى معنى البلاغة وهي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته ،وعرفنا الفرق بينها وبين النقد .

اذ تناولنا سابقا مقدمة عن البلاغة٠٠٠٠٠ فما هي علوم البلاغة ؟

طالب : علم البيان

طالب آخر : علم البديع

طالب آخر :علم المعاني

المدرس (الباحث): احسنتم جميعا،اذن درسنا لهذا اليوم يختص بصورة من صور البديع وفن بلاغي وهو.... السجع ...

٢- عرض القاعدة (٥ دقائق) :-

يثبت المدرس القاعدة على السبورة بخط واضح كالاتي :-

- السجع :هو توافق الفواصل في الحرف الاخير منها .
- الفاصله :اللفظة الاخيرة من الفقرة .
- يزداد الكلام بالسجع اذا تطلبه المعنى ،وجاء من غير قصد ولا تكلف ولااكثار ولا انقلب الى قيود تكبل المعنى ، المعبر عنه .

ملاحظة : بعد تثبيت القاعدة على السبورة يعرض المدرس (الباحث) مجموعة من النصوص المختارة من كتاب نهج البلاغة التي تتضمن موضوع السجع اضافة الى الامثلة الموجودة في الكتاب المقرر.

٣- تفصيل القاعدة (٢٥-٣٠ دقيقة) :-

بعد تثبيت القاعدة على السبورة وعرض مجموعة النصوص يحللها المدرس(الباحث) تحليلا بلاغيا وعلى النحو الاتي :

المدرس(الباحث): أقرأ الامثلة قراءة جيدة مع الضبط بالشكل وأطلب من الطلاب الاستماع اليها .....

المثال الاول : قال الامام علي عليه السلام في عجائب خلقة الانسان (اعجبوا لهذا الانسان ينظُر بشحمٍ، و يتكلُم بلحمٍ، و يسمع ُ بعظمٍ ، و يتنفسُ من خرمٍ)

التحليل البلاغي :

أعزائي الطلاب :تأملوا قول الامام جيدا فأنكم ستجدون ان الحرف الاخير من الكلمات (شحم،لحم،عظم،خرم)هو حرف الميم ،فالحرف ميم في الكلمتين (شحم ولحم)هو نفسه في الكلمتين (عظم وخرم) وهذا ما نسميه..... !

طالب :السجع.

المدرس(الباحث) : فماهو السجع؟

طالب: هو توافق الفواصل في الحرف الاخير منها.

المدرس(الباحث) : نعم احسنت ،وماذا نعني بالتوافق؟

طالب :التوافق يعني التشابه.

المدرس(الباحث):نعم احسنت التوافق هو التشابه او التماثل،أي ان الحرف الاخير في الكلمة الاولى هو أشبه بالحروف الاخيره ،هذا بالنسبه للتوافق اما الفاصلة فماذا نعني بها؟

طالب:الفاصلة هي اللفظة الاخيرة من الفقرة .

المدرس(الباحث):نعم احسنت ، ففي المثال السابق اين تحدد الفاصلة ؟

طالب :حرف الميم.

المدرس(الباحث) :خطأ انتبه جيدا

طالب آخر :شحم ،لحم،عظم،خرم

المدرس(الباحث) :نعم بارك الله فيك .اذا فالحرف الاخير من كل فاصله متشابهه ،وهذا ما نسميه بـ:-.....وبعد الاجابة عن السؤال أنتقل بهم الى مثال آخر...

المثال الثاني :قال الامام علي (عليه السلام) في محاسن الدنيا (إنَّ الدُّنيا دارَ صدقٍ لمن صدّقها، ودار عافيةٍ لمن فهم عنها، ودارغنًى لمن تزود منها، ودار موعظةٍ لمن اتّعظ بها)

التحليل البلاغي :

المدرس(الباحث):من منكم يحدد اين الفاصلة؟

طالب :صدقها ،عنها ، منها ، بها

المدرس(الباحث):نعم احسنت اما الحرف الاخير من هذه الكلمات وهو(الالف الممدودة) ماذا نطلق عليه؟

طالب:السجع

المدرس(الباحث):نعم ممتاز .

المثال الثالث : قال الامام علي (عليه السلام) في رعاية العدل من البذل والحماسه (كُن سْمحاً ولاتكن مبذّراً ، وكن مقّراً ولاتكن مقتّراً).

التحليل البلاغي:

المدرس(الباحث):-من منكم يعرف اين هو السجع في هذا المثال؟

طالب :السجع الالف الممدودة في (سمحاً،مبذّراً ، مقّراًمقتّراً)

المدرس(الباحث) :ولماذا ؟

طالب :لان الالف الممدودة تسمى سجع والسجع هو توافق الفواصل في الحرف الاخير منها والفاصلة هي سمحا،مبذرا،مقدرا،مقترا. فالفاصلة هي الحرف الاخير من الفقره.

المدرس(الباحث): نعم بارك الله فيك.

المثال الرابع :قال الامام علي(عليه السلام) في نفسية الظالم (للظالم من الرجال ثلاثُ علاماتٍ يظلم من فوقهُ بالمعصيةِومن دونهُ بالغلبةِ، ويظاهر القوم الظّلمةِ).

التحليل البلاغي :

المدرس(الباحث):-لدينا الكلمات(المعصية،الغلبة،الظلمة)ماذا نسمي هذه الكلمات؟

طالب :هذه الالفاظ تسمى فواصل

المدرس(الباحث):احسنت ،اما اللفظه الاخيرة من كل فاصلة فماذا نطلق عليها؟

طالب:السجع يا استاذ ...

المدرس(الباحث):نعم احسنت.

المثال الخامس: قال الامام علي(عليه السلام) في طريق الغنى(أشرفُ المُنى،تركُ الغِنى)

التحليل البلاغي :

المدرس(الباحث):هل يوجد سجع في هذا المثال؟واين؟

طالب:نعم ياستاذ يوجد سجع وهو الالف المقصوره في نهاية الكلمتين (المنى والغنى)

المدرس(الباحث):وماذا نسمي الكلمتين (المنى والغنى)

طالب:نطلق عليهما بالفاصله

المدرس(الباحث):نعم احسنت .وبعد التأكد ان الطلاب قد فهموا هذه الامثلة انتقل بهم الى أمثلة الكتاب المقرر وعلى النحو الاتي:-

قال تعالى((والضُّحَى * واللَّيلِ إذا سَجَى * ما ودَّعَكَ ربُّكَ وما قَلَى)).

المدرس الباحث:من منكم يعرف اين السجع؟

طالب: الالف المقصورة في الكامات(الضحى، سجى، قلى)

المدرس الباحث:نعم احسنت .نأخذ مثالا اخر قال الرسول محمد(صلى الله عليه واله وسلم)(اللّهم إنّي أعوذُ بكَ من علمٍ لا ينفعُ وقلبٍ لا يخشعُ ودعاءٍ لا يسمعُ . ونفسٍ لا تشبعُ).

المدرس(الباحث):في الحديث الشريف ورد سجع فأين نجده؟

طالب :هو العين في (ينفع، يخشع، يسمع، تشبع)

المدرس(الباحث):نعم احسنت.وبعد ان عرفنا ما هو السجع فهل يستطيع احدا منكم ان يصوغ لنا تعريفا باسلوبه الخاص؟

طالب:هو تشابه الحرف الاخير من كل فقره

المدرس(الباحث):نعم بارك الله فيك اذن فما اهمية السجع؟

طالب:يضيف جماليه للنص ويجعله جميلاً

طالب آخر يجعل الكلام بليغاً ومختصراً

طالب آخر:اسلوب من الاساليب البلاغية المحسنة للفظ

طالب آخر:السجع في النثر كالقافية في الشعر

٤- التطبيق (٥ دقائق) :-

المدرس(الباحث):اعزائي الطلاب في القرآن الكريم امثلة كثيرة عن السجع فمن منكم يعطينا مثالا ....؟

طالب:قوله تعالى((إنّا أعطيناك الكوثر*. فصلّ لربّك وأنحر*إن شانئك هو الأبتر)).

المدرس(الباحث):ممتاز.من يستطيع ان يبين لنا السجع في هذه السوره؟

طالب:حرف الراء.

المدرس(الباحث):نعم صحيح وما هو رأيك في الكلام المسجوع ...؟

طالب:تستسيغه الاذن عند السماع

طالب آخر:يسهل اللفظ عند القراءة

طالب آخر :له تأثير موسيقي في السمع والنفس

المدرس(الباحث):شكرا لكم جميعا.

الدرس القادم :الواجب البيتي (حل التمارين الاتية اضافة الى تمارين الكتاب).

قال الإمام علي(عليه السلام)في صفة المؤمن(المؤمن بشرهُ في وجهه، وحزنه في قلبه، أوسع شيئ صدراً، واذلّ شئ نفساً، يكره الرفعة، ويشنو السمعة، طويلٌ غمّه، بعيد همّه ،كثير صمته ،مشغولٌ وقته).

قال الإمام علي(عليه السلام) في ثمرة الحزم(ثمرة التفريط الندامة ،وثمرة الحزم السلامة).

قال الإمام علي(عليه السلام) في علة هلاك الظالم(عالمٍ قد قتلهُ جهلهُ ، وعلمهُ معهُ لا ينفعهُ).

الملحق(١٣)

خطة إنموذجية لتدريس موضوع (السجع) على وفق الطريقة التقليدية

اليوم والتاريخ: الموضوع المادة :

الصف والشعبة: السجع الحصة:

الاهداف العامة

الاهداف السلوكية ينظر الى الخطة الاولى

الوسائل التعليمية

خطوات الدرس:

١- التمهيد :(نفسه في الخطة الاولى)

٢- عرض القاعدة :(نفسه في الخطة الاولى)

ملاحظة : بعد تثبيت القاعدة على السبورة يعرض المدرس مجموعة من الامثلة التي تتضمن موضوع السجع بخط واضح (الامثلة الموجودة في الكتاب المدرسي المقرر"البلاغة والتطبيق" فضلا عن الامثلة الخارجية)

٣-تفصيل القاعدة:

قال تعالى ((والضّحى *واللّيل اذا سجَى *ما ودَّعك ربُّك وما قَلَى *)).

التحليل البلاغي :-

المدرس (الباحث):بعد قراءة المثال المدون على السبورة قراءة إنموذجية . أعزائي الطلاب: تاملوا ما جاء في محكم كتابه المجيد (المثال)فانكم ستجدون ان الحرف

الاخير في نهاية الاية القرآنية الاولى هو نفسه في الايتين القرآنيتين الاخرتين ،وهذا ما نسميه بالسجع ،ونحن قلنا ان السجع هو:

طالب :السجع هو توافق الفواصل في الحرف الاخير منها .

المدرس(الباحث):نعم احسنت ،وماذا نعني بالتوافق ؟

طالب:التوافق يعني الموافقة

المدرس(الباحث):خطأ

طالب آخر:التوافق يعني التشابه

المدرس(الباحث):نعم اجابتك صحيحة شكرا لك،اذن التوافق هو التشابه او التماثل ،أي ان الحرف الاخير في نهاية الاية الاولى اشبه الحرفين الاخيرين في الايتين الاخرتين.هذا بالنسبة للتوافق،اما الفاصلة فما المقصود بها ؟

طالب:هي اللفظة الاخيرة من الفقرة .

المدرس(الباحث):نعم احسنت ،ففي المثال السابق اين تحدد الفاصلة ؟

طالب:الالف المقصورة

المدرس(الباحث):خطأ. انتبه جيدا

طالب آخر:الضحى، سجى، قلى.

المدرس(الباحث):أحسنت ،اذن فالحرف الاخير من كل فاصلة متشابه نطلق عليه بـ ..... !

طالب:السجع

المدرس(الباحث):ممتاز.وبعد التحقق ان الطلاب فهموا ما هو السجع ناخذ مثالا آخر

قال الرسول الكريم محمد(صلى الله عليه واله وسلم):(اللّهم إني أعوذ بك من علم لاينفعُ ، وقلب لا يخشعُ ، ودعاء لايسمعُ ، ونفس لا تشبعُ).

التحليل البلاغي:-

المدرس(الباحث):من منكم يعرف أين السجع في الحديث الشريف ؟

طالب:السجع هو حرف العين في (ينفع، يخشع، يسمع، تشبع)

المدرس(الباحث):نعم ،وماذا نسمي هذه الكلمات ؟

طالب:نسميها بالفواصل

المدرس(الباحث):أحسنت .ننتقل الآن الى مثال آخر.قيل(الحر اذا وعد وفى، واذا اعان كفى، واذا ملك عفى).في هذا المثال ورد سجع اين نجده٠٠؟

طالب:السجع هو الالف المقصورة في (وفى، كفى، عفى)

المدرس(الباحث):نعم ممتاز.ناخذ مثالا آخر : قيل في وصف قريش وبني هاشم (قد علم الناس كيف كرم قريش وسخاؤها،وكيف عقولها ودهاؤها،وكيف رأيها وذكاؤها،وكيف سياستها وتدبيرها،وكيف ايحازها وتحسيرها).في هذا المثال وردت الفاظا كثيرة تحمل سجعا٠٠ فمن منكم يستطيع ان يجدها لنا؟

طالب:الالفاظ هي (سخاؤها،دهاؤها،ذكاؤها،تدبيرها،تحسيرها)والسجع هو الالف الممدودة .

المرس(الباحث):نعم أحسنت ،ننتقل الان الى مثال آخر ،قال شخص لأميره (أيها الأمير،ما انتفعت بك منذ عرفتك ،ولا إلى خير وصلت منك منذ صحبتك).نلاحظ في هذا المثال الالفاظ (عرفتك،صحبتك)فماذا نسمي حرف الكاف ؟ولماذا؟

طالب:نسمي حرف الكاف بالسجع

طالب آخر:لأنه نهاية اللفظة الاخيرة من الفقرة ٠

المدرس(الباحث):نعم أحسنت.وبعد ان عرفنا السجع من منكم يستطيع ان يعرفه لنا باسلوبه الخاص ؟

طالب:هو تماثل او تشابه الحروف الاخيرة من كل فقرة .

المدرس(الباحث):ممتاز،وما اهمية السجع في الامثلة .؟

طالب:تتقبله اذن السامع بشكل جميل

طالب آخر :يجعل الكلام جميلا

طالب آخر :اهميته في النثر كأهمية الوزن في الشعر

المدرس(الباحث):جيد،أحسنتم جميعا.

٤- التطبيق :

المدرس(الباحث):أعزائي الطلبة في القرآن أمثلة كثيرة عن السجع من منكم يعطينا مثالاعن ذلك؟

طالب:قوله تعالى ((قل هو الله أحد* الله الصمد* لم يلد ولم يولد* ولم يكن له كفوا أحد))

المدرس(الباحث):ممتاز،من منكم يبين لنا السجع في هذه السورة ؟

طالب:حرف الدال

المدرس(الباحث):نعم احسنت.وماذا هو رأيكم في الكلام المسجوع ؟

طالب:يعطي للنص جمالية

طالب اخر:يجعل الكلام بليغا .

المدرس(الباحث):أحسنتم وبارك الله فيكم .

الدرس القادم (حل تمارين ٠٠الواجب البيتي ٠٠)

- يكلف المدرس الطلاب بحل التمرينات الموجودة في الكتاب المدرسي المقرر فقط.

الملحق(١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية/ابن رشد قسم

العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا /الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/استبانة آراء الخبراء

حول صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي

الاستاذ الفاضل .....المحترم.

تحية طيبة ...

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة بـ (اثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي(عليه السلام) واثره في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي)، ولما كان البحث الحالي يتطلب اعداد اختبارتحصيلي فقد اعدّ الباحث اختبارا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد وللموضوعات (السجع،الجناس، الطباق والمقابلة،التورية،التشبيه،التتشبيه المفرد وتشبيه الصورة او التشبيه التمثيلي) وبالنظر لما يعهده الباحث فيكم من خبرة علمية يرجو التفضل بابداء ارائكم وملاحظاتكم في صلاحية فقرات الاختبار التي صاغها الباحث ومدى ملاءمتها لموضوعات التجربة.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحث
حيدر محسن سلمان
طرائق تدريس اللغة العربية

س١/ قال الرماني في صفة البلاغة والبلغاء(أبلغ الكلام ما حَسُنَ إيجازه،وقلّ مجازه،وكثر اعجازه).

ورد في قول الرماني سجع وهو :-

أ-حرف الهاء

ب-اعجازه

ج-حرف الزاي

د-حرفا الزاي والهاء

س٢/الفاصلة تعني :-

أ- اللفظة الاخيرة من الكلمة

ب- اللفظتين الاخيرتين من الفقرة

ج- اللفظة الاخيرة من الفقرة

د- الحرف الاخير من الكلمة

س٣/ أي من النصوص الآتية يعد مثالا للسجع:-

أ- قال تعالى (رَبّنا لا تُزِغ قُلُوبَنا بعدَ إذ هَديتنا). (آل عمران ٨)

ب- قال الرسول ص (اللّهمّ آمن روعاتِنا ، واستر عوراتنا).

ج- قال الإمام علي(عليه السلام)(مَنْ أطال الأملْ أساءَ العملْ).

د- قال ابوالعتاهيه:-

لايُصلِحُ النفس اذ كانت مدابرةً إلاّ التنقل من حالٍ إلى حالِ

س٤/ من الصفات التي يتميز بها السجع :-

أ- اختلاف كلمتين في الحروف

ب- تشابه الحرف الاخير من كل فاصلة

ج-تشابه كلمتين واختلافهما في المعنى

د- تشابه الحروف في الكلمة الاخيرة من كل فاصلة

س٥/ قال الإمام علي (عليه السلام):(صحة الجَسَدْ مِن قِلّة الحسدْ).

في قول الإمام(ع) :

أ-طباق

ب-جناس غيرتام

ج-جناس تام

د-مطابقة

س٦/قيل (حسامه فتحٌ لأوليائِه حتفٌ لأعدائِه)...في هذا النص جناسا ناقصا وهو في :-

أ-لفظ فتح

ب-لفظ حتف

ج-لفظتي(فتح،حتف)

د-لفظتي(لأولائه،لأعدائه)

س٧/ أي من النصوص الاتية تمثل جناسا تاما :-

أ–قال تعالى(وهم ينهَوْنَ عنهُ وينأونَ عنهُ). (الانعام ٢٦)

ب–قال الرسول(ص):(اللّهمّ كما حَسَّنتَ خَلْقي فحسّنْ خُلِقي).

ج– قال الشاعر:

والحسنُ يظهرُ في بيتينِ رونقهُ بيتٌ مِنَ ا لشّعرِ او بيتٍ مِنَ الشَّعرِ

د– قال ابو العلاء:

لم نلق إنساناً يلاذ به فلا برحت لعين الدهر إنسانا

س٨/ من قصيدة لأبي تمام في فتح عمورية قال :

السيفُ أصدق أنباءً من الكتبِ في حدّهِ الحدِّ بين الجدّ واللّعبِ

في هذا البيت كلمة ذكرت مرتين(حدّه،الحدّ)..مامعنى هذه الكلمة في المرة الاولى وما معناها في المرة الثانية ...

١– (حدّه/).

٢– (الحدّ/).

س٩/(إن الجمع بين فقرتين او جملتين في كل منهما معنى في احداهما ما يناقضهما في الاخرى)

ما تقدم هو تعريف لـ :

أ– الطباق

ب– المقابلة

ج– طباق الايجاب

د– طباق السلب

س١٠/ قال المتنبي :

عش عزيزا أوُمتْ وأنت كريم بين طعنِ القنا وخفق البنود

جاء في بيت المتنبي :

أ–طباق سلب

ب– طباق ايجاب

ج– مقابلة

د– جناس غير تام

س١١/ قال الامام علي(ع):– (يأتي على الناسِ زمانٌ لا يبقى فيه من القرآنِ إلاّ رسمهُ ومن الاسلام إلاّ اسمهُ ،مساجدهم يومئذٍ عامرةٌ من البُنى خرابٌ من الهُدى)

ورد في قول الامام(ع):–

أ– طباق

ب– مقابلة

ج– جناس

د – تورية

س١٢/قال الشاعر:

ازورهم وسواد الليل يشفع لي وانثني وبياض الصبح يغري بي

المقابلة في البيت الشعري هي :–

أ– ازورهم،انثني

ب– سواد الليل،بياض الصبح

ج– يشفع لي،يغري بي

د– صدر البيت ،عجز البيت

س١٣/ أي من النصوص الاتية تعد مثالا للطباق :–

أ- كدر الجماعة خير من صفو الفرقة

ب- يموت المرء ولا تموت ذكراه

ج- ليس لديه صديق في السر ولا عدّو في العلانية

د- قال الشاعر:

وحسن ظنّك بالايام معجزة فظن شراً وكُن منها على حذر

س١٤/ قال الإمام علي (ع):- مرارةُ الدُّنيا حلاوةُ الاخرةِ،وحلاوةُ الدُّنيا مرارةُ الاخرةِ).

هناك فن بلاغي في قول الامام(ع)...! اذكره ( ).

س١٥/ ياحبَّذا شجر وطيبُ نسيمها لو انها تسقى بماءٍ واحد

مالفن البلاغي في هذا البيت ..؟ ( ).

س١٦/ ما تتميز بها التورية عن غيرها هو :-

أ- اخفاء الشيء الظاهر بالشيء الظاهر

ب- اخفاء الشيء باظهار غيره

ج- عدم اخفاء الشيء

د- ايهام غير مقصود

س١٧/ أحدى الايات القرآنية الاتية تعد مثالا للتورية :-

أ-قال تعالى (الرَّحمنُ على العرش استوى). (طه ٥)

ب-قال تعالى (غُفرانكَ ربَّنا واليك المصير). (البقرة ٢٨٥)

ج- قال تعالى (الحاقّةُ *ماالحاقةُ * وما أدراك ماالحاقةُ*). (الحاقة ١-٣)

د- قال تعالى (فهلْ لنا مِنْ شُفعاَء فيشفعوا لَنا). (الاعراف ٥٣)

س١٨/ حملناهم طراً على الّدهمِ بعدما خلعنا عليهم بالطّعان ملابسا

الشاهد في البيت كلمة(الدُّهم)فهو يحتمل الخيل الدهم وهو المعنى القريب اما المعنى البعيد فهو:-

أ- السّواد

ب- القيود

ج- الخوف

د- الظّلام

س١٩/ قال الامام علي (ع):(إنَّ الدُّنيا والاخرة عدوَّانِ متفاوتانِ وسبيلانِ مختلفانِ).

في هذا النص البلاغي :-

أ- تورية

ب- تشبيه

ج- سجع

د- جناس

س٢٠/ إن الوصف المشترك بين الطرفين هو :-

أ- المشبه

ب- المشبه به

ج- وجه الشبه

د- اداة التشبيه

س٢١/ أحد النصوص البلاغية الاتية لا تعد مثالا للتشبيه :-

أ- قال الرسول (ص):(الناس كأسنان المشط في الاستواء).
ب- قال الامام علي (ع):(الفكُر مرآةٌ صافيةٌ).
ج- قال الشاعر :كأنَّ النّجوم بين دجاها سننٌ لاح بينهُنَّ ابتداع
د- الاستقلال حقٌ لا هبة

س٢٢/ قيل " المُداهنة كنقودٌ زائفةٍ ،لا يقبلها الاّ الجُهلاء" .....المشبه به في هذا النص :-
أ- المداهنة
ب- النقود الزائفة
ج- محذوف
د- الجهلاء

س٢٣/ قال الامام علي (ع):(مثلُ الدُّنيا كمثل الحيَّةِ لّينٌ مسّها والسُّمُّ النّاقع في جوفها،يهوى اليها الغرُّ الجاهل ويحذرها ذو اللّب العاقل).
وردت في قول الامام اداة التشبيه (مثل) ونوعها :-
أ- حرف
ب- اسم
ج- فعل
د- اسم فعل

س٢٤/ حدد البلاغيون اركان التشبيه وهي :-
أ- المشبه والمشبه به
ب- المشبه ووجه الشبه واداة التشبيه

ج- المشبه والمشبه به واداة التشبيه
ج- المشبه والمشبه به ووجه الشبه واداة التشبيه

س٢٥/ يعرف تشبيه الصورة او التشبيه التمثيلي بأنه :-
أ- ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من امور متعددة
ب- ما كان المشبه واداة التشبيه محذوفان
ج- ما كان وجه الشبه محذوفا
د- ما كانت اداة التشبيه محذوفة

س٢٦/ قال الامام علي (ع): (الغنُي في الغربةِ وطنٌ،والفقُر في الوطنِ غربةٌ).
ورد في قول الامام (ع) تشبيه..اذكر نوعه..( ).

س٢٧/ تضمن احد النصوص الاتية تشبيها تمثيليا:-
أ- قال تعالى (هُنَّ لـِباسٌ لكْم وانتْم لـِباسٌ لهنَّ). (البقرة ١٨٧)
ب- قالت الخنساء:
أغرُّ أبلجٌ تأتمُّ الهـُداةَ بهِ كأنَّه علٌم في رأسهِ نارُ
ج- كأنَّ مثار النّقع فوقَ رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه
د- قول الراجز: والشمسُ كالمرآة في كفِّ الأشل .

س٢٨/ قال تعالى (وان ألقِ عصاكَ فلّما رآها تهتزُ كأنَّها جانٌ ولـّى مُدبِّرا).
(النمل ٣١)
المشبه في الاية الكريمة :-
أ- الضمير كأنها العائد الى العصا

ب- كلمة جان

ج-الاهتزازالذي هو شدة الاضطراب في الحركة

د- الرؤيا

س٢٩/ قال الامام علي(ع): (صاحبُ السُّلطان كراكبُ الأسد يغبط بموقعهِ وهو اعلُم بموضعهِ).

ما نوع التشبيه في هذا القول ...( ).

س٣٠/ قال الشاعر:

قومٌ إذا لبسوا الدُّروع حسبتها سحباً مزودةً على أقمارِ

في البيت الشعري :-

أ- تورية

ب- تشبيه مفرد

ج- تشبيه تمثيلي

د- طباق

الملحق (١٥)
اختبار التحصيل البعدي بصيغته النهائية وتعليماته

* تعليمات الاختبار

عزيزي الطالب : – اقرأ التعليمات الاتية قبل الاجابة عن فقرات الاختبار .

* المعلومات الشخصية :-

١- الاسم الثلاثي :

٢- الصف والشعبة :

٣- التاريخ :

* تعليمات الاجابة

١- امامك اختبار يتكون من (٣٠) فقرة والمطلوب منك اختيار اجابة واحدة صحيحة من بين اربعة بدائل من كل فقرة .

٢- تكون الاجابة على ورقة الاسئلة حصراً .

٣- وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة .

واليك مثال لتوضيح ذلك :

١- للجناس نوعان :

أ. مختلف ومتشابه ب. مفرد وجمع

ج. تام وغير تام د. سلب وايجاب

س١/ قال الرماني في صفة البلاغة والبلغاء(أبلغ الكلام ما حَسُنَ إيجازه،وقلّ مجازه،وكثر اعجازه).

ورد في قول الرماني سجع وهو :-

أ-الهاء

ب-اعجازه

ج- الزاي

د- الزاي والهاء

س٢/الفاصلة تعني :-

أ- اللفظة الاخيرة من الكلمة

ب- اللفظتين الاخيرتين من الفقرة

ج- اللفظة الاخيرة من الفقرة

د- الحرف الاخير من الكلمة

س٣/ أي من النصوص الآتية يعد مثالا للسجع:-

أ- قال تعالى (رَبّنا لا تُزِغ قُلُوبَنا بعدَ إذ هَديتنا). (آل عمران ٨)

ب- قال الرسول ص (اللّهمّ آمن روعاتِنا ، واستر عوراتنا).

ج- قال الإمام علي(عليه السلام)(مَنْ أطال الأملْ أساءَ العملْ).

د- قال ابوالعتاهيه:-

لايُصلِحُ النفس اذ كانت مدابرةً إلاّ التنقل من حالٍ إلى حالِ

س٤/ من الصفات التي يتميز بها السجع :-

أ- اختلاف كلمتين في الحروف

ب- تشابه الحرف الاخير من كل فاصلة

ج-تشابه كلمتين واختلافهما في المعنى

د- تشابه الحروف في الكلمة الاخيرة من كل فاصلة

س٥/ قال الإمام علي (عليه السلام):(صحة الجَسَدْ مِن قِلّة الحسدْ).

في قول الإمام(ع) :

أ-طباق

ب-جناس غيرتام

ج-جناس تام

د-مطابقة

س٦/قيل (حسامه فتحٌ لأوليائِه حتفٌ لأعدائِه)...في هذا النص جناسا ناقصا وهو في :-

أ- فتح

ب- حتف

ج-(فتح،حتف)

د-(لأولائه،لأعدائه)

س٧/ أي من النصوص الاتية تمثل جناسا تاما :-

أ-قال تعالى(وهم ينهَوْنَ عنهُ وينأونَ عنهُ). (الانعام ٢٦)

ب-قال الرسول(ص):(اللّهّم كما حَسَّنتَ خَلْقي فحسّنْ خُلِقي).

ج- قال الشاعر:

والحسنُ يظهُر في بيتينِ رونقهُ بيتٌ مِنَ الشّعرِ او بيتٍ مِنَ الشَّعرِ

د- قال ابو العلاء:

لم نلق إنساناً يلاذ به فلا برحت لعين الدهر إنسانا

س٨/ من قصيدة لأبي تمام في فتح عمورية قال :

السيفُ أصدق أنباءٍ من الكتبِ في حدّهِ الحدِّ بين الجدّ واللّعبِ

قّوم البيت الشعري من حيث جمالية الفن البلاغي الوارد فيه ...

س٩/(إن الجمع بين فقرتين او جملتين في كل منهما معنى في احداهما ما يناقضهما في الاخرى)

ما تقدم هو تعريف لـ :

أ- الطباق

ب- المقابلة

ج- طباق الايجاب

د- طباق السلب

س١٠/ قال المتنبي :

عش عزيزا أوُمتْ وأنت كريم بين طعنِ القنا وخفق البنود

جاء في بيت المتنبي :

أ-طباق سلب

ب- طباق ايجاب

ج- مقابلة

د- جناس غير تام

س١١/ قال الامام علي(ع): (يأتي على الناسِ زمانٌ لا يبقى فيه من القرآنِ إلاّ رسمهُ ومن الاسلام إلاّ اسمهُ ، مساجدهم يومئذٍ عامرةٌ من البُنى خرابٌ من الهُدى)

ورد في قول الامام(ع):-

أ- طباق

ب- مقابلة

ج- جناس

د - تورية

س١٢/قال الشاعر:

ازورهم وسواد الليل يشفع لي وانثني وبياض الصبح يغري بي

المقابلة في البيت الشعري هي :-

أ- ازورهم،انثني

ب- سواد الليل،بياض الصبح

ج- يشفع لي،يغري بي

د- صدر البيت ،عجز البيت

س١٣/ أي من النصوص الاتية تعد مثالا للطباق :-

أ- كدر الجماعة خير من صفو الفرقة

ب- يموت المرء ولا تموت ذكراه

ج- ليس لديه صديق في السر ولا عدّو في العلانية

د- قال الشاعر:

وحسن ظنّك بالايام معجزة فظن شراً وكُن منها على حذر

س١٤/ قال الإمام علي (ع):- مرارةُ الدُّنيا حلاوةُ الاخرةِ،وحلاوةُ الدُّنيا مرارةُ الاخرةِ).

هناك فن بلاغي في قول الامام(ع)...! ما هو ( ).

س١٥/ ياحبَّذا شجر وطيبُ نسيمها لو انها تسقى بماءٍ واحد

شجر...يحتمل نبات ، ويحتمل اسم امرأة ..ما حكمك على البيت الشعري من حيث جماليته ...؟

س١٦/ ما تتميز بها التورية عن غيرها هو :-

أ- اخفاء الشيء الظاهر بالشيء الظاهر

ب- اخفاء الشيء باظهار غيره

ج- عدم اخفاء الشيء

د- ايهام غير مقصود

س١٧/ أحدى الايات القرآنية الاتية تعد مثالا للتورية :-

أ-قال تعالى (الرَّحمنُ على العرش استوى). (طه ٥)

ب-قال تعالى (غُفرانكَ ربَّنا واليك المصير). (البقرة ٢٨٥)

ج- قال تعالى (الحاقّةُ *ماالحاقةُ * وما أدراك ماالحاقةُ*). (الحاقة ١-٣)

د- قال تعالى (فهلْ لنا مِنْ شُفعاَء فيشفعوا لَنا). (الاعراف ٥٣)

س١٨/ حملناهم طراً على الدّهمِ بعدما خلعنا عليهم بالطّعان ملابسا

الشاهد في البيت كلمة(الدُّهم)فهو يحتمل الخيل الدهم وهو المعنى القريب اما المعنى البعيد فهو:-

أ- السّواد

ب- القيود

ج- الخوف

د- الظّلام

س١٩/ قال الامام علي (ع):(إنَّ الدُّنيا والاخرة عدوَّانِ متفاوتانِ وسبيلانِ مختلفانِ).

في هذا النص البلاغي :-

أ- تورية

ب- تشبيه

ج- سجع

د- جناس

س٢٠/ إن الوصف المشترك بين الطرفين هو :-

أ- المشبه

ب- المشبه به

ج- وجه الشبه

د- اداة التشبيه

س٢١/ أحد النصوص البلاغية الاتية لا تعد مثالا للتشبيه :-

أ- قال الرسول (ص):(الناس كأسنان المشط في الاستواء).

ب- قال الامام علي (ع):(الفكرُ مرآةٌ صافيةٌ).

ج- قال الشاعر : كأنَّ النّجوم بين دجاها سننٌ لاح بينهنَّ ابتداع

د- الاستقلال حقٌ لا هبة

س٢٢/ قيل " المُداهنة كنقودٌ زائفةٍ ،لا يقبلها الاّ الُجهلاء" .....المشبه به في هذا النص :-

أ- المداهنة

ب- النقود الزائفة

ج- محذوف

د- الجهلاء

س٢٣/ قال الامام علي (ع):(مثلُ ا لدُّنيا كمثل الحيَّةِ لّينٌ مسّها والسُّمُّ النّاقع في جوفها،يهوى اليها الغرُّ الجاهل ويحذرها ذو اللّب العاقل).

وردت في قول الامام اداة التشبيه (مثل) ونوعها :-

أ- حرف

ب- اسم

ج- فعل

د- اسم فعل

س٢٤/ حدد البلاغيون اركان التشبيه وهي :-

أ- المشبه والمشبه به

ب- المشبه ووجه الشبه واداة التشبيه

ج- المشبه والمشبه به واداة التشبيه

ج- المشبه والمشبه به ووجه الشبه واداة التشبيه

س٢٥/ يعرف تشبيه الصورة او التشبيه التمثيلي بأنّ :-

أ- وجه الشبه فيه صورة منتزعة من امور متعددة

ب- المشبه واداة التشبيه محذوفان

ج- وجه الشبه محذوفا

د- اداة التشبيه محذوفة

س٢٦/ قال الامام علي (ع): (الغنُي في الغربةِ وطنٌ،والفقُر في الوطنِ غربةٌ).

ورد في قول الامام (ع) تشبيه..اذكر نوعه..( ).

س٢٧/ تضمن احد النصوص الاتية تشبيها تمثيليا:-

أ- قال تعالى (هُنَّ لِباسٌ لكُم وانتُم لِباسٌ لهنَّ). (البقرة ١٨٧)

ب- قالت الخنساء:

أغرُّ أبلجُ تأتمُّ الهُداةَ بِه كأنَّه علَمٌ في رأسِه نارُ

ج- كأنَّ مثار النّقع فوقَ رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

د- قول الراجز: والشمسُ كالمرآة في كفِّ الأشل .

س٢٨/ قال تعالى (وان ألقِ عصاكَ فلّما رآها تهتزُ كأنَّها جانٌ ولّى مُدبِّرا). (النمل ٣١)

المشبه في الاية الكريمة :-

أ- الضمير كأنها العائد الى العصا

ب- كلمة جان

ج-الاهتزازالذي هو شدة الاضطراب في الحركة

د- الرؤيا

س٢٩/ قال الامام علي(ع): (صاحبُ السُّلطان كراكبُ الأسد يغبط بموقعِه وهو اعلَم بموضعِه).

في قول الامام تشبيه تمثيلي وضح الصور الاساسية فيه .....

س٣٠/ قال الشاعر:

قومٌ إذا لبسوا الدُّروع حسبتها سحباً مزودةً على أقمارِ

في البيت الشعري :-

أ- تورية

ب- تشبيه مفرد

ج- تشبيه تمثيلي

د- طباق

الملحق (١٦)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لمادة البلاغة

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٢٢	١	١٧
٢	٢٥	٢	١٦
٣	٢٣	٣	١٤
٤	٢٥	٤	٢٠
٥	١٩	٥	١١
٦	١٨	٦	١٥
٧	١٤	٧	١٦
٨	٢٧	٨	١٢
٩	٢١	٩	٢٨

١٠	٢٠	١٠	١٨
١١	١٩	١١	١٣
١٢	٢٩	١٢	١٧
١٣	٢٧	١٣	٢٥
١٤	٢٥	١٤	٢١
١٥	٢٨	١٥	١١
١٦	١٧	١٦	٢٢
١٧	٢٦	١٧	١٢
١٨	٢٦	١٨	١٩
١٩	٢٣	١٩	١٨
٢٠	٢٦	٢٠	١٤
٢١	٢٩	٢١	٢٠
٢٢	٢٤	٢٢	١٦
٢٣	٢٤	٢٣	١١
٢٤	٢٨	٢٤	١٧

المجموع= ٥٦٧ — المجموع= ٤٠٣

المتوسط الحسابي= ٢٣,٦٣ — المتوسط الحسابي= ١٦,٧٩

الانحراف المعياري= ٣,٥٦ — الانحراف المعياري= ٤,٤١٣

التباين= ١٢,٦٨ — التباين١٩,٤٧٦=

الملحق (١٧)

معامل صعوبة فقرات اختبار التحصيل البعدي وقوى تمييزها

ت	الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	صعوبة الفقرة	قوة تمييزها
١	١٧	٨	٠.٦٢	٠.٤٥
٢	١٤	٥	٠.٤٧	٠.٤٥
٣	١٧	٨	٠.٦٢	٠.٤٥
٤	١٤	٤	٠.٤٥	٠.٥٠
٥	١٨	١٠	٠.٧٠	٠.٤٠
٦	١٣	٤	٠.٤٢	٠.٤٥
٧	١٧	٩	٠.٦٥	٠.٤٠
٨	١٤	٥	٠.٤٧	٠.٤٥

٩	١٧	٧	٠.٦٠	٠.٥٠
١٠	١٣	٦	٠.٤٧	٠.٣٥
١١	١٦	٦	٠.٥٥	٠.٥٠
١٢	١٤	٧	٠.٥٢	٠.٣٥
١٣	١٥	٦	٠.٥٢	٠.٤٥
١٤	١٦	٧	٠.٥٧	٠.٤٥
١٥	١٥	٦	٠.٥٢	٠.٤٥
١٦	١٦	٩	٠.٦٢	٠.٣٥
١٧	١٣	٥	٠.٤٥	٠.٤٠
١٨	١٤	٥	٠.٤٧	٠.٤٥
١٩	١١	٤	٠.٣٧	٠.٣٥
٢٠	١٥	٨	٠.٥٧	٠.٣٥
٢١	١٠	٤	٠.٣٥	٠.٣٠
٢٢	١٧	٩	٠.٦٥	٠.٤٠
٢٣	١٠	٤	٠.٣٥	٠.٣٠
٢٤	١٧	٧	٠.٦٠	٠.٥٠
٢٥	١٢	٥	٠.٤٢	٠.٣٥
٢٦	١٥	٧	٠.٥٥	٠.٤٠
٢٧	١١	٥	٠.٤٠	٠.٣٠
٢٨	١٤	٦	٠.٥٠	٠.٤٠
٢٩	١٠	٤	٠.٣٥	٠.٣٠
٣٠	١٣	٥	٠.٤٥	٠.٤٠

الملحق(١٨)

درجات العينة الاستطلاعية التي استخدمت لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

ت	درجة الطالب	درجات الاجابة على الفقرات الفردية	درجات الاجابة على الفقرات الزوجية	ت	درجة الطالب	درجات الاجابة على الفقرات الفردية	درجات الاجابة على الفقرات الزوجية
١	١٠	٥	٥	٢١	١٦	٨	٨
٢	٧	٤	٣	٢٢	٨	٤	٤
٣	٨	٤	٤	٢٣	١٠	٥	٥
٤	٩	٥	٤	٢٤	٧	٣	٤

٥	١١	٥	٦	٢٥	٢٧	١٢	١٥
٦	٢٩	١٤	١٥	٢٦	٨	٥	٣
٧	٢٦	١٣	١٣	٢٧	٩	٤	٥
٨	١٧	٩	٨	٢٨	٢٨	١٣	١٥
٩	٢٢	١١	١١	٢٩	٢٥	١٠	١٥
١٠	١٠	٤	٦	٣٠	١٧	٩	٨
١١	١٨	٩	٩	٣١	٢٦	١٣	١٣
١٢	١٠	٥	٥	٣٢	١٥	٧	٨
١٣	١٠	٤	٦	٣٣	٢٨	١٤	١٤
١٤	٢٣	١١	١٢	٣٤	١١	٦	٥
١٥	٩	٤	٥	٣٥	٩	٤	٥
١٦	١١	٥	٦	٣٦	٢٤	١٢	١٢
١٧	١٥	٨	٧	٣٧	١٣	٦	٧
١٨	١٢	٦	٦	٣٨	١٦	٨	٨
١٩	١٠	٥	٥	٣٩	٢٥	١٣	١٢
٢٠	٦	٣	٣	٤٠	١٨	٩	٩

مج س=٢٩٩ مج س٢=٢٧١٧ مج (س)٢=٨٩٤٠١

مج ص=٣١٤ مج ص٢=٣٠٣٨ مج (ص)٢=٣٩٨٥٩٦

مج س ص=٢٨٤٤

Enirching The Subjects of Rhetoric and App; ication Book with chosen texts from Nahaje Al-Balaga by Imam ALI (peace be on him) and its impact on the fifth literary class students counting.

Athesis Represented By:

Haider Muhsin Salman Al-Shuwailly.

To the council of the college of Education (Ibn Rushd) in Baghdad University and it is a part of Requirements to get a Master`s Degree in Education
(Processes of Teaching Arbic Lnguage)

Supervised By:

PhD. Dr: Assis

Ahmed Bahar Hwaidi Al-Rawi

2007 (a.d) **1428(a.h)**

Abstract

This recent study aims to enrich the subjects of rhetoric and application book with chosen texts from Nahaje Al-Balaga book by Imam Ali (peace be on him) and its effect to the fifth literary secondary students , To achieve this , the researher has put the average the following azero hypo thesis that is : (there is no difference in statistics purpose at level (0.05) between the average degrees of the fifth literary secondary students who studies rhetovic and application item with enriching by chosen texts from Nahage Al-Balaga and the average degrees of the students who studies the sane item without enriching to its subjects

The research is limited in:

1) One of the secondary schools or perparatory school day boys inThi-Qar Governorate .

2) Sample of fifth literary schoolboys class of the year 2006-2007 .

3) Subjects of innvation science and some subjects of eloquence science from the rhetoric book that is obliged to study by the fifth literary schoolboys class of the year 2006-2007 .

4) Some of the chosen texts from Nahje Al-Balaga Book by Imam Ali (peace be on him)

To achieve the aim of the researh , the researcher has chosen an experienced outline with partial controlling , and he has chosen Al-Rafai preparatory School for boys in Thi-Qar Governorate / Al-Refai District , to practice the experiment .

The Sample of the experiment consists of 48 students who are distributed in random into two groups .

The first experienced group has 24 students who studies the obliged book which is enriched with chosen texts from the book of Nahaje Al-Balaga by Imam Ali (peace be on him)

The research is limited in :

1.One of the secondary schools or preparatory school day boys in Thi-Qar Governorate .

2. Sample of fifth literary schoolboys class of the year2006-2007

3. Subjects of innovation science and some subjects of eloquence sciece from the rhetoric book that is obliged to study by the fifth literary schoolboys class of the year 2006-2007 .

4. Some of the chosen texts from Nahaje Al-Blaga Book by Imam Ali (peace be on him) .

To achiieve the aim of the research , the researcher has chosen an experienced outline with partifal controlling , and he has chosen Al-Refai preparatory school for boys in Thi-Qar Governorate / Al-refai District , to practice the experiment .

The Sample of the experiment consists of 48 students who are distributed in random into two groups .

The first of the experienced group has 24 students who studies the obliged book which is enriched with chosen texts from the book which is enriched with chosen texts from the book of Nahaje Al-Balaga by Imam Ali (peace be on him) while the classical experiment is given to the controlling group which has 24 students . The equiralence has been tried between those two groups according to the following :

1) The students ages counting in months .
2) Fathers level education .
3) Mothers level education .
4) Arabic language degrees of the previous year .
5) Chosen of the lingual capacity .

After limiting the scientific item (subjects of experience) , the researcher has formed beharoral aims for these supjects according to the general aims of the item , and it is found 80 behavioval aims which are shown to the experts who are

specialized in rhetoric and processes of teaching Arbic language so as to introduce its competence

The researcher has chosen some suitable texts for the subjects in order to distribute them among the himited subjects for the experiment , and also prepared model teaching plans for the rhetorical subjects showed to groups of specialists to introduce its competence .

There`s also an experimental map for the distribution of the counting experiment and to know the counting of the two groups (the controlling and experimental) in subjects that are studid by the researcher himself during the period of theexperiment which lasted the first couse of study .

The researcher has perpared a subjective counting consists of the multiple selection and essay questions which need short answers and it is shown to a group of specialists to realize the external and internal truth . As the standard coefficient has been calculated according to semi partition way by using Al-Taee experiment in two independent samples in treating data ; therefore the researher has reached to the following :

The students who studied the subjects which are enriched by texts from Nahaje Al-Balaga have surpassed to those who have studied the classical way . The differnce has a statistics significance at level 0.05 and according to the results, the researcher has reached to some important conclusions which are :

Depending on enriching the obliged book with some chosen texts from Nahaje Al-Blaga lead to raise the level of the students in rhetoric and application item .

The recommendations that the researcher has recommended is to depend the enriching texts from Nahaje Al-Balaga in teaching the rhetorical and application item since it has an effect in teaching students . The researcher also suggests carrying out a similar study on females in different stages.